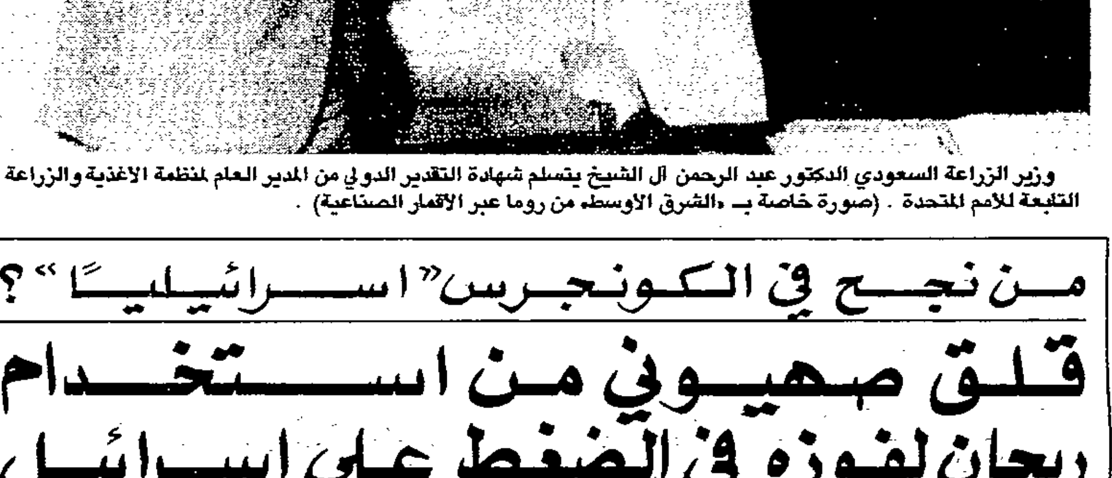
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Saturday, 10 November 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2174
السبت ١٧ صفر ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤/١١/١٠م - السنة السابعة - العدد ٢١٧٤
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

هدف استراتيجي وأمنية من أمنيات الملك فهد تم تحقيقها عام ١٩٨٤:

السعودية تتسلم شهادة تقدير دولي لتحقيقها الاكتفاء الذاتي من القمح



وزير الزراعة السعودي الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ يتسلم شهادة التقدير الدولي من المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (صورة خاصة بـ «الشرق الأوسط» من روما عبر الاقمار الصناعية)

• ١٩٧٧: انتجت السعودية ٣ آلاف طن
• ١٩٨٤: وصل الانتاج الى ١,٣ مليون
آل الشيخ: انطلقنا من الصفر وجابهنا التحدي

روما - «الشرق الأوسط» - من ماهر عباس:

كانت المملكة العربية السعودية امس على موعد مع حدث فريد من نوعه، وهو الاحتفال والتقدير الدولي لنجاحها في تجربتها الزراعية التي استطاعت ان تحقق لها الاكتفاء الذاتي في زراعة القمح، والذي كان هدفاً خطط له العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، وحرص على ان يؤكد عليه في توجيهاته لاعضاء حكومته وفي كل حديث كان يتوجه به الى المواطن السعودي الذي شارك بجهوده في هذا النجاح الكبير فتضاعف انتاج القمح ٤٣٣ مرة خلال ثماني سنوات حيث ارتفع من ٣ آلاف طن في عام ١٩٧٧م إلى مليون و٣٠٠ الف طن في هذا العام ١٩٨٤م.

ويعتبر هذا الانجاز نجاحاً للهدف الاستراتيجي الذي رسمه الملك فهد بن عبد العزيز في مجال الزراعة بالمملكة العربية السعودية.

فقد تسلم أمس الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه السعودي، شهادة التقدير الدولية التي منحتها للمملكة، منظمة الأغذية والزراعة الدولية التابعة للأمم المتحدة، وذلك في حفل حضره اكثر من ٢٥٠ شخصية عربية ودولية ومن السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي، بقاعة الملك فيصل في مقر المنظمة بروما.

وقد تسلم الوزير السعودي شهادة التقدير الدولية من السيد ادوارد صوما مدير عام المنظمة، وخلال الحفل اعلن الدكتور آل الشيخ في كلمة القاها ان السعودية قد نجحت في تنفيذ استراتيجيتها الزراعية التي كشفت ان اراضيها غنية بالموارد الاقتصادية بدرجة فاقت كل التصورات. وقال ان مستقبل الزراعة السعودية في تقدم مستمر.

وقال الوزير: لقد تحدينا المفهوم الشائع القائل بان المملكة العربية السعودية ليست إلا ابار نفط وصحاري جرداء. واثبتنا ان ذلك حكم متعجل خاطىء ففي اقل من عشر سنوات جابهنا التحدي بكل عزم وتصميم وبدانا بتنمية انتاجنا الزراعي من نقطة الصفر وان عزمنا ازداد قوة حين جابهنا ذلك الشعار الذي تردد على اسماعنا في منتصف السبعينات والقائل مقرع من القمح مقابل برميل من النفط وها نحن اليوم نثبت ان تلك الشعارات ما هي إلا اضغاث احلام، فنحن ننتج كميات القمح التي نحتاجها واكثر. واضاف ان الخطوة الاولى في طريق التنمية الزراعية جاءت نحو تنمية الموارد الطبيعية غير النفطية.

رسمنا الأهداف لتحقيق الاكتفاء

وقال الوزير: اننا اقتنعنا منذ البداية ان الثروة المالية النابعة من حقول النفط ليست هدفاً في حد ذاتها وليست عنصراً

(التتمة على الصفحة ٢)

أبيض وأسود
بقلم: هشام ومحمد علي حافظ
الحمد لله
ص ١٩

اليوم في الشرق الأوسط
صفحات مجهولة من مذكرات محمد نجيب
الحلقة الثامنة
ص ٩

الملك فهد يضع اللمسات الأخيرة على مشاريع تطوير المدينة المنورة

المدينة المنورة - «الشرق الأوسط» - واس:

ادى الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية صلاة الجمعة في المسجد النبوي الشريف كما قام فجر امس بالاطلاع على المجسمات والخرائط الخاصة بالمشاريع التطويرية للمدينة المنورة، وقد احتشد الاف المواطنين على جنبات الطرق لتحية خادم الحرمين الشريفين بعد خروجه من المسجد.

وقد غادر الملك فهد المدينة المنورة مساء امس الى الرياض، حيث كان على راس مستقبليه اثر وصوله اليها، الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، وعدد من كبار المسؤولين.

وقد أدلى وزير الاعلام السيد علي الشاعر بتصريح قال فيه انه في نطاق الاستطلاعات التفقدية والاهتمامات المتواصلة التي يوليها الملك فهد لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وللمدينة المنورة امضى زهاء ثلاث ساعات استمرت حتى فجر امس الجمعة في الاطلاع على مجسمات ومخططات عدد من المشاريع التي اذن بانطلاقتها المباركة عندما وضع حجر الاساس لكل منها خلال زيارته لمدينة الهدى ومشاع النور.

واشار الوزير الى ان الملك فهد حرص ان يطيل اقامته في المدينة المنورة مرة تلو المرة عندما ادرك انها في حاجة الى المزيد من رعايته وحدبه وعنايته. فكرس كل وقته لدراسة المشاريع والمخططات والمقترحات التي يعكف الان على مناقشتها مع المهندسين والمختصين والمنفذين والاستماع الى شروحاتهم ومن اهمها، مشروع توسعة الحرم النبوي الشريف بعد التعديلات واللمسات الأخيرة التي وجهها للاخوين سالم وبكر ابناء محمد بن لادن حتى تكاملت الصورة الرائعة في اجمل ما يكون البناء.

وأضاف أن العاهل السعودي كان يناقش كل الجوانب ويقف على كل التفاصيل ويضيف الكثير من التحسينات الى اجنحة المسجد في الداخل والخارج ويختار انواع الرخام ونماذج الاعمدة ومصابيح الاضاءة ونقوش الاسقف والاسطح وامر المهندسين بالاشتراك مع المسؤولين باعداد مخطط مقترح للمناطق المحيطة بالمسجد بعد التوسعة.

الملك فهد بن عبدالعزيز

مجسم مسجد قباء

ثم انتقل الملك فهد بعد ذلك الى دراسة مجسم مسجد قباء وبعد ان القى نظرة فاحصة على جميع اللوحات والمخططات التي اعدها المهندسون والمنفذون لاحظ ان معالم المسجد الحالي ستزول داخل التوسعة الجديدة فأمر بالغاء المخطط الموضوع واعداد مخطط جديد يبقي على المنبر والمحراب والمعالم القديمة بحيث تمتد التوسعة من جانبي المسجد ومن خلفه ليتعرف المسلمون جيلاً بعد جيل على الاماكن الأصلية والاثر النبوية الشريفة.

كما وجه القائمين على تنفيذ المشروع بانشاء نفق عند تقاطع الطرق بمداخل المسجد لتسهيل حركة دخول المصلين وتيسير حركة المرور فوق الطريق الرئيسي.

تطوير المدينة

واضاف الوزير الشاعر ان الملك فهد توجه بعد ذلك الى القاعة الخاصة بخرائط ومخططات مشاريع تطوير المدينة المنورة حيث تولى امين المدينة المهندس عمر قاضي اطلاعه على احدث واوضح الصور التي تم التقاطها من الجو لواقع المناطق السكنية في قلب المدينة المنورة وما يحيط بها وشرح الصعوبات التي واجهت عمليات تنفيذ بعض الانجازات الأولية ضمن المخطط العام لتطوير وتحسين المدينة المنورة والمنافذ المؤدية الى المسجد النبوي الشريف من مختلف الجهات. كما اوضح جميع التفاصيل المتعلقة بانشاء المناطق النموذجية التي سبق ان امر باعداد الدراسات اللازمة لتنفيذها داخل الدائرة الاولى المحيطة بالمسجد النبوي كمرحلة اولى تليها مراحل الدائرة الثانية ثم الثالثة.

توسعة البقيع

واستمع الملك فهد الى بعض التفاصيل الدقيقة الخاصة بتوسعة البقيع من خلال دراسة عملية للمناطق المحيطة به. وفي ضوء ذلك اصدر توجيهاته الى الامين ومن ابرزها ضرورة البدء الفوري في اختيار منطقة لانشاء حي نموذجي تتوفر فيه جميع الامكانيات السكنية والمرافق العامة من الحدائق والملاعب والمجاري والطرقات بعد توفير الماء والكهرباء على احدث الطرق المتبعة مع مراعاة الحرص على تأمين واسكان المواطنين الذين سيتطلب المشروع نزع ملكياتهم وعلى ان يعطوا الاولوية في العودة الى المنطقة النموذجية بعد استكمالها. وسيشعر المواطن بان الدولة قد هيأت له العيش في مستوى ارقى وافضل مما كان عليه. وبدلا من ان تسكن عائلة واحدة على رقعة معينة من الارض يقام عليها بناء تسكنه عشرات العوائل في احسن الظروف.

كما سيجد المواطن ان الله قد ابدله عن سكنه المتواضع بسكن يليق به وبأبنائه مع حصوله على فرق التعويض وهذا سيساعد الى حد كبير على تقريب الفوارق الاجتماعية بين المواطنين ويساوي بين الفقير والميسور بنسب معينة ويزيل العوامل النفسية في المجتمع الاسلامي السعودي الذي يجب ان يكون مثالاً للتحابب والتآخي والتعاون. واما عن الطرقات والمنافذ والمرافق العامة فقد اولاها الملك فهد بالغ عنايته من خلال توجيهاته.

واختتم وزير الاعلام تصريحه بقوله: «هذه هي الصورة الرائعة التي يريدها خادم الحرمين الشريفين لمدينة الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه وهذه هي تطلعاته وطموحاته وامانيه لسكانها واهلها».

شيراك اليوم في السعودية

باريس - ا. ف. ب: يصل جاك شيراك عمدة باريس ورئيس حزب التجمع من أجل الجمهورية (المعارضة الديجولية الجديدة) اليوم السبت الى المملكة العربية السعودية في زيارة تدوم حتى يوم الثلاثاء القادم ويستقبله خلالها في الرياض الملك فهد بن عبد العزيز.

سري وليس للنشر!

جهود صامتة تجري منذ يومين لنزع فتيل انفجار خلاف متشابك تتداخل فيه عدة اطراف عربية

من نجح في الكونجرس «اسرائيليا»؟

قلق صهيوني من استخدام ريجان لفوزه في الضغط على اسرائيل

واشنطن - لندن - «الشرق الأوسط» - الوكالات:

ما زال الجدل حول الهزيمة الساحقة التي لحقت باللوبي الصهيوني بعد فشله في اسقاط الرئيس الامريكي رونالد ريجان تدوي في الولايات المتحدة وتفجر الكثير من ردود الأفعال الى درجة تفشي حالة من الخوف بين صفوف اليهود الامريكيين من ان الفوز الكبير الذي حققه ريجان سيجعله في مكانة قوية جداً يستطيع من خلالها الضغط على اسرائيل اذا ما أراد ذلك.

وقد اجتمع امس جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية مع وفد من زعماء اليهود الامريكيين ورفضت الخارجية الامريكية الافصاح عن سبب الاجتماع او اعطاء اية تفاصيل عما دار فيه.

ولكن المحللين والمراقبين يتوقعون ان يكون الاجتماع قد اعد لاطلاع هؤلاء الزعماء على خطط ادارة الرئيس ريجان لانعاش مساعيها السلمية في الشرق الاوسط.

ومن جانب اخر اكدت صحيفة «جويش كرونيكل» ان فوز ريجان اثار مشاعر متضاربة بالنسبة لاسرائيل، فرغم ان ريجان يبدو صديقا ملتزما باسرائيل ومشاعره نحوها دائما طيبة الا ان الرسميين في اسرائيل وفي الولايات المتحدة يدركون تماما انه سيكون في مكانة قوية جدا للضغط عليها.

وقالت الصحيفة ان مؤيدي اسرائيل في الحزب الديمقراطي الامريكي الذي مني مرشحه والتر مونديل بهزيمة ساحقة قد حذروا مرارا عديدة خلال الاشهر القليلة الماضي من ان ريجان سيكون في فترة رئاسته الثانية في مكانة قوية تؤهله لفرض كل انواع الضغوط والمطالب على اسرائيل سواء اكانت سياسية ام اقتصادية، دون ان يكترث بأي اعتراضات امريكية داخلية.

وأضافت انه بالنسبة لمجلس الشيوخ الجديد فسيكون في واقع الامر اكثر موالاة تأييدا لاسرائيل من المجلس السابق، رغم امكانية تولي السيناتور الجمهوري جيسي هيلمز (كارولينا الشمالية) رئاسة لجنة العلاقات الخارجية في المجلس.

وقالت ان هيلمز ينتهج عادة خطا معاديا بقوة لاسرائيل، وكان قد هزم خصمه حاكم ولاية كارولينا الشمالية جيم هنت.

وتوقعت الصحيفة ان يتولى السيناتور الجمهوري بوب دول عن ولاية كانساس، وهو من مؤيدي اسرائيل الاقوياء زعامة الاغلبية في المجلس بدلا من هاوارد بيكر.

وقالت ان المرشحين اليهوديين لعضوية مجلس الشيوخ وهما السيناتور رودي بوشفيتز، وهو جمهوري عن ولاية مينوسوتا، والسيناتور كارل ليفن وهو ديمقراطي عن ولاية ميتشيجان قد فاز كل منهما بمقعده بسهولة مما يعني انه لا يزال هناك يهود في مجلس الشيوخ الذي يبلغ عدد اعضائه ١٠٠.

وعلقت الصحيفة بقولها ان اسرائيل وقفت في هذه الانتخابات موقف المتفرج الذي ضمن النتيجة لصالحه مقدما اذ ان كلا من ريجان ومونديل كانا قد اعلنا التزامهما المطلق بتأييدها منذ بداية الحملة، وقالت ان الرئيس ريجان يعتبر واحدا من افضل اصدقاء اسرائيل الذين دخلوا البيت الابيض طوال التاريخ الامريكي.

واختتمت تعليقها بقولها انه اذا كان هناك قلق في الاوساط الرسمية الاسرائيلية فهو نابع من التغييرات المحتملة في شخصيات الادارة الامريكية، نظرا لاحتمال تعيين شخصيات جديدة ستكون اقل مناصرة او تأييدا لاسرائيل.

ومن جهة اخرى حث زعيمان لمنظمتين عربيتين امريكيتين العرب الامريكيين على

(التتمة على ص ٢)

واشنطن تستعد لاستئناف علاقاتها الدبلوماسية مع بغداد

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» - من محمد صادق:

من المتوقع ان يستقبل الرئيس رونالد ريجان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز في البيت الابيض اثناء الزيارة التي سيقوم بها السيد عزيز الى واشنطن خلال الاسابيع القليلة المقبلة، كما يتوقع ايضا ان يتم الاعلان الرسمي عن عودة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين البلدين بعد استقبال الرئيس ريجان للسيد عزيز.

وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» التي اوردت النبأ «ان من المحتمل ان يكون السيد نزار حمدون الذي يرأس قسم رعاية للمصالح العراقية الملحق بالسفارة الهندية في واشنطن سفير العراق لدى الولايات المتحدة لا سيما وانه من المقربين جدا للرئيس العراقي صدام حسين ويتمتع بثقته».

واكد مصدر دبلوماسي في واشنطن لـ «الشرق الأوسط» صحة المعلومات المتعلقة بزيارة السيد عزيز لواشنطن، وكذلك قرب الاعلان الرسمي عن عودة العلاقات بين البلدين، اما فيما يتعلق بمن سيكون السفير الجديد فقال: «ان هذا الأمر يعود الى الجهات المختصة في بغداد».

ويعتقد المسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية ان هذه الخطوة تمثل تقدما كبيرا وعاملا مهما يساعد على تمهيد الطريق امام السياسة الامريكية في الشرق الأوسط التي ينتظر ان تبدأ تحركها للتوصل الى تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط وغيرها من قضايا المنطقة في الاشهر الأولى من العام المقبل بعد ان تبدأ الفترة الثانية لرئاسة ريجان في العشرين من يناير (كانون الثاني) من العام المقبل.

كما اكد مسؤولون في وزارة الخارجية الأمريكية ما صرحوا به لـ «الشرق الأوسط» في الاسبوع الماضي عن هذا الموضوع بقولهم: «ان الادارة الامريكية تعتقد أن عودة العلاقات بين البلدين ستسهم بشكل كبير في عملية البحث عن تسوية شاملة لازمة الشرق الأوسط».

واضافت هذه المصادر قائلة: «ان الادارة الامريكية تأمل ان يشارك العراق مع الأردن ومصر في المفاوضات من أجل التوصل الى السلام مع اسرائيل بصورة مباشرة أو غير مباشرة».

واكد راديو صوت امريكا امس التوقعات عن قرب استئناف العلاقات ونسب الى مصدر في الادارة الامريكية قوله أن هذه الخطوة يمكن ان تتم بحلول نهاية العام الحالي لتنتهي بذلك قطيعة دامت ١٧ عاما.

وصول مورفي

على الصعيد نفسه كان المبعوث الامريكي، ريتشارد مورفي، قد غادر بغداد الى القاهرة امس بعد ان بحث مع المسؤولين العراقيين ما وصف بانه قضايا الاهتمام المتبادل.

والمنتظر ان يستقبل الرئيس المصري حسني مبارك المبعوث الامريكي صباح الاثنين.

تفاصيل ما حدث في مفاوضات الناقورة

بيروت تعود إلى نقطة الصفر
معارك بالصواريخ واغلاق جميع المعابر

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
انفجر الوضع الأمني مجددا قبل ظهر امس على خط التماس الفاصل بين المنطقتين الشرقية والغربية من العاصمة اللبنانية ودارت معارك اعتبرت الاسوأ والاخطر منذ يوليو (تموز) الماضي عندما اقرت الخطة الامنية لبيروت الكبرى، في الوقت الذي عكفت فيه الحكومة وقيادة الجيش على مراجعة محصلة جولة محادثات الناقورة، وما جرى خلالها استعدادا للجولة الثانية التي ستبدأ يوم الاثنين القادم.

فقد استؤنفت خلال الليل وحتى ظهر امس عمليات قصف مدفعي وصاروخي كانت قد بدأت بعد ظهر امس الأول بصورة مفاجئة على خط التماس الفاصل بين منطقتي رأس النبع والبربير وتطورت لاحقا لتشمل المناطق السكنية الغربية مما ادى الى مقتل شخص واصابة خمسة آخرين بجروح مختلفة، الا ان اللجنة الامنية الرباعية استطاعت اصدار قرار بوقف النار وسحب المسلحين من الشوارع.

وقال مصدر امني امس ان قرار اللجنة الامنية سرعان ما انهار واخذت القذائف والصواريخ تنهال على مناطق متفرقة في حين كانت تدور معارك عنيفة بالأسلحة الرشاشة المتوسطة والخفيفة ومدفعية الهاون والدبابات بين مواقع اللواء الخامس في الجيش و «القوات اللبنانية» من جهة ومواقع الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل» من جهة ثانية على طول الخط الممتد من منطقة المتحف حتى قلب العاصمة دون ان تستطيع الاتصالات التي جرت بين اعضاء اللجنة الامنية من تخفيف حدتها حتى بعد الظهر حين توقف القصف بعد ان اوقع اكثر من ٣٥ اصابة بين قتيل وجريح في الاحياء السكنية في بيروت وضواحيها.

اغلاق نقاط العبور

ولأول مرة منذ اقرار الخطة الأمنية في بيروت، اصدرت قيادة الجيش امس امرا باغلاق كل نقاط العبور بين المنطقتين الشرقية والغربية تخوفا من اتساع نطاق الاشتباكات، الأمر الذي فرض حالة حظر تجول غير معلنة حيث خلت الشوارع والطرقات من السيارات والمارة وظلت معظم المحلات التجارية والمدارس مقفلة طوال النهار.

وانتقل التوتر الأمني الى منطقة الجبل المطلة على العاصمة التي تعيش اصلا حالة استنفار دائمة ودارت معارك بالاسلحة الرشاشة والصاروخية بين مواقع الجيش ومواقع الحزب التقدمي على محاور سوق الغرب وعاليه وطالت قذائف القصف المدفعي المتبادل قرى عدة في المناطق القريبة.

عرض وقائع جلسة المفاوضات

وكانت قيادة الجيش اللبناني قد عقدت مساء امس الأول اجتماعا برئاسة العماد ميشال عون وحضور اعضاء الوفد اللبناني العسكري حيث جرى خلاله عرض مفصل لوقائع الجلسة الأولى، وتبع ذلك اجتماع اخر عقد في القصر الجمهوري وحضره الرئيسان امين الجميل ورشيد كرامي واعضاء الوفد للغاية ذاتها.

وفي تصريح أدلى به امس ردا على انتقادات الجماعات الدينية قال السيد نبيه بري زعيم حركة «امل» ووزير الدولة لشؤون الجنوب «ان المقاومة الوطنية ستستمر الآن وغدا وبعد غد بغض النظر عما يجري في الناقورة وحتى انسحاب آخر جندي اسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي وراشيا».

وذكر «اننا سنستعيد الجنوب بالمقاومة السياسية والعسكرية ولن نقبل ان تكون المقاومة السياسية اضعافا للمقاومة العسكرية او اقل منها شأنا».

وكشفت مصادر عسكرية لبنانية امس وقائع جلسة المفاوضات الأولى حيث ذكرت ان رئيس الوفد الاسرائيلي الجنرال اموس جلبوع عرض خطة لسحب القوات الاسرائيلية من لبنان بشكل يتم فيه تقسيم المناطق اللبنانية التي تحتلها اسرائيل الى منطقتين.. الاولى تمتد من الزهراني المحاذية لجنوبي مدينة صيدا شمالا حتى اعالي جبل الباروك في منطقة الشوف. وتشمل هذه المنطقة مدن وبلدات صيدا وجزين والزهراني في الجنوب وحاصبيا ومشغره وسد القرعون شرقي البلاد ويعهد بأمن هذه المناطق الى قوات الطوارىء الدولية العاملة تحت شعار الأمم المتحدة.

اما المنطقة الثانية فتمتد بمحاذاة نهر الزهراني في اتجاه الجنوب وحتى حدود لبنان الدولية مع فلسطين المحتلة ويتولى الأمن فيها ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» مع حق اسرائيل بتسيير دوريات جوية وبحرية وراجلة حين تستدعي الظروف.

ورفض العميد الركن محمد الحاج رئيس الوفد العسكري اللبناني هذه الخطة جملة وتفصيلا وتساءل كيف تستبعد اسرائيل اي دور امني للجيش اللبناني بينما تفاوضه في رأس الناقورة.

واشارت المصادر الى ان كلمة العميد الحاج كانت واضحة وصريحة واعتبرت الاحتلال الاسرائيلي انتهاكا للقوانين الدولية واصرت على انسحاب اسرائيلي شامل من جهة وعلى حق جيش الدولة اللبنانية برعاية الأمن على اراضيه.

وانتهى النقاش حول هذه الخطة بعدما اجرى جلبوع مشاورات هاتفية مع المسؤولين الاسرائيليين لم يكشف عنها النقاب، واتفق على استكمال النقاش يوم الاثنين المقبل.

وكشفت المصادر ان الوفد اللبناني تصدى لمقولة اسرائيلية كانت تناور في اتجاه اعتبار ممثلي الأمم المتحدة في المفاوضات العسكرية مجرد مضيفين، وحاول الوفد الاسرائيلي توجيه الحديث مباشرة الى اللبنانيين الأمر الذي ادى الى تهديد العميد الحاج بالانسحاب من المفاوضات. وكان ان عاود الوفد الاسرائيلي الاتصال بحكومة بلاده وعاد ليقول انه يقبل بجملة تقول بأن «الأمم المتحدة ترعى المفاوضات العسكرية بين البلدين». وهنا انتفض العميد الحاج وقال ان لفعل «يرعى» المعنى نفسه في مختلف اللغات العالمية ومعناه «يدير ويفرض».

وتابعت المصادر بأن خلافا اخر كاد ان يحدث قطيعة في بدء الجولة الأولى للمفاوضات حين حاول الوفد العسكري الاسرائيلي مصافحة الوفد اللبناني الذي رفض التجاوب.

اما النقطة الأخرى التي اتفق على اعادة بحثها فهي موضوع اتفاق الهدنة المبرم بين لبنان واسرائيل العام ١٩٤٩. فحين انتهى العميد الحاج من تلاوة كلمة لبنان قاطعه رئيس الوفد الاسرائيلي معتبرا ان اسرائيل تفاوض من اجل التوصل الى اتفاق جديد على اعتبار ان اتفاقية الهدنة امست «ميتة» منذ العام ١٩٦٧ حين اخترق طيران حربي لبناني اجواء اسرائيل.

ورد العميد الحاج قائلا بأن لبنان قبل بمبدأ المفاوضات برعاية الأمم المتحدة على اساس ان ما يجري هو امتداد لاتفاق الهدنة. وتابع بأن اتفاق الهدنة موقع بين طرفين لا يحق لأحدهما الغاء الاتفاق من طرف واحد.

وعندما انتقل الحديث الى تحديد مواعيد الاجتماعات المقبلة التي اتفق على ان تجري كل اثنين واربعاء وجمعة من كل اسبوع طلب العميد الحاج ان تتوقف الاجتماعات ظهر الجمعة لكي يؤدي فريضة الصلاة. وأشار الى أنه سيؤدي الصلاة في مسجد بلدة رأس الناقورة الحدودية.

الرئيس بورقيبة يتلقى الرعاية الطبية في ظروف طيبة

تونس ـ «الشرق الاوسط»:

أصدرت رئاسة الجمهورية التونسية بعد ظهر امس نشرة طبية حول الحالة الصحية للرئيس الحبيب بورقيبة جاء فيها ان الرئيس الذي ادخل المستشفى في العاصمة في ٥ من الشهر الحالي فور تعرضه لأزمة قلبية «يتلقى الرعاية الطبية في ظروف طيبة».

وأضافت النشرة ان «حالة الرئيس الصحية في تقدم مستمر».

وقد وقع النشرة الاطباء التونسيون الثلاثة الذين يشرفون على علاجه واختصاصيا القلب الفرنسيين اللذين وصلا امس الاول لمعاونتهم.

واعلن رسميا ان الرئيس بورقيبة استقبل صباح امس السيد محمد مزالي رئيس الوزراء والحبيب بورقيبة الابن مستشاره الخاص وباجي قائد السبسي وزير الخارجية.

وذكر ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قام بزيارة المستشفى الذي يتم فيه علاج الرئيس بورقيبة وطلب ابلاغ الرئيس بورقيبة تمنياته له بالشفاء العاجل.

ريدجريف كسبت القضية

بوسطن ـ أ ب ـ ي ب أ : اقرت هيئة المحلفين الاتحادية في بوسطن امس حق الممثلة البريطانية المناصرة للقضية الفلسطينية، فانيسا ريدجريف في تعويض قدره مئة الف دولار لقاء الاضرار التي ترتبت على فسخ اوركسترا بوسطن السيمفوني للعقد المبرم معها عام ١٩٨٢. لكن الهيئة رفضت الأخذ بالدفع الذي تقدمت به الممثلة ومفاده ان الاوركسترا فسخت العقد بسبب مواقفها من القضية الفلسطينية.

وقبلت هيئة المحلفين حجة الاوركسترا ومفادها ان الفرقة الموسيقية اضطرت الى فسخ العقد خوفا من غلاة الصهاينة وتهديداتهم باستخدام العنف ضد الفرقة.

إضراب عام بالضفة وغزة اليوم استجابة لنداء المجلس الاسلامي

عمان ـ ق. ن. ا : تشهد مدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اليوم السبت اضرابا عاما استجابة لنداء المجلس الاسلامي الاعلى في القدس احتجاجا على تصرفات القوات الصهيونية داخل ساحة المسجد الاقصى ومحاولاتهم منع المصلين من اداء الصلاة في المسجد الابراهيمي الشريف.

كما اعلنت المجالس المحلية العربية في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ دعوة للاضراب العام يوم الاثنين القادم احتجاجا على الاوضاع المالية الصعبة التي تعاني منها.

على صعيد آخر اعترف حاييم بارليف وزير الشرطة الصهيوني بان اوضاع المعتقلين العرب في معتقل النقب امر لا يتصوره العقل.

ونقل راديو العدو الصهيوني عن بارليف قوله عقب جولة قام بها في المعتقل ان الظروف التي يعيشها المعتقلون العرب هي ظروف صعبة تهدد حياتهم مشيرا الى ان احدى غرف المعتقل زج فيها مئة من المعتقلين في حين لا تتسع في حدها الاقصى لاربعين شخصا.

المجلس الوطني الفلسطيني يعقد بعمان يوم ٢٢ الحالي

تونس ـ وكالات الانباء: اجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات هنا امس مع القيادة العسكرية والعمالية الفلسطينية في تونس. وقال مصدر فلسطيني مأذون ان السيد عرفات اطلع هذه القيادات على قرار اللجنة المركزية لحركة «فتح» بعقد المجلس الوطني الفلسطيني يوم ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري بالعاصمة الاردنية عمان.

وكان السيد عرفات قد التقى اثر عودته الى العاصمة التونسية في وقت متأخر من مساء امس الأول باعضاء المجلس الثوري للحركة الموجودين في تونس واطلعهم على قرار اللجنة المركزية المتعلق بالمجلس الوطني.

وتوقع المصدر الفلسطيني المأذون ان يحضر مؤتمر المجلس الوطني الذي سيعقد في عمان بالاضافة الى ممثلي حركة «فتح» الاعضاء الذين يمثلون كلا من المستقلين وجبهة تحرير فلسطين وجبهة التحرير العربية والاتحادات المهنية والشعبية كاتحادات الطلاب والعمال والمرأة والكتاب والصحفيين والمعلمين والمهندسين والحقوقيين والفنانين والفلاحين والاطباء والمهن الطبية.

وكان المجلس الثوري لحركة «فتح» قد دعا جميع ممثلي الشعب الفلسطيني لتحمل مسؤولياتهم الوطنية والمشاركة في اعمال الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقدها بالعاصمة الاردنية يوم ٢٢ الشهر الحالي.

واكد المجلس ان الشعب الفلسطيني يقف على مفترق طرق.. فإما ان يسير في طريق القرار المستقل والبندقية المستقلة والارادة الحرة وصولا الى تحرير الدولة المستقلة، واما ان يخسر ارادته وتمثيله لنفسه وتعود الوصاية عليه وهو ما يرفضه الشعب الفلسطيني الذي فجر الكفاح المسلح في مطلع عام ١٩٦٥ حتى ترسخت قضيته عالميا واصبحت منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا له عبر تضحيات ومواكب الشهداء.



مشهد عام من الاحتفال الذي اقامته منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة في قاعة الملك فيصل في المنظمة بروما لتسليم السعودية شهادة التقدير الدولي لنجاحها في تحقيق استراتيجيتها الزراعية والاكتفاء الذاتي من القمح.
(صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية)

هدف استراتيجي وأمنية من أمنيات الملك فهد

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

كافيا للتنمية والتقدم، وجاءت قناعتنا ان ننمي قطاعنا الزراعي، ورسمنا اهدافه لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الاغذية الاساسية.

واشار الوزير الى التجربة السعودية في الزراعة بانها تمت على اساس دراسة ظروف التربة والمياه الجوفية والأحوال المناخية وان التجربة اكتشفت ان الأراضي السعودية غنية بمواردها، الامر الذي زاد الثقة والتصميم على انجاز التجربة.

واشار الوزير السعودي الى أن الهدف الاقتصادي لقطاع الزراعة هو السعي لتطوير قطاع زراعي حيوي جدير بان يحقق قيمة مضافة محلية من خلال مساهمة اكبر شريحة من السكان والعمل على ضمان الأمن الغذائي حتى لا نعود نسمع شعارات التهديد بأن صاعا من القمح او لترا من اللبن يعادل في قيمته لترا من النفط.

دور القطاع الخاص

وقال الوزير ان بلوغ هذه الأهداف لن يتم على افضل وجه دون دعم القطاع الخاص الذي يعتمد على المبادرة الفردية. واضاف ان المملكة حشدت مواردها المالية في خدمة اهدافنا الاقتصادية الوطنية.. وفي ظل هذا النهج اوشكت المملكة على الانتهاء من تنفيذ خطتها الخمسية الثالثة التي رصدت لها الدولة ٢٣٠ مليار دولار مركزة فيها على تنمية الزراعة والصناعات التحويلية والموارد البشرية.

واشار الوزير الى خطة المملكة بتوجيهات من الملك فهد في تدعيم البنية الأساسية للزراعة والتي شملت مد الطرق ومشروعات الصرف وصوامع الحبوب ومختبرات التجارب الزراعية وتحسين البذور وتطوير نظم التسويق وتوفير الحد الاقصى من خدمات الدعم في مجالي الارشاد الزراعي والبحوث.

١٤٩ مليار ريال لدعم القطاع الزراعي

وقال ان الحكومة السعودية بدأت في تنفيذ برنامج دعم مكثف يضمن تقديم قروض بدون فوائد واعانات شخصية للزراعة ومشاريعها فتدفع اعانات تصل إلى ٥٠٪ من تكاليف استيراد الآلات والمعدات والبذور والاسمدة والاعلاف والمبيدات الحشرية. وتمنح صناديق الائتمان قروضا ميسرة لتمويل الاستثمارات في مختلف المشروعات مع الأراضي الصالحة للزراعة مجانا.

واضاف ان الحكومة وضعت سياسة لدعم اسعار القمح والتمور وحددت تعريفة تحمي انتاج البيض، واوضح ان برنامج المعونة خصص له ١٤٩ مليار ريال سعودي ما يعادل (٤٠ مليار دولار امريكي) تدعيما للقطاع الزراعي.

ووصف تجربة القطاع الخاص الاستثمارية في القطاع الزراعي بأنها خطوة جريئة وتعتبر مجالا جديداً وانها ستولي أهمية خاصة الى الحبوب حيث يعتبر محصول القمح المحصول الاستراتيجي الأول وان الحكومة تدعمه دعما مجزيا.

وان القطاع الزراعي بفضل جهود المملكة، احتل المرتبة الأولى في سياق التنمية بين قطاعات الاقتصاد الاخرى، ففي السنين العشر الأخيرة زادت مساهمة هذا القطاع في المجموع الناتج الاجمالي المحلي ٦,٧٪.

وحول ارقام الانتاج قال الوزير ان انتاج القمح ارتفع من ٣٠٠٠ طن الى مليون و٣٠٠ الف طن مع هذا العام حيث تضاعف ٤٣٣ مرة خلال ثماني سنوات، وان المساحة المزروعة ارتفعت من ١٥٠ الفا إلى ما يقارب ٢ مليون هكتار. وان التمور ارتفع انتاجها إلى ½ مليون طن ووصلنا الى الاكتفاء في انتاج البيض والدواجن ونقترب الآن من الوصول إلى الاكتفاء الذاتي للالبان.

وحول الثروة السمكية قال: ان الحكومة ساهمت في انشاء شركة عامة برأسمال ١٠٠ مليون ريال هي شركة الصيد السعودية والتي يساهم فيها اكثر من ١٦ الف مواطن، وأشار الوزير السعودي الى ان الخطة الزراعية حققت انجازاتها باستخدام تقنيات الانتاج العصرية والتكنولوجيا المتقدمة.

وتحدث الوزير عن هدف تنمية القطاع الزراعي فأوضح ان المملكة العربية السعودية تستطيع بثروتها النفطية شراء كل احتياجاتها من الاغذية والسلع، لكنها اختارت ان تبني لمستقبلها قاعدة انتاجية متنوعة تقلل الاعتماد على مورد واحد وهو النفط. واشار الوزير في ختام كلمته الى ما ذكره وزير الزراعة في الولايات المتحدة الامريكية اثناء زيارته للمملكة عندما الح الى انه لا يجب ان نستمر في تنفيذ خطط انتاج القمح التي وضعناها ما دام في وسعنا الحصول على احتياجاتنا من امريكا. وقد زادتنا هذه الواقعة ايمانا بأن سياسة التنمية الزراعية التي ننتهجها ذات اهمية بالغة.

تحويل الثروة المالية إلى رأسمالية حقيقية

واشار إلى أن المهمة التي اجتازتها المملكة في هذا المجال ليست سهلة فقد كانت تسير على تحويل الثروة المالية الى ثروة رأسمالية حقيقية عن طريق الاستثمار واستخدمنا هذه الثروة لتنمية قطاعاتنا الاقتصادية الخاصة.

واوضح الوزير ان تكاليف الانتاج عموما بما فيها القمح مع انتهاء انشاء الهياكل الأساسية وتنفيذ الاستثمارات الرأسمالية الضخمة واستهلاك الديون ستبدأ في الهبوط لتصبح اقدر على المنافسة وتمشيا مع الاسعار العالمية وان النمو في القطاع الخاص سيستمر بفضل الدعم الحكومي له.

مؤتمر صحفي للوزير

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده الوزير بعد تسلمه الجائزة والذي حضره ممثلو الصحافة ووكالات الانباء العالمية، اوضح ان سياسة دعم المملكة للقمح ستستمر مشيرا إلى ان أي دعم في العالم يتغير حسب تنمية القطاع. وذكر ان الحكومة السعودية تركز على الاكتفاء الذاتي في السلع المختلفة وان المساحة المزروعة ستتوسع مستقبلا لبناء اساس اقتصادي قوي.

واشار إلى الأيدي السعودية التي تقود عملية التنمية والانتاج الآن باستخدام الالات التكنولوجيا والتقنية الحديثة في الزراعة وان لدينا برنامجا طويل الأمد للتدريب في هذا المجال مع مدرسة عليا للزراعة وان هناك اتفاقات دولية مع عدد من الدول لتدريب العمالة الزراعية. وذكر ان هناك اتفاقات مع المانيا وامريكا واستراليا وايطاليا ونيوزيلندا، وان في خطة المملكة مشروعا من البرامج التدريبية الفنية المتقدمة وان هدفنا هو الوصول نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي من السلع الزراعية الأساسية في المملكة.

صوما: الشهادة

وحول تكريم المملكة قال مدير منظمة الاغذية والزراعة ادوارد صوما قبل تسليمه الجائزة للدكتور عبد الرحمن آل الشيخ ان تاريخ التنمية في المملكة يعطينا مادة للتفكير والتأمل، فقد حققت الرفاهية لشعبها لجعلها ان مفهوم الزراعة هي النفط الدائم.

واضاف ان منظمة الاغذية تعمل على مساعدة البلدان النامية كي توفر لشعوبها احتياجاتها. وقال ان نجاحات المملكة العربية السعودية شيء نفتخر به جميعا. وهذه الشهادة دليل رسمي على تقدير المنظمة للمملكة العربية السعودية وعلى انجازاتها البارزة في حقل التنمية. وهذا مثال براق لكثير من الدول النامية وقد تحقق في ظل عاهلها الملك فهد وولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز.

وقد شمل حفل توزيع الجائزة للمملكة امس عرضا تفصيليا عن التجربة السعودية بالصور والشرائح وقدمه المهندس عبد العزيز الدبل وكيل وزارة الزراعة والمياه السعودية لشؤون البحوث والتنمية الزراعية وتحدث فيه عن خطط الانتاج المختلفة والجهود المبذولة في التنمية الزراعية.

كما تحدث الدكتور منصور ابا حسين رئيس اللجنة الزراعية في الغرفة التجارية السعودية عن دور القطاع الخاص في التنمية الزراعية، واشار بشكل تفصيلي الى شركات المساهمة التي انشئت في المملكة ودور القطاع الخاص فيها، واوضح ان هناك عددا من القرارات اتخذت لتشجيع الاستثمارات في هذا القطاع. واضاف أن القطاع الخاص حاليا توجه إلى تدريب المهندسين الزراعيين لتوفير الايدي العاملة المدربة التي تساهم في التنمية الزراعية. وقال ان اتخاذ الحكومة قرارها بتشجيع شراء القمح كان خطوة كبيرة نحو دفع عجلة مشاركة القطاع الخاص السعودي في توجيه استثماراته نحو الزراعة. ومن هنا جاء انشاء الشركات الكبرى ومشاركة المزارعين والتي تجاوز رأسمالها ٧ بلايين دولار.

قلق صهيوني

المشاركة في عملية الانتخابات الامريكية بشكل اكبر كأفضل وسيلة لتحقيق اهدافهم القومية.

وقال السيناتور الامريكي السابق جيمس ابو رزق في مؤتمر صحفي عقده امس انه لا يتوقع ان يغير الرئيس ريجان موقفه من قضية الشرق الأوسط ومن الحلول المطروحة لحلها بسبب اعادة انتخابه للمرة الثانية.

واضاف ان حقيقة ان ريجان لن يكون خاضعا لابتزاز اليهود في فترته الثانية لن يؤدي الى اتخاذه لمواقف مختلفة جذريا عن مواقفه السابقة.

شؤون عربية

مقهور ومنصور

التقى مقهور بمنصور على احد المقاهي العربية من أجل تناول قهوة الصباح وتبادل هموم وشجون العالم العربي. وفيما يلي بعضا من الحوار الذي دار بينهما.

منصور: يا اخي الصحف تقول ان الوضع انفجر امس في بيروت بعنف شديد.

مقهور: مثل كل يوم!

منصور: والصحف تقول ان المجلس الوطني الفلسطيني سينعقد قريبا.

مقهور: مثل كل يوم!

منصور: ولكن الاذاعات قالت ان الرئيس ريجان يعد لمبادرة جديدة.

مقهور: مثل كل يوم!

منصور: لكنني قرأت ان هناك احتمالا لرأب الصدع العربي.

مقهور: مثل كل يوم!

منصور: واعجبني جدا خطاب الرئيس العربي اياه الذي شجب فيه احتلال اسرائيل للبنان وسياستها التوسعية واعمالها العدوانية ضد اهلنا في الارض المحتلة.

مقهور: مثل كل يوم!

منصور: ولكن يا اخي اعجبني عامود ذلك الكاتب الجديد الذي هاجم فيه هؤلاء الذين يبيعون الشعارات.

مقهور: مثل كل يوم!

منصور: انظر.. انظر.. هل قرأت هذا الخبر العظيم، الحكومة ستقضي على الفساد نهائيا.

مقهور: مثل كل يوم!

منصور: انا يا اخي حزين لهزيمة فرقنا العربية لكرة القدم في كل المباريات الدولية.

مقهور: مثل كل يوم!

منصور: يا اخي انت بالفعل اسم على مسمى. كل شيء اقوله لك تقول لي «مثل كل يوم». ألم يحن الوقت لتتوقف عن سلبيتك هذه.

مقهور: مثل كل يوم!!

عماد الدين أديب

نصف اصدقاء اسرائيل من المحافظين البريطانيين اصيبوا بانفجار برايتون

لندن ـ كونا : ذكرت صحيفة «جويش كرونيكل» امس انه تم الغاء رحلة كان من المقرر ان يقوم بها وفد من اصدقاء اسرائيل داخل حزب المحافظين البريطاني الحاكم الى الكيان الصهيوني نظرا لأن اكثر من نصف اعضاء الوفد البالغ عددهم ١٦ شخصا كانوا ضحايا انفجار وقع في فندق برايتون في الشهر الماضي.

واستهدف الانفجار الذي اعلن الجيش الجمهوري الايرلندي مسؤوليته عنه حياة رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر وكبار شخصيات حزب المحافظين.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices. POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.

الجمعية العامة تناقش مجدداً عدوان إسرائيل على المفاعل النووي العراقي

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء: بدات الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول مناقشة جديدة لقيام طيران العدو الاسرائيلي بقصف مفاعل «تموز» النووي العراقي في يونيو (حزيران) ١٩٨١ تمهيدا للتصويت على مشروع قرار يدين اسرائيل ويطلبها بالكف رسميا عن القيام بمثل هذه الاعمال في المستقبل اضافة الى الطلب من «وكالة الطاقة الذرية» وقف اي تعامل مع الدولة الصهيونية.

وقال السفير وسام زهوي مندوب العراق الدائم في الامم المتحدة في كلمته امام الجمعية ان التصريحات التي ادلت بها اسرائيل بصدد قضية مفاعل «تموز» تؤكد ان الزعماء الاسرائيليين كانوا يعتزمون الاستمرار في القيام بمثل هذه الهجمات، واكد ان اعضاء المنظمة الدولية ملزمون بدعم قرار من مجلس الأمن مضت عليه ثلاث سنوات والعمل من أجله وهو يطالب «بأن يحجم المعتدي في المستقبل عن اية أعمال من هذا القبيل ويضع منشآته النووية تحت نظام سلامة وكالة الطاقة الذرية».

وقال المندوب المصري أحمد خليل بدوره ان العمل الاسرائيلي كان خرقا فاضحا للقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة. واضاف مشيرا الى ادعاء اسرائيل ان العراق يخطط لانتاج اسلحة نووية انه لا يمكن ان يقبل جدل «الدفاع المشروع عن النفس» ويعتبر «جدل الهجوم الوقائي» غير مبرر.

وقال السيد خليل انه من المؤكد ان المنشآت النووية قرب بغداد كانت تتوافق مع انظمة سلامة الوكالة الدولية وكانت نشاطاتها ذات منفعة اقتصادية واجتماعية للشعب العراقي.

ومضى قائلا ان اسرائيل من ناحية اخرى لم تتخل عن تهديداتها بمهاجمة منشآت نووية اخرى في المنطقة وتجاهلت قرارات تهدف الى منع هجمات من هذا النوع.

ارهاب دولي

وتبعته في الكلام السيدة سافيتري كونادي من الهند فقالت ان بلادها نددت بالهجوم الاسرائيلي بشكل مطلق ورأت فيه تهديداً جديداً للسلام والامن الدوليين وشكلا جديداً من الارهاب الدولي على مستوى الدولة.

وقالت ان المنشآت العراقية التي دمرت بشكل وحشي كانت جزءاً من جهود العراق لاستخدام الطاقة النووية للتنمية وان الجمعية يجب ان توجه اللوم من جديد لاسرائيل لعدوانها المتعمد وتحذرها من أي تكرار وتدعو الى تعويض عن الاضرار الناتجة عن الهجوم الى العراق.

وذكر السيد محمد ابو الحسن مندوب الكويت الدائم في كلمته ان على الجمعية العامة ان تثبت مرة اخرى حرص المجتمع الدولي على عدم نسيان تلك الجريمة التي ارتكبتها اسرائيل بحق كل شعوب العالم وامانيها وتطلعاتها نحو حياة أفضل.

وقال ان وفد الكويت يرى ان مشروع القرار المطروح امام الجمعية العامة الآن يعكس جميع الاعتبارات والمخاوف التي أشرت اليها وبالتالي فستصوت الكويت لصالحه وتدعو جميع الدول المحبة للسلام وعلى الأخص تلك التي تسعى لاستخدام حقها الشرعي في الاستفادة من الطاقة الذرية في الاغراض السلمية خدمة لبرامجها في التنمية الاقتصادية ان تصوت لصالحه.

وأوضح انه لأمر مهم ان لا يترك المجتمع الدولي ان يشكل العدوان الاسرائيلي سابقة يمكن الاعتماد عليها او الاحتذاء بها وبالتالي فاننا سنجد في دورتنا القادمة هذا البند مطروحا امامنا طالما لم تسحب اسرائيل على نحو واضح ولا لبس فيه، ومن اعلى السلطات المسؤولة تهديدها المعلن رسميا بتكرار هجومها المسلح على العراق او البلدان الاخرى.

وفي رده على ذلك نفى السفير الاسرائيلي بنجامين نتانياهو تهمة التخطيط لهجمات مماثلة لتلك التي نفذت ضد مفاعل «تموز» وقال ان اسرائيل لا تعتزم الهجوم على منشآت نووية تستخدم استخداما سلميا وتؤيد الجهود التي تهدف الى تدعيم دور «وكالة الطاقة الدولية».

اسرائيل وامريكا فقط

من جهة ثانية ادلت الولايات المتحدة واسرائيل الليلة قبل الماضية بالصوتين السلبيين الوحيدين ضد قرار من الجمعية العامة يدعو الى تعاون معزز بين الامم المتحدة وجامعة الدول العربية.

وجاء التصويت على المسودة التي رعاها الاردن باغلبية ١٢٤ صوتا مقابل صوتين مع امتناع دولتين عن التصويت هما اثيوبيا وزائير.

واعترض السفير الامريكي الان كييس على فقرة تطلب من الامين العام للامم المتحدة ان يتعاون مع الامانة العامة للجامعة لتنفيذ قرارات الامم المتحدة حول قضية فلسطين والشرق الأوسط وقال ان هذا اشارة الى قرارات عارضتها الولايات المتحدة على الدوام وصوتت ضدها.

وطلب كييس تصويتا منفصلا على هذه الفقرة وتمت الموافقة عليها بعد ذلك باغلبية ١٠٨ أصوات مقابل صوتين هما الولايات المتحدة واسرائيل وامتناع ٢٤ دولة عن التصويت.

وكان الدكتور كلوفيس مقصود مندوب الجامعة في الامم المتحدة قد اكد في كلمته ان التعاون بين المنظمتين سيمكنهما من خدمة المصالح المتبادلة في شتى المجالات. السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

وأكد مقصود ان الشعوب العربية ملتزمة بقرارات الامم المتحدة التي تناهض التفرقة العنصرية وتدعو الى حق تقرير المصير. وان خطة الجامعة العربية من أجل تحقيق السلام العادل والدائم بالشرق الأوسط دليل على التزام الجامعة وتمسكها بميثاق الامم المتحدة الذي تعارضه اسرائيل.

مسؤول ياباني يزور بغداد اليوم

طوكيو ـ واس ـ اعلن في طوكيو امس ان المدير العام لمكتب شؤون الشرق الأوسط وافريقيا بوزارة الخارجية اليابانية يذوكي مياكي سيزور بغداد اليوم.

وقال متحدث باسم الخارجية اليابانية ان مياكي سيجتمع مع المسؤولين العراقيين لمناقشة عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك وآخر تطورات الحرب العراقية الايرانية. وسيرأس المسؤول الياباني لجنة تقوم بجولة في سبع دول افريقية لمدة عشرين يوما تبدأ في ٢٠ الشهر الجاري لمعرفة كيف يمكن ان تساعد اليابان الدول الافريقية التي تعاني من المجاعة بسبب الجفاف.

غالي غادر القاهرة الى اديس ابابا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

غادر القاهرة أمس (الجمعة) الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في طريقه الى العاصمة الاثيوبية اديس ابابا لحضور الاجتماعات التمهيدية لمؤتمر القمة الافريقي المقرر بدء أعماله بعد غد (الاثنين) هناك.

ويتوقف الدكتور غالي في العاصمة السودانية الخرطوم حيث يلتقي بالسيد هاشم عثمان وزير الخارجية السوداني ثم يغادرها الى اديس ابابا.

حريق في المبنى القديم لوزارة الاقتصاد المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

شب حريق هائل في مبنى وزارة الاقتصاد المصرية القديم الكائن بحي السيدة زينب بالقاهرة وقد تمكن رجال المطافىء من السيطرة على النيران واخماد الحريق.

محاكمة معارض في تونس

تونس ـ كونا: تنظر محكمة الاستئناف هنا اليوم في قضية الامين العام لحركة التجمع القومي العربي المعارضة السيد بشير الصيد.

وكانت محكمة البداية قد حكمت على السيد الصيد بالسجن لمدة عامين بتهمة النيل من كرامة رئيس الدولة واعضاء الحكومة ونشر اخبار زائفة وترويج منشورات تعكر صفو الامن والتحريض على جرائم القتل والنهب والحرق التي وقعت يوم ٣ يناير (كانون الثاني) الماضي.

واصدرت حركة التجمع القومي العربي بيانا شجبت فيه محاكمة امينها العام واكدت ان ما قام به يندرج في اطار ممارسة الحريات العامة.

قصة فندق تعكس مأساة وطن قلعة تعطي الشعور الوهمي بالسلام

بيروت ـ ر: ليس مسموحا لاي شيء، حتى نشرات الاخبار الاذاعية، بأن يعكر ذلك الشعور الوهمي بالسلام الذي يعم الفندق الرئيسي في لبنان الآن وهو مبنى اشبه بقلعة تنتصب قرب الاحياء الفقيرة المدمرة ونقاط التفتيش التي تقيمها الميليشيات على الطرق المجاورة.

ويطل فندق «سمرلاند» في بيروت الغربية مديرا ظهره الى مدينة مبتلاة بعمليات تفجير وخطف واطلاق نار شبه يومية على بحر لا يتخلله سوى الزوارق السريعة والاشرعة الصفراء والزهرية اللون المرتفعة على قوارب تستعمل للرياضة المائية.

وقال السيد خالد صعب المدير العام للفندق ان اجهزة الراديو ممنوعة لأن محطات الاذاعة الحزبية العديدة تبث احيانا انباء حافلة بالشائعات التي قد تثير النزلاء الذين يقصدون الفندق للراحة والترفيه عن النفس.

وبالنسبة الى الطبقة الاجتماعية الغنية في القسم الغربي من بيروت ومعظمها من المسلمين فلا يقتصر السمرلاند على كونه مرادفا لامضاء فترات راحة لا يشوبها تعكير او ارتباط بل انه اصبح كذلك رمزا للتصميم الراسخ على التمتع بالحياة مهما كانت الآلام التي قد يسببها الغليان السياسي في البلاد.

واضاف السيد صعب يقول ان الفندق الذي اضطر الى اغلاق ابوابه بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان سنة ١٩٨٢ حيث اصابته ٣٦٥ قذيفة معظمها من الزوارق الحربية الاسرائيلية خلال الحصار الذي ضرب حول بيروت عقب الاجتياح واجه خسارة مالية دائما.

●●●

وبسبب القتال المستمر لم يستطع الفندق الذي نبتت فكرته قبل حرب ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ الاهلية وافتتح سنة ١٩٧٨ ان يحظى بنزلاء بما يزيد على ٣٠ بالمئة من طاقته.

ولأن سكان بيروت يبقون على مقربة من منازلهم خشية من مضايقات الميليشيات الطائفية على حواجز الطرق في البلاد فان قسما كبيرا من الترفيه عن النفس خلال نهاية الاسبوع يجري في السمرلاند.

وأيام السبت تبقى موسيقى الديسكو تصدح حتى الرابعة فجرا كما يسبح محبو رياضة السباحة والتمتع بأشعة الشمس في اربع برك في الفندق.

ومضى السيد صعب يقول: «انه مكان لاتصال الناس بعضهم ببعض، واذا بقيت في الفندق مدة اسبوع في الصيف فستقابل جميع الناس الذين ترغب في ان تراهم في بيروت.. انهم جميعا اعضاء او ضيوف».

وفي نهاية الاسبوع يخيم الصمت على هذا المجمع من المطاعم والحانات والمتاجر الفخمة بينما تعود بيروت الى العمل.

اما السياح الاجانب الذين كان اصحاب الفندق يأملون دائما بتدفقهم فانهم لا يزالون بعيدين لعدم اقتناعهم بأن السلام قد حل في لبنان. وقد خسر الفندق الذي يدعمه اصحابه بقوة مبلغ ١,٥ مليون ليرة لبنانية. (٢٠٠,٠٠٠ دولار) شهريا في النصف الأول من سنة ١٩٨٤. وحتى في هذا الصيف حيث لم تقع معارك رئيسية في بيروت فقد كانت نسبة ١٥ بالمئة فقط من غرف الفندق مليئة بالنزلاء.

●●●

ومضى السيد صعب يقول: «منذ ان افتتحنا الفندق لم ننعم بالسلام على الرغم من اننا كنا دائما نشعر بأن الحرب قريبة من نهايتها».

وخلال الاجتياح الاسرائيلي سنة ١٩٨٢ اطلق الاسرائيليون الصواريخ والقذائف على الفندق اعتقادا منهم ان فدائيين فلسطينيين كانوا يتخذون مواقعا لهم فيه وهو امر نفاه الفندق، وكلف اصلاح الاضرار التي نتجت عن ذلك ٤٤ مليون ليرة (ستة ملايين دولار).

وقد اصبحت اعادة بناء الفندق وقدرته على العمل خلال الحصار اشبه بأسطورة على الصعيد المحلي.

واستطاع السمرلاند بفضل مولداته الكهربائية الخاصة تزويد سائر الفنادق باللحوم من مخزونه الكبير منها. وكان على استعداد لاعادة الافتتاح بحلول رأس سنة ١٩٨٣ مع اضافات جديدة منها مسبحان ومطعم للبيتزا الا ان مشكلاته لم تنته.

وقال السيد صعب «بعد الاجتياح جاء منع التجول ثم حرب الجبل في السنة الماضية بين الميليشيات الدرزية من جهة والميليشيات المسيحية والجيش من جهة اخرى. وفي ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٨٣ انفجرت سيارة ملغومة امام مدخل الفندق».

وادى الانفجار الى مقتل ستة موظفين كما احدث اضرارا بلغت ١١ مليون ليرة لبنانية (١,٥ مليون دولار). واغلق الفندق ابوابه مرة اخرى لكنه اعاد فتحها بعد اسبوع من ذلك وسط تدابير امنية اشد من السابق.

ولا يسمح للسيارات باجتياز مدخل بعيد مسافة كافية عن الفندق. ويقوم احد حراس أمن الفندق وعددهم ٤٢ بتفتيش الحقائب عند المدخل كما ينقل النزلاء في سيارة ركاب متوسطة الحجم الى الفندق نفسه.

ويقول السيد صعب ان المحافظة على ابقاء السمرلاند بعيدا عن الهموم اليومية للحرب الاهلية يحتاج الى مواهب ليست مطلوبة ممن يديرون اعمال الفنادق في البلدان الاخرى.

واضاف قوله: «يحتاج الامر الى خبرات دبلوماسي ومهارته».

ويرى السيد صعب ان «كل شيء يعتمد على العلاقات العامة الحسنة مع كل الجماعات السياسية في المنطقة. واشار الى ان المنطقة المحيطة بالسمرلاند خالية من الملصقات السياسية التي تغطي المباني في سائر انحاء القسم الغربي من بيروت.

ورداً على سؤال حول السبب الذي يجعل الفندق يستمر في العمل على الرغم من كل هذه المتاعب قال السيد صعب «عندما فكر اصحاب هذا الفندق في انشائه اعتقدوا انه سيكون ناجحا لأن لبنان بلد معروف بخدماته».

«اننا الآن ننتظر الايام الحسنة.. ولسنا في حاجة الى شيء غير السلام لتنجح».


الرئيس حافظ الاسد عند لقائه رئيس وزراء اليونان امس

مباحثات سورية ـ يونانية لتدعيم التعاون بين البلدين

دمشق ـ ق.ن.ا. ـ بدأت امس المباحثات الرسمية بين الجانبين السوري، برئاسة الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء، واليوناني، برئاسة اندرياس باباندريو رئيس الوزراء.

وتم خلال هذه المباحثات استعراض سبل تدعيم وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات ولاسيما في المجالات الاقتصادية والثقافية والتجارية والعلمية والفنية اضافة الى استعراض الأوضاع والتطورات المستجدة في منطقة الشرق الأوسط وعدد من المسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكانت لجان فنية من الجانبين السوري واليوناني قد بدأت اجتماعاتها في دمشق امس الأول بهدف اعداد بروتوكول للتعاون الاقتصادي والفني والتجاري والثقافي والعلمي بين البلدين تمهيداً للتوقيع عليه من قبل السيدين الكسم وباباندريو اليوم.

وكانت اللجنة الاقتصادية السورية ـ اليونانية المشتركة برئاسة وزيري الاقتصاد في البلدين قد وقعت في اجتماعها الذي عقدته خلال شهر اغسطس (آب) الماضي بدمشق على خمس اتفاقيات للتعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي والعلمي والسياحي والفني بين البلدين.

وكان باباندريو قد وصل الى دمشق يوم امس الأول في زيارة رسمية لسوريا تستغرق ثلاثة ايام ضمن جولة يقوم بها لعدد من الدول العربية. وعقد ظهر امس اجتماعا مغلقا مع الرئيس حافظ الأسد.

الندوة العسكرية الافريقية تبدأ غداً في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تبدأ غدا أعمال الندوة العلمية العسكرية الافريقية الثالثة التي تنظمها اكاديمية ناصر العسكرية العليا.

وتأتي الندوة التي تستمر ثلاثة ايام في اطار دعم روح الانتماء الافريقي في المجال العسكري وتطوير العلاقات الثقافية العسكرية بين دول افريقيا من خلال بلورة فكر افريقي عسكري مشترك نابع من طبيعة القارة الافريقية.

وتناقش الندوة استراتيجية القوتين العظميين وأثرها على الأمن الافريقي والاستخدام السياسي العسكري للقوات المسلحة لتحقيق الأهداف القومية ومهام القيادة السياسية والعسكرية، وكيفية قيام الدول الافريقية بتأمين الأهداف الحيوية، والصور المثلى للتعاون العربي الافريقي في المجالات العسكرية.

وتشترك في اعمال هذه الندوة وفود عسكرية من ٢٢ دولة افريقية هي السودان، زائير، السنغال، غانا، جيبوتي، الصومال، رواندا، افريقيا الوسطى، غينيا، تنزانيا، الكاميرون، زيمبابوي، توجو، بوروندي، ساحل العاج، تشاد، زامبيا، اوغندا، نيجيريا الى جانب مصر.

وكانت الندوة العسكرية الثانية قد عقدت في القاهرة خلال شهر مايو (أيار) عام ١٩٨٢ وحضرتها وفود ١٢ دولة واصدرت عدة توصيات اهمها اقامة جهاز عسكري دائم يتبع السكرتارية العامة لمنظمة الوحدة الافريقية ويختص بالتحضير لاجتماعات لجنة الدفاع التابعة للمنظمة وتنظيم ندوات علمية عسكرية بهدف تقريب مفاهيم الفكر الاستراتيجي الافريقي.

كما اوصت اللجنة باصدار قرار على مستوى المنظمة لاتخاذ كل الاجراءات الضرورية لاعلان افريقيا منطقة خالية تماما من الأسلحة النووية من اجل حمايتها من احتمالات التورط في صراع نووي وقد ايدت الوفود الحاضرة الجهود المبذولة في اطار المنظمة الافريقية لانشاء قوة حفظ سلام افريقية.

اما الندوة الاولى فقد عقدت في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٠ وتركزت المحادثات خلالها حول تبادل خبرات القتال في الحروب التي نشبت على الأرض الافريقية.

اللجنة الدولية للتحقيق في مصير أسرى الحرب تتوجه الى طهران الثلاثاء

الأمم المتحدة ـ واس ـ اعلن رسميا في مقر الأمم المتحدة الليلة قبل الماضية ان خبراء المنظمة المكلفين بالتحقيق في مصير اسرى الحرب والمعتقلين المدنيين في الحرب العراقية الايرانية سيتوجهون يوم الثلاثاء القادم الى طهران بعد ان يجروا مباحثات في جنيف يوم الاثنين مع اعضاء اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وكانت كل من العراق وايران قد قبلت استقبال اللجنة المكونة من ثلاثة اشخاص من فنزويلا واليابان والنرويج والمكلفة بالتحقيق في الحادث الذي وقع في العاشر من الشهر الماضي في معتقل لأسرى الحرب العراقيين في ايران واسفر عن مصرع واصابة البعض منهم خلال عملية اطلاق للنيران.

وذكر في الأمم المتحدة ان نطاق عمل هذه اللجنة قد اتسع ليشمل جميع اسرى الحرب والمعتقلين المدنيين. وان اللجنة ستتوجه الى فيينا لصياغة تقريرها الذي ستقدمه الى حكومتي بغداد وطهران والى اعضاء مجلس الأمن وذلك بعد ان تمكث لمدة اسبوع تقريبا في كل من البلدين المعنيين.

مصطفى أمين

اعلم انك لست خالدا في منصبك، الأيام دول. وكم من رجال قبلك ظنوا انهم باقون الى الأبد. فداستهم الأيام بأقدامها. توهموا جن ظلمهم دائم فجاءت العدالة وسحقتهم. توهموا ان السوط سيبقى في أيديهم يلهبون به ظهور الابرياء فاذا بالابرياء الضعفاء ينتزعون السوط ويلهبون به ظهور الطغاة المستبدين. اذا وقعت قرارا بفصل مظلوم من وظيفته الصغيرة، فسيجيء اليوم الذي يصدر فيه قرار بفصلك من منصبك الكبير.

اعدل اليوم لتنال العدل غدا. وانصف البريء لتنصفك الأيام، وقد رأينا مصارع الظالمين ونهايات المستبدين، فما دام طغيان ولا استمر استبداد. انت تعلق خصومك في المشانق. وتغتال اعداءك في المنافي. وتملأ السجون بمن يهمس بكلمة ضدك. لا تتوهم ان الزمن سيبقى حليفك دائما، فقد تبقى المشنقة التي شنقت فيها خصومك لتعلق فيها، وتبقى السجون التي ملأتها بمعارضيك لتسجن فيها. اقرأ التاريخ وستجد في كل صفحة قبرا لطاغية ونهاية لجبروت! لم يحدث على مدى الأيام ان بقي ظالم تبدلت الأيام. وتحول الكرسي الذي يجلس عليه الطاغية الجبار الى كرسي كهربائي! اعلم ان لعنات المظلومين قادرة على ان تسحق الظالمين. همساتهم تتحول الى رعد. صرخاتهم تصبح كالأعاصير. هذه القلاع التي تبنيها حولك ستنهار كالتراب. لن ينفعك الا العدل اذا عدلت، ولن يفيدك الا العفو اذا عفوت. واعلم ان حب الشعب هو القلاع التي تحمي الحكام، وثقة الامة هي الجيوش التي تصد اي اعتداء.

انت لا تستطيع ان تلوث الشرفاء، وتحطم الاكفاء، وتزيف الحقائق، وتلفق التاريخ، كل قواتك وسلطاتك ونفوذك واموالك اضعف من ان تدفن الحقيقة او تخرس فم الشعب الذي تتوهم انك قادر على ان تخضعه بطغيانك واستبدادك، واذا اضطر الشعب الى ان يركع اليوم تحت وقع مطارقك، فهو سوف ينقض عليك، لا تصدق المنافقين حولك الذين يشيدون بعظمتك ويتحدثون عن عبقريتك، فهم كلاب كل سلطة، وكذابو كل زفة، وعبيد لكل طاغية، انهم يجتمعون معك في جبروتك، وينفضون عنك في هوانك، انهم يقفون امامك راكعين يحنون رؤوسهم وهم في قرار أنفسهم يحتقرونك ويهزأون بك!

هذا خطاب شخصي موجه لكل طاغية في العالم الثالث!

خمسة قتلى في سيول اجتاحت شمال سوريا

دمشق ـ ق.ن.ا. ـ ادت السيول الجارفة الناجمة عن الأمطار الغزيرة التي اجتاحت مدينة حلب (بشمال سورية) في اليومين الماضيين الى مقتل خمسة اشخاص في قرية عين العرب علاوة على تهدم عدد من المنازل وانهيار ثمانية جسور بالقرية.

وتشير المعلومات الواردة الى هنا من مدينة حلب امس ان هذه السيول اسفرت كذلك عن تعطل حركة السير في العديد من الطرقات العامة بين قرى مدينة حلب اضافة الى تصدع في خطوط الضغط العالي.

وكانت سورية قد شهدت خلال الأيام القليلة الماضية امطارا غزيرة لم تشهد مثلها منذ حوالي ٢٠ عاما.

توثيق العلاقات ينطلق من العقيدة والأخوة وحسن الجوار

١٢٢٠ مليون ريال لتنفيذ المشاريع التنموية باليمن من خلال مكتب المشروعات السعودية في صنعاء

صنعاء ـ واس : يقوم مكتب المشروعات السعودية في الجمهورية العربية اليمنية حاليا بتنفيذ عدد من المشاريع التنموية في اليمن في اطار علاقات التعاون التي تربط المملكة العربية السعودية باليمن. ومن ضمن هذه المشاريع يجري العمل بتجهيز مستوصف الوهينا بالايفوع بتكلفة ٣٩٠ الفا و٥٠٥ آلاف ريال سعودي مضافا اليها ٣٧٧ الفا و٦٤٥ ريالا يمنيا. وتجهيز مستوصف صحي بضلاع بتكلفة ٣ ملايين و٨٤٢ الفا و٢٠٣ ريالات سعودية .

كما ان هناك مشروع خزانات الوقود بالحديدة الذي يتكلف ١٠ ملايين و٦٦١ الف ريال سعودي والذي تم استلامه مؤخرا وتكلف الاشراف عليه مليونا و٧٧٢ الفا و٥٠٠ ريال سعودي .

مشروعات مياه

ويجري العمل حاليا في حفر ٥٠ بئرا في انحاء اليمن بتكلفة ١٠ ملايين و٩٩ الفا و٦٩٥ ريالا يمنيا. وقد تم استلام منشآت بئر مع الحفر بالقاهر تكلفت مليونا و٤٤٢ الفا و١٢٥ ريالا يمنيا. وآخر في بيعره بتكلفة مليون و٤٤٢ الفا و١٢٥ ريالا يمنيا .

إعادة إعمار مناطق الزلزال

ومن اهم المشاريع الحيوية التي تقوم السعودية بتنفيذها حاليا مشاريع اعادة إعمار المناطق المتضررة من الزلزال وتتكون من ٤ مجموعات. المجموعة الأولى هي مجموعة ذمار والتي تتكلف ٥١ مليون و٦٠٤ الاف ريال يمني. والمجموعة الثانية هي مجموعة معبر بتكلفة تبلغ ٦٣ مليونا و٣٤٢ الفا و١١٨ ريالا يمنيا. والمجموعة الثالثة مجموعة ضوران انس وتتكلف ٥٩ مليونا و٣٦٥ الفا و٨٠٠ ريال يمني. والمجموعة الرابعة مجموعة رصابة والتي تبلغ تكلفتها ٧٦ مليونا و٢٦٠ الفا و٨٢٤ ريالا .

علاقات اصيلة

وقد اكد مدير مكتب المشروعات السعودية في اليمن محمد احمد الموسى عمق علاقات التعاون التي تربط السعودية باليمن وقال ان هذه العلاقات تنطلق من منطلقات العقيدة الاسلامية والمبادىء العربية الأصيلة والاخاء وحسن الجوار .

واوضح الموسى ان المشاريع التي نفذت وتنفذ في اليمن من خلال مقررات مجلس التنسيق السعودي اليمني تدل على مدى تطور العلاقات الأخوية التي تربط البلدين الشقيقين والتي تجسدها تلك المشاريع التي شملت مختلف الجوانب التنموية كالصحة والارصاد والطيران وانشاء الطرق والمدارس والمساجد والمرافق العامة وحفر الآبار .

تطوير مطار صنعاء الدولي

وذكر الموسى ان السعودية قامت بتوجيه من الملك فهد بن عبد العزيز خلال السنوات الماضية بتنفيذ الكثير من المشاريع الكبيرة في الجمهورية العربية اليمنية مشيرا الى توسعة وتطوير مطار صنعاء الدولي الذي نفذ بتكلفة تبلغ ١٠٧ ملايين و٩٨٤ الفا و٤٠٢ ريال يمني. وكذلك تنفيذ الطريق الدائري حول مدينة صنعاء والذي انشىء بتكلفة بلغت حوالي ٣٩ مليون ريال يمني .

وشملت تلك المشاريع كذلك انشاء مبنى لوكالة سبأ العامة للانباء والذي انشىء بتكلفة بلغت حوالي ٥ ملايين ريال يمني. كما اشار الى انشاء مشروع الارصاد الجوية الذي اقيم بتكلفة حوالى ٨٨ مليون ريال يمني. ومشروع المايكروويف والاتصالات الذي كلف حوالي ١٥ مليون ريال يمني. اضافة الى معونات السماد لمدة ٣ سنوات والتي تبلغ ٦٠ الف طن بتكلفة حوالي ٨١ مليون ريال يمني .

مدارس ومعاهد

وعن المشاريع التي تم انشاؤها ايضا ٥٨ مدرسة ابتدائية بتكلفة ٩٠ مليونا و٥ الاف و٧٧٦ ريالا يمنيا و٨ مدارس اعدادية بتكلفة ٨ ملايين و٣٧٨ ريالا يمنيا و٥ مدارس ثانوية بتكلفة ٣ ملايين و٢٤٢ الفا و٩٨ ريالا يمنيا .

كما تم انشاء ٩ معاهد للمعلمين بتكلفة ١١ مليونا و٥٥ الف ريال يمني. وانشاء دار للرعاية الاجتماعية بتكلفة ١٢ مليونا و٧٤٨ الفا و٩٥٤ ريالا يمنيا. وانشاء معهد الادارة العامة بتكلفة مليون و٣١ الفا و٣٩٢ ريالا يمنيا .

مستشفيات ومساجد

وذكر مدير مكتب المشروعات السعودية في اليمن ان من المشاريع الحيوية العامة التي نفذت انشاء مستشفيين بتكلفة ٣٠٧ ملايين و٢٤ الفا و٢٥٤ ريالا يمنيا. و١٥ مستوصفا بتكلفة ٣٠ مليونا و٧٦١ الفا و٤٣٨ ريالا يمنيا وانشاء ١٣ مسجدا بتكلفة ١٧ مليون و٩٢٤ الفا و٥٦٧ ريالا يمنيا. اضافة الى ترميم ١٦ مسجدا بمبلغ ٥ ملايين و١٢٠٠ ريال يمني. وتضمنت المشروعات كذلك انشاء ٢١ دورة مياه للمساجد واماكن للوضوء بمبلغ ٧ ملايين و١٤٦ الفا و٦٤٦ ريالا يمنيا .

وقال الموسى انه تم حفر ٩٦ بئرا ارتوازيا بتكلفة ٨٢ مليونا و٩٩٣ الف ريال يمني .

واشار الى انه تم مؤخرا استلام ٦ مدارس ابتدائية وهي مدرسة المحادية والتي تكلفت ٢ مليون و١٠٥ الاف ريال يمني. ومدرسة الحرز الزيدية بتكلفة ٢ مليون و١٠٥ الاف ريال يمني. ومدرسة ميس الواعظات بتكلفة ٢ مليون و١٠٥ الاف ريال يمني. ومدرسة منقذة الابتدائية تكلفت ٢ مليون و٢٠ الفا و٨٠٠ ريال يمني. ومدرسة الجرشة بتكلفة ٢ مليونا و٢٠ الفا و٨٠٠ ريال يمني. ومدرسة نجه حاشد بتكلفة مليون و٧٦٨ الفا و٢٠٠ ريال .

مدارس جار العمل فيها

كما انه جار العمل في انشاء ٤ مدارس ابتدائية اخرى هي مدرسة بني كديش وتتكلف ٢ مليون و١٨٢ الفا و٤٦٤ ريالا يمنيا. ومدرسة حرض التي تتكلف ٢ مليون و٣١٠ الاف و٤٤٨ ريالا ومدرسة ابتدائية بالجند تعز بتكلفة ٢ مليون و٢٠ الفا و٨٠٠ ريال يمني. ومدرسة ابتدائية بالبيضاء تتكلف ٢ مليون و١٤٩ الفا و٩٩٦ ريالا يمنيا .

مشروعات اسلامية

وتحدث مدير مكتب المشروعات السعودية باليمن عن المشروعات الاسلامية التي ساهمت المملكة في تنفيذها، فأشار الى انه تم استلام مسجد يشيع/خمر الذي تم استكماله بتكلفة بلغت ٨٧٩ الفا و٦٩١ ريالا يمنيا. ومشروع اكمال مسجد الزوب برداع بتكلفة ٨٦٥ الفا و٥٥٧ ريالا يمنيا .

وقال انه يجري العمل في تنفيذ ٥ مجموعات من المساجد بصنعاء تتكلف المجموعة الأولى مليونا و٤٨٩ الف و٨٣٠ ريالا يمنيا. والمجموعة الثانية تتكلف مليونا و١٩٦٥ الفا و١٣٧ ريالا يمنيا. والمجموعة الثالثة تكلفتها مليون و٣٩ الفا و١٢٤ ريالا يمنيا. والرابعة تتكلف مليونا و٤٤٦ الفا و٤٣٧ ريالا. والمجموعة الخامسة تتكلف مليون و٩٢٢ الفا و٣٩٢ ريالا يمنيا .

وذكر الموسى انه يجري العمل ايضا في تنفيذ مسجد وزارة المواصلات بصنعاء والذي يتكلف مليونا و٤٠٠ الف ريال يمني. ومسجد بيت غفر بهمذان بتكلفة مليون و٣٣٧ الفا و٦٠٠ ريال يمني . ومسجد قرية الجاهلية بهمذان بتكلفة مليون و٣٣٧ الفا و٦٠٠ ريالا يمنيا .

وزارة الاقتصاد المصرية تقرر :

قرار بتحديد سعر صرف يومي مرن للعملات الاجنبية مقابل الجنيه المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح مصدر مسؤول بوزارة الاقتصاد المصرية ان السلطات النقدية المصرية سوف تبدأ في الاسبوع المقبل في تطوير نظام صرف النقد الاجنبي المتبع حاليا في الجهاز المصرفي المصري .

واضافت هذه المصادر ان التطوير الجديد يهدف الى التوسع في تعامل البنوك بقطاعيها العام والخاص في التعامل بيعا وشراء في النقد الاجنبي باعتبارها القناة الشرعية لتحويل مدخرات المصريين العاملين في الخارج وباقي موارد النقد الاجنبي التي يجرى استبدالها حاليا في السوق السوداء للعملات الاجنبية .

يقضي النظام الجديد بتحديد سعر مرن يومي لشراء العملات الاجنبية في البنوك المصرية الحكومية والاستثمارية على ان يحدد السعر اليومي بقرار من لجنة مشكلة لهذا الغرض وتابعة للبنك المركزي المصري وذلك لمواجهة ظروف العرض والطلب في السوق لهذه العملات .

ويهدف الاجراء الجديد ايضا الى زيادة فرصة البنوك في المشاركة في استقطاب مدخرات المصريين العاملين بالخارج وتوفير سعر مناسب للعملات الاجنبية لدى الحائزين لهذه العملات لتحويل هذه المدخرات عبر الجهاز المصرفي وذلك في محاولة جديدة لضرب احتكار تجار العملة لهذا المجال ووقف حالة الارتفاع المستمر في سعر شراء الدولار في السوق السوداء للعملات .

واضاف المصدر : ان البنوك الوطنية لديها الموارد بالنقد الاجنبي اللازمة لان تفتح فورا للاعتمادات الخاصة باستيراد السلع المتعلقة بقطاع التشييد والبناء مثل حديد التسليح والخشب والاسمنت والزجاج وكذلك مستلزمات الانتاج الصناعية .

وكان سعر الدولار قد شهد ارتفاعا ملحوظا في السوق السوداء للعملات وصل الى ١٤٠ قرشا في الايام الاخيرة مما خلق اضطرابا في سوق الاستيراد وخاصة التي تتم في اطار نظام الاستيراد بدون تحويل عملة والتي يتوقع ان يصل حجمها هذا العام الى ٢٤٠٠ مليون جنيه .

ونفت مصادر وزارة الاقتصاد ان يكون هناك خفض في المعروض من الدولارات في السوق تسبب في هذا الارتفاع ودللت على ذلك بأن البنوك العامة والخاصة في مصر فتحت اعتمادات للاستيراد من الموارد الخاصة بلغت ٢٠٨ ملايين جنيه في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي وحده مما يعني توافر الدولارات بالسوق الا انها ارجعت هذا الارتفاع الى الخلل في اسلوب تجميع المدخرات بالنقد الاجنبي عبر تجار العملة وهو الامر الذي من المتوقع ان تعالجه الاجراءات الجديدة والتي تهدف لجعل الجهاز المصرفي في مصر هو المسؤول عن تجميع هذه المدخرات واعادة بيعها للمستوردين .

وكانت التحويلات المباشرة للمصريين العاملين في الخارج التي تتم عن طريق البنوك قد شهدت انخفاضا ملحوظا في الاشهر الثلاثة الاولى من العام المالي الجديد والذي بدأ في يوليو (تموز) الماضي حيث وصلت الى ١٥٧ مليون جنيه بينما كانت في الفترة نفسها من العام الماضي ٢٨٥ مليون جنيه وقد ارجع الخبراء هذا الانخفاض الى عدم قدرة الجهاز المصرفي على تحريك سعر شراء الدولارات الامر الذي يتلافاه النظام الجديد للصرف الذي يبدأ تطبيقه ابتداء من غد (السبت) .

العمل في تنفيذ مطار المنطقة الشرقية بالسعودية

الدمام ـ واس : تقوم رئاسة الطيران المدني السعودي حاليا بتنفيذ المرحلة الاولى من مطار المنطقة الشرقية الدولي الجديد والذي يقع على بعد ٣٦ كيلومترا شمال غرب مدينة الدمام . ومن المقرر تشغيله بعد استكمال المرحلة الاولى منه علم ١٤٠٨هـ .

ويأتي تنفيذ المطار ضمن برنامج التطور الشامل الذي تشهده المطارات الدولية بالمملكة العربية السعودية حيث يعد ثالث مطار دولي ينشأ بالمملكة كجزء من خطة التنمية الخمسية . وكان قد تم افتتاح مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة عام ١٤٠١هـ ، ثم افتتح مطار الملك خالد الدولي بالرياض العام الماضي .

وتبلغ مساحة المطار ٥٢٨ كيلومترا مربعا . وسيضم مدرجين طول كل واحد منهما ٤ الاف متر . وبعرض ٦٠ مترا . وسيكون المدرجان بذلك قادرين على استيعاب جميع انواع الطائرات واكبرها حجما .

كما سيضم المطار مجمعا للصالات متعددة الطوابق في وسط المطار تبلغ مساحتها الاجمالية ١٩١ الفا و٢٠٠ متر مربع وتتكون من ٥ طوابق . وستحتوي الصالات على ٢٢ جسرا لتحميل الركاب و١٦ رصيفا متحركا للمشاة . وستخصص في هذا المجمع صالة للخطوط السعودية واخرى لشركات الطيران الأجنبية . وستقام صالة ملكية منفصلة تبلغ المساحة الاجمالية لأرضيتها ١٤ الفا و٤٠٠ متر مربع وتحتوي على ٤ جسور تحميل . وسينشأ بالمطار مسجد كبير يقع بين صالات السفر يتسع لالفي مصل . ويقع على مساحة تبلغ ٤٦ الفا و٢٠٠ متر مربع .

وسيضم المطار برجا للمراقبة سيكون من اطول ابراج المطارات في العالم حيث يبلغ ارتفاع ٨٥,٥ متر ، كما سيقام بالمطار صالة للشحن الجوي يمكنها مناولة ١٧٦ الف طن من العفش سنويا حيث ستبلغ مساحتها ٤٤ الف متر مربع وستبلغ مساحة ساحة وقوف الطائرات بالشحن الجوي ٥٥ الف متر مربع .

وسيضم المطار الجديد مطبخا مركزيا تبلغ طاقته الانتاجية ١٠ الاف وجبة في اليوم ومبنى للبريد الجوي يتسع لمناولة ١٦ الف طن من البريد في العام ومجمعا للسلامة العامة يضم شرطة الامن والعيادة الطبية ومحطة مركزية لتوزيع الطاقة الكهربائية ومحطة لمعالجة المياه تتسع لـ ١١ الفا و٤٠٠ متر مكعب في اليوم وخزانا مركزيا للمياه يتسع لـ ٢٤ الف متر مكعب ومواقف للسيارات تتسع لـ ٤ الاف و٦٥٠ سيارة .

كما سينشأ بالمطار عدد من المرافق السكنية للعاملين فيه ومستشفى بسعة ٣٦ سريرا ومسجدا ومبنى ترفيهيا وعددا من المدارس والمستودعات والمتاجر .

وقد روعي في انشاء المرحلة الأولى من المطار الذي سيربط عند اكتماله المنطقة ببقية اجزاء المملكة والعالم ان تفي باحتياجات التشغيل المستقبلية حيث تشير التقديرات الى ان حوالي ٧ ملايين راكب في العام سيستخدمون المطار بحلول عام ١٤١٢هـ و١٢ مليون راكب بحلول عام ١٤٢٢هـ .

ارتفاع الدولار يضر بالميزان الامريكي

واشنطن ـ ر : ذكرت الحكومة الامريكية امس ان العجز التجاري الامريكي ازداد الى ٣٣,٣ مليار دولار في الربع الثالث من العام الحالي وقال السيد مالكولم بولدريج وزير التجارة ان الولايات المتحدة في سبيلها الى اسوأ عام تجاري في تاريخها .

الاقتصاد في سطور

افتتاح المعرض الأول لدول مجلس التعاون

● الكويت ـ يفتتح اليوم في الكويت المعرض الأول لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي يعقد لمدة اسبوع بمناسبة استضافة الكويت لاجتماعات مؤتمر القمة الخامسة للملوك وامراء دول المجلس .

ويعرض خلال المعرض نماذج من المصنوعات المحلية بدول المجلس اضافة الى عروض للادوات والملابس الشعبية التي تعكس حياة سكان دول الخليج في الماضي .

دورة لتنمية مهارات رجال البيع في تبوك

● تبوك ـ تبدأ اليوم بتبوك دورة تنمية مهارات رجال البيع والتي ينظمها مجلس الغرف السعودية ضمن البرامج التي يعدها لتطوير القطاع الخاص بالتعاون مع غرفة تبوك .

وستناقش الدورة والتي تستمر ستة ايام عددا من الموضوعات منها تحديد رجال البيع في عملية التسويق وتنظيم عملية البيع ووضع الهيكل التنظيمي لادارة المبيعات واختيار وتدريب رجال البيع بالاضافة الى تحليل السلوك الاستهلاكي لفهم العميل والتعامل معه .

اجتماع اللجنة الوزارية للتعاون بمنظمة المؤتمر الاسلامي

● جدة ـ غادر جدة امس الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الحبيب الشطي متوجها الى استانبول للمشاركة في الدورة الاولى للجنة الوزارية الدائمة للتعاون الاقتصادي التجاري التي تعقد هناك يوم الاربعاء القادم برئاسة الرئيس التركي كنعان افرين .

وزير النفط الكويتي ينفي انباء عن صفقة مع «اوكسيدنتال»

● الكويت ـ نفى الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط والمالية الكويتي ما تردد من انباء عن عزم شركة سانتافي الدولية المملوكة للكويت شراء منشآت لتوليد الطاقة بمبلغ ٣٥٠ مليون دولار من شركة «اوكسيدنتال» النفطية .

اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاسكان العرب

● تونس ـ افتتح المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب للاسكان امس الاول في مقر جامعة الدول العربية في العاصمة التونسية اعمال دورته السابعة عشرة برئاسة محمد سياح وزير التجهيزات والاسكان التونسي تمهيدا لعقد اجتماع وزراء الاسكان العرب في العاصمة التونسية .

جولة وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات

● ابوظبي ـ يقوم السيد سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات العربية بجولة تشمل الكويت وتركيا والجزائر وايطاليا على رأس وفد اقتصادي لحضور عدة اجتماعات والتوقيع على اتفاقيات مع الدول التي يزورها .

تغييرات رئيسية في البنك السوري ـ الاردني

● عمان ـ قال السيد هشام الصفدي مدير عام البنك السوري ـ الاردني الذي يتخذ من عمان مركزا له ان البنك يعتزم زيادة رأسماله باصدار اسهم جديدة للجمهور وتوسيع نطاق عملياته وتغيير اسمه .

تعاون نفطي سوفياتي ـ ياباني

● طوكيو ـ تصل الى اليابان في الاسبوع المقبل بعثة سوفياتية على مستوى عال لاجراء محادثات حول تطوير مشروع نفطي على شاطىء جزيرة سخالين في الشرق الأقصى بمشاركة يابانية .

اليابانيون يشترون الاسهم والسندات الامريكية والاوروبية

● طوكيو ـ واصل المستثمرون اليابانيون بنشاط شراء السندات الامريكية والاوروبية في غمرة انخفاض ارباح السندات الحكومية المحلية طويلة الأمد ووجود عدم تكافؤ كبير بين معدلات الفائدة المحلية والاجنبية .



رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز يتبادل الحديث مع بعض ربات البيوت بالقدس المحتلة حول آثار تنفيذ قرار تجميد الاسعار لمدة ثلاثة اشهر ، الذي اتخذته الحكومة في محاولة يائسة لكبح جماح التضخم الذي وصل الى ٨٠٠٪ .

سلسلة من الاضرابات والافلاسات تهدد بشل الاقتصاد الاسرائيلي

القدس المحتلة ـ ر : تجتاح اسرائيل سلسلة من الاضرابات والافلاسات حيث بدات الازمة الاقتصادية التي تتفاقم بسرعة تؤثر على البلاد . وفي حين تعاني اسرائيل من التضخم المرتفع والكساد اصيبت ست مدن وقرى فعليا بالشلل منذ يوم الأحد الماضي عندما قام موظفو البلديات باضراب احتجاجا على عدم دفع رواتبهم .

وتواجه مدن كثيرة الافلاس . وقد اتخذت السلطات المحلية امس قرارا بالقيام باضراب في الخدمات البلدية في انحاء البلاد اعتبارا من يوم الاحد القادم ما لم تقم الحكومة بتحويل اموال طوارىء .

وقد ثارت الازمة بسبب عدم مسايرة الضرائب للتضخم وارتفاع الفائدة الكبير على قروض البنوك وفرض البنوك شروطا قاسية لمنح قروض جديدة . وقد تركت القمامة تتجمع في مدن كثيرة كما اغلقت مكاتب تابعة للبلدية وقلت الخدمات الصحية واغلقت مدارس وحضانات للاطفال .

وفي بلدة الناصرة وهي اكبر بلدة عربية في اسرائيل لم تجمع القمامة منذ اسبوعين ونصف الاسبوع وهناك قلق شديد من تزايد المخاطر الصحية .

وقد انضم موظفو بلدية تل ابيب امس الى الاضراب بعد ان رفضت البنوك اقراض البلدية اموالا لدفع رواتب موظفيها . كما اغلقت المدارس ظهر امس ولا تقدم مستشفيات البلدية سوى الخدمات الطارئة .

وفي حين يبلغ معدل التضخم ٨٠٠ في المائة وتحاول الحكومة الائتلافية تخفيضه الى ٢٠٠ في المائة من خلال اتفاقية لتجميد الاجور والاسعار مدتها ثلاثة اشهر وفي نفس الوقت تخفيض الانفاق العام الى حد كبير فهناك اشارات واضحة الى ان الاقتصاد يدخل مرحلة كساد شديد .

وقد تأثرت صناعات كثيرة بتلك الأزمة . ففي يوم الأحد الماضي فرضت الحراسة القضائية على شركة معروف لتأجير الطائرات وهي شركة خاصة حيث بلغت ديونها عشرة ملايين دولار .

وبلغت البطالة الان اعلى معدل لها منذ خمسة اعوام حيث اصبح هناك ٩٠,٠٠٠ عاطل وهو رقم يعادل خمسة في المائة من القوى العاملة .

ويحاول اسحق موداعي وزير المالية جاهدا تخفيض الانفاق الحكومي . وهو يتوقع ان تزداد البطالة بشكل كبير حيث تخفض الحكومة حجم العمالة الزائدة في القطاع العام وتحاول تحويل العاملين الى صناعات التصدير .

وكان موشى ليفي رئيس اركان الجيش قد اعلن ان ٢,٠٠٠ من موظفي وزارة الدفاع سيفقدون وظائفهم في العام القادم .

وقد ادى الكساد الى حدوث ازمة في صناعات باكملها . وقد اعلنت الحكومة ان صناعة النسيج «معرضة للخطر» وتحاول انقاذ نحو ٣,٠٠٠ وظيفة في شركة اتا للنسيج وهي شركة اسست منذ وقت طويل وافلست الشهر الماضي .

مصر تصدر منتجات طبية وعطرية بـ ٣٥ مليون جنيه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن الدكتور يوسف والي وزير الدولة للزراعة والأمن الغذائي ان مصر تصدر سنويا منتجات طبية وعطرية الى الخارج قيمتها ٣٥ مليون جنيه ، ويعتبر خامس محصول تصديري بعد القطن والموالح والبطاطس والثوم .

واضاف قائلا : ان المساحة المنزرعة نباتات طبية تبلغ ٣٥ الف فدان من اجمالي ١٢ مليون فدان ، وتهدف خطة الوزارة الى زيادة المساحة لتصل الى ٥٠ الف فدان ، وان مصر تنتج ٧٠٪ من الانتاج العالمي لعجينة الياسمين .

منطقة سياحية عملاقة على الساحل التونسي تقيمها الشركة السعودية ـ التونسية للتنمية والاستثمار

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صادقت الحكومة التونسية مؤخرا على مشروع سياحي عملاق ستقوم بتنفيذه الشركة التونسية السعودية للتنمية والاستثمار. وقد تم اختيار مواقع المشروع حول مدينتي طبرقة الساحلية في الشمال الغربي من تونس وعين الدراهم الجبلية الواقعة على ارتفاع ٨٠٠ متر فوق سطح البحر. ويقضي المشروع بانشاء منطقتين سياحيتين حول المدينتين.

ففي طبرقة التي تقع على بعد بضعة كيلومترات من الحدود الجزائرية يغطي المشروع المقرر انجازه هناك ٦٤ هكتارا (أو ٦٤ الف متر مربع). ويشمل جزيرة طبرقة ومنطقة الميناء القديم، والمدينة القديمة، دكانة الواجهة البحرية بها. وفي منطقة الرمال يمتد المشروع ليغطي ٨٠ هكتارا كما يشمل الامتداد السياحي منطقة المرجان حيث يغطي ٢٣٠ هكتاراً.

وهذا المشروع العملاق يحوي اجمل ما في هذه المناطق من مشاهد طبيعية وغابات وشواطىء وآثار.

خدمة السياحة العربية

وسوف تعد المشروعات السياحية المذكورة لخدمة اغراض السياحة الوطنية ولاستقبال السائحين من المشرق العربي ومن المغرب على السواء. كما سيتم اعداد مراكز خاصة لاستقبال هواة لعبة (الجولف) ورياضة الغوص من اعماق البحر والصيد البحري والرياضات البحرية المختلفة.

ويتميز القطاع الاول من المشروع السياحي الذي ستقيمه الشركة التونسية السعودية للاستثمار والتنمية بارتكازه على جزيرة طبرقة التي تعلو قمتها سطح البحر بـ ٧٠ متراً، كما انها مغطاة بالنباتات والاشجار. ومن فوق الجزيرة سيتمكن السائح من مشاهدة مناظر طبيعية خلابة على امتداد البصر.

نواد بحرية

اما القطاع الثاني من المشروع في منطقة الرمال فسوف يتضمن فندقا ضخما فئة الـ ٤ نجوم يحتوى على ٧٥ غرفة وبه مطعم وقاعة موسيقى وحمام سباحة وقاعة للعبة الاسكواش بالاضافة الى مجموعة من النوادي البحرية والرياضية المتنوعة.

كما يتضمن المشروع السياحي في منطقة الرمال ايضا اقامة مركز خاص للاستجمام والترويض تشرف عليه شركة متخصصة. وكذلك قرية تشمل بيوتا صغيرة واكواخا سياحية ومجموعة من الفيلات المستقلة والمجهزة على احدث مستوى.

تسهيلات للسياحة الرياضية

اما في قطاع المرجان ـ وهو القطاع الثالث من المشروع فسيتم التركيز على مركز خدمة السياحة الرياضية وتلبية احتياجات هواة رياضات الهواء الطلق وما تتطلبه من اتساع كبير في المساحات المطلوبة لمثل هذا الرياضات مثل الفروسية والجولات الطويلة والصيد البري وميادين لعب «الجولف» ولعبة (التنس). وسيكون نصف هذه الملاعب والساحات والميادين مجهزا بامكانيات الاضاءة الليلية. ومن المقرر ان تبلغ الطاقة الفندقية للقطاع السياحي الثالث في منطقة المرجان حوالي ٥٧١٠ أسرة.

المشروع يتكلف ٢٠ مليون دينار

وتقدر تكاليف المشروع الضخم بحوالي ٢٠ مليون دينار تونسي وسوف يبدأ العمل به إعتبارا من اواخر العام الحالي. وتمتاز منطقة طبرقة التي سيقام فيها المشروع بشهرتها التاريخية في مجال الفنون الشعبية التونسية وبما تحتويه مياهها من مرجان وانواع مختلفة من الاسماك وكذلك ببرجها الجنوبي الذي ما يزال رابضا فوق ربوة شامخة في مواجهة البحر.

ويجسد المشروع صورة حية من صور التعاون العربي كما يمثل خطوة متقدمة على طريق التضامن وتنمية المصالح المشتركة للدول العربية.

الأسواق المالية

أسعار الفائدة الأمريكية ترتفع وترفع معها قيمة الدولار

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

اتجهت اسعار الدولار الى مزيد من الارتفاع في اعقاب قرار مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي رفع اسعار الفائدة قصيرة المدى على الأموال الفيدرالية من ٩ الى ٩,٦٢٥٪. وقد ادى هذا الى احباط توقعات استمرار انخفاض اسعار الفائدة الأمريكية بتخفيض اسعار فائدتها الاسلسية بنسبة ١/٤٪ .

وكان المتعاملون خلال الايام الماضية قد توقعوا ان تقوم لجنة السوق بمجلس الاحتياطي بتخفيض اسعار الفائدة من ٩ الى ٨١/٢٪. وعزز من هذه التوقعات اتجاه البنوك الرئيسية الى تخفيض اسعار فائدتها مما ادى الى تراجع قيمة الدولار في الأسواق .

● في لندن تراجع الجنيه الاسترليني بنحو نصف سنت مقابل الدولار الامريكي حيث بلغت قيمته خلال فترة المعاملات الأولى امس ١,٢٦١٥ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٢٦٦٥ دولار .

● في فرانكفورت حقق الدولار زيادة هامشية مقابل المارك الالماني حيث سجل ٢,٩٤٥٠ مارك اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٢,٩٤٤٠ ويرى المتعاملون في سوق فرانكفورت ان السوق تتجه الى موازنة نفسها بنفسها دون حاجة لتدخل من جانب البنك المركزي الالماني .

● في باريس كسب الدولار حوالي ٢ سنتيمات ليصل الى ٩,٠٦٧٥ فرنك فرنسي اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٩,٠٣٥٠ فرنك .

● في طوكيو بلغت قيمة الدولار عند الاقفال امس ٢٤١,٢٠ ين ياباني اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٢٤٠,٦٠ ين .

● في زيوريخ ارتفعت قيمة الدولار مقابل الفرنك السويسري لتصل الى ٢,٤٣٠٧٥ فرنك أعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٢,٤١٩٢ فرنك .

● في ميلانو حقق الدولار زيادة طفيفة مقابل الليرة الايطالية حيث ارتفعت قيمته الى ١٨٣٦,٥٠ ليرة اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ١٨٣٤,٥٠ .

● في امستردام كان الانخفاض الوحيد للدولار مقابل الجيلدر الهولندي حيث تراجع الى ٣,٣١٩٢٥ جيلدر اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣,٣٢ جيلدر .

انخفاض الذهب

في اسواق السبائك والمعادن النفيسة تعرض الذهب لانخفاض طفيف في الأسعار خلال معاملات الفترة الأولى امس. وبلغ سعر الأساس في سوق لندن ٣٤٦,٥٠ دولار للأونصة اقل بنصف دولار عن سعر اقفال امس الأول .

● وفي زيوريخ انخفض سعر الذهب بحوالي ١,٢ دولار للأونصة، حيث سجل امس ٣٤٦,٣ دولار اقل من سعر اقفال امس الأول واستمر في الهبوط خلال معاملات الفترة الأولى حيث انخفض مرة ثانية الى ٣٤٥,٧٠ دولار .

وكانت الأسعار قد انخفضت في سوق هونج كونج ايضا حيث بلغ سعر الاقفال امس ٣٤٧,١٧ دولار للأونصة اقل من سعر اقفال امس الأول بحوالي ١,٤ دولار .

اما بالنسبة لأسعار الفضة فقد انخفضت هامشيا لتصل الى ٧,٦٧ دولار للأونصة اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٧,٦٩٥ دولار .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٦٣٠	٣,٥٦١٥
جنيه استرليني	٤,٥٧	٤,٥٣١٥
مارك المانى	١,٢٢	١,٢١٦٥
فرنك سويسري	١,٤٨٣٠	١,٤٧٩٥
فرنك فرنسي	٠,٤٠	٠,٣٩٦٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٩٩٠	٠,٠٠١٩٤٩٠
ين ياباني	٠,٠١٤٧٨	٠,٠١٤٧٨
جلدر هولندي	١,٠٨١٠	١,٠٧٧٥
دولار سنغافوري	١,٦٥٩٥	١,٦٥٩٥
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧٢١٠
شلن كيني	٠,٢٤٦٠	٠,٢٤٦٠
بيزو فلبيني	٠,٢٠٣٣	٠,٢٠٣٣
شلن نمساوي	٠,١٧٤٠	٠,١٧٤٠
كرون سويدي	٠,٤٢٤٠	٩,٤٢٤٠
كرون نرويجي	٠,٤١٩٥	٠,٤١٧٥
كرون دنمركي	٠,٣٣٧٥	٠,٣٣٧٤
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢١٦٥	٠,٠٢١٥٨
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٠٤٥	٠,٠٦٠٤٥
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٩٦١
روبيه هندي	٠,٢٤	٠,٢٩٧٨
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٧	٠,١٣٩٧
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢٩٥	٠,١٢٩٤
روبية باكستانية	٠,٢٤٥٠	٠,٢٤٣٦
دينار كويتي	١١,٨٨	١١,٨٧٧٠
دينار تونسي	٤,٤٠	٤,٣٦٣٥
دينار عراقي	٣٠٨	—
دينار جنوبي	٩,٧٠	١٠,٣٨٥٥
دينار بحريني	٩,٤٦	٩,٤٤٨٠
ريال عماني	١٠,٣٠	١٠,٣٠٣٨
ليرة لبنانية	٠,٤٨١٥	٠,٤٧٨٥
ليرة سورية	٠,٣٩٥٠	٠,٤٦٦٩
درهم اماراتي	٠,٩٧٠٠	٠,٩٧٠٠
ريال قطري	٠,٩٧٨٥	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٨٥٠	٠,٣٧٩٥
ريال يمني	٠,٥٦٧٠	٠,٦٠٣٣
جنيه مصري	٢,٨٧	٣,٠٨٥٠
جنيه سوداني	١,٦٠	—
دينار اردني	٩,٠٢١	٨,٩٨١٠

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٨١٠	٣٩٦٢٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٤٥	٤٦٠٠
اونصه ذهب	١٢٤٨	١٢٣٢
(كيلو) الفضه	٩٧٠	٨٨٠
الاونصه	٣٦	٣٢

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

اجتماع طارىء للغرف العربية الاوروبية لبحث موضوع البتروكيماويات السعودية

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

يعقد الأمناء العامون للغرف العربية الاوروبية المشتركة اجتماعا طارئا بمقر الغرفة العربية ـ الفرنسية في باريس في ٥ ديسمبر (كانون الأول) بدعوة من السيد عبد الكريم المدرس الأمين العام ورئيس الجهاز التنفيذي للغرفة العربية البريطانية ، وذلك لبحث موضوع البتروكيماويات السعودية والحواجز التي تفرضها دول المجموعة الاوروبية على تصدير هذه المواد الى اسواقها .

وكان السيد المدرس وهو المسؤول عن التنسيق والاتصال بين الغرف المشتركة في اوروبا الغربية ، قد وجه الدعوة الى هذا الاجتماع الطارىء اثر المذكرة التي تلقاها من مجلس غرف التجارة والصناعة بالمملكة العربية السعودية ، والتي دعت الغرف المشتركة الى التدخل لدى الجهات المسؤولة في دول السوق المشتركة لاعادة النظر في قرارها بفرض رسوم جمركية عالية على البتروكيماويات السعودية .

وقد انتهز السيد المدرس فرصة زيارته للمملكة العربية السعودية لحضور مؤتمر الغرف الاسلامية في جدة واجرى مباحثات مع المسؤولين السعوديين مؤكدا استعداد الغرف المشتركة التام للتدخل لدى الجهات المسؤولة في المجموعة الأوروبية (السوق الاوروبية المشتركة) بغية التوصل الى حل عادل يكفل اتاحة الفرصة للبتروكيماويات السعودية ـ والتي تضارع ارقى المستويات العالمية ـ للوصول الى اسواق اوروبا دون عائق ، خاصة وان المملكة العربية السعودية تفتح اسواقها لدول اوروبا .

تعامل نشط بسوق الاوراق المالية بالكويت

الكويت ـ كونا : قال تقرير اقتصادي ان سوق الكويت للاوراق المالية شهد في الاسبوع الماضي تبادلا قويا زادت كميته على ٣٨ مليون سهم .

واشار الى ان هذا التبادل تم في البورصة الرسمية المخصصة لاسهم الشركات الكويتية والخليجية المسجلة والسوق الموازي المخصص للشركات الخليجية المسموح بتداول اسهمها .

ويعكس هذا الرقم تطورا ايجابيا في سوق الاسهم بعد الاجراءات التنظيمية الاخيرة التي اتخذت في اعقاب انهيار سوق المناخ وهو بورصة اسهم غير رسمية في عام ١٩٨٢ .

مطلوب.. مندوبو مبيعات

لهم خبرة ثلاث سنوات على الأقل في مجال بيع أجهزة تكييف الهواء ...
لديهم إقامة قابلة للتحويل ورخصة قيادة سعودية وسيارة ...
للاتصال: شركة بن لادن إخوان "قسم تكييف الهواء"
تليفون: ٦٦٩٥٨٥٧ ـ ٦٦٩٥٨٥١ جدة

ليلة بحريه



يوم الأحد
٧ مساءً • ٨٠ ريال
بوفيه أكل بحري
تذوق أفضل
المأكولات البحرية

النسيم
مطعم العائلات

فندق
ماريوت
الرياض
الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية ت: ٤٧٧٩٣٠٠

إعلان
مجموعة البنوي التجارية الصناعية

بمشيئة الله سبحانه وتعالى
انتقلت
الإدارة العامة لمجموعة البنوي للتجارية الصناعية
من مقرها الحالي إلى المقر الجديد
وباشرت عملها إعتبارًا من
١٠/٢/١٤٠٥هـ الموافق ٣/١١/١٩٨٤م
وعنوانها هو:
مركز أدهم التجاري
الدور الرابع عشر ـ بجوار فندق حياة ريجنسي
طريق المدينة النازل
تليفون إتصال: ٦٥١٨٢٥٣/٦٥١٧٥٢٩/٦٥١٧٦٩٣
وسيكون الدوام الرسمي في المقر الجديد
من الساعة التاسعة صباحًا وحتى الساعة الثانية بعد الظهر
ومن الساعة الخامسة مساءً وحتى الساعة التاسعة مساءً..
ماعدا يومي الخميس والجمعة
فهما عطلة رسمية..
والله الموفق

بأحسن الأسعار



اختار مايناسبك.. واستلم حالاً
- أفضل وأجمل المباني الجاهزة وعلى أحدث المواصفات الأمريكية المتطورة.
- مجهزة بجميع اللوازم التي يطلبها السعوديين من أجل راحتهم.
- الفيلات مجهزة لسكن المهندسين في مواقع العمل.
- وكذا للإقامة بها داخل المزارع والمنتزهات.

تحتوي على غرف نوم وصالون وسفرة.. مع إمكانية إضافة أية ملحقات أخرى حسب الطلب.

حدد ما يناسبك.. واستلم حالاً

الجارودي
للمباني الجاهزة
الرياض • الإدارة ـ تلفون ٤٤٨٤٤٠٠/٤٤٨٤٤٦٤ • المصانع: ت ٤٩٨٣٦٥٦ تلكس ٢٠١٣٠٨ اس ـ جي

وظائف شاغرة
الأفضلية للسعوديين

شركة عبد العزيز ومحمد العبدالله الجميح

تعلن عن حاجتها إلى الوظائف التالية:

١ـ مهندس مدني
حاصل على بكالوريوس الهندسة المدنية ـ مع خبرة من ٦ : ٨ سنوات في مجال العمل.

٢ـ مشرف فني
حاصل على مؤهل هندسي متوسط مع خبرة من ٨ : ١٠ سنوات في المباني والأعمال المدنية والمعمارية وأعمال الحصر والمساحة

٣ـ مساعد مدير شئون الموظفين
حاصل على مؤهل جامعي وخبرة مناسبة في مجال العمل مع إجادة اللغة الانجليزية.

٤ـ مدير قسم مبيعات السيارات
مؤهل مناسب ـ خبرة في مجال العمل مع إجادة اللغتين العربية والإنجليزية.

٥ـ مدير محاسبة
مؤهل جامعي في المحاسبة مع خبرة طويلة في مجال العمل

٦ـ مدير مبيعات معدات زراعية
حاصل على مؤهل جامعي في مجال الهندسة مع خبرة في مجال العمل والإجادة التامة للغتين العربية والإنجليزية

٧ـ سكرتير
يجيد اللغتين العربية والإنجليزية مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال العمل.

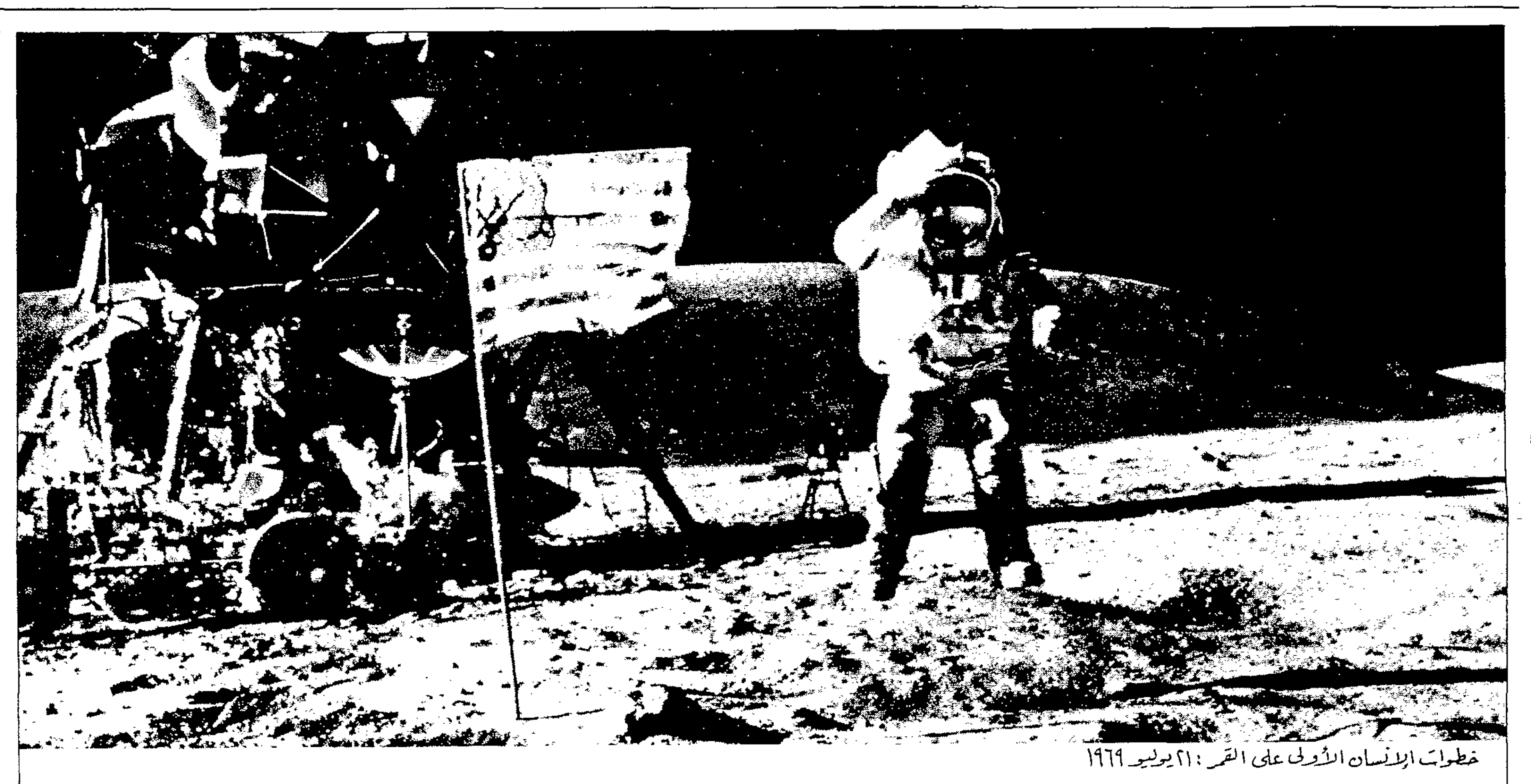
٨ـ مدير فرع للمعدات الزراعية والكهربائية
وغيرها بشقراء ـ مؤهل مناسب مع خبرة طويلة في مجال العمل.

٩ـ مدير قسم للمعدات الزراعية والصناعية
حاصل على مؤهل جامعي مناسب وخبرة طويلة في مجال الإدارة مع إجادة اللغتين العربية والإنجليزية

١٠ـ مدير فني لورشة السيارات
لديه مؤهل جامعي في هندسة السيارات وخبرة طويلة في إدارة الورش الخاصة بالسيارات الأمريكية

١١ـ مترجم فني
لديه خبرة طويلة في الترجمة وخاصة المصطلحات الفنية للسيارات.

ترسل الطلبات إلى: ص.ب ١٣٢ الرياض ١١٤١١
أو الإتصال ـ ت ٤٧٧٣٩٦٧ مدير العلاقات العامة
من الساعة ٨ص : ١ظهرًا ومن الساعة ٣½عصرًا : ٧ مساءً



خطوات الإنسان الأولى على القمر: ٢١ يوليو ١٩٦٩

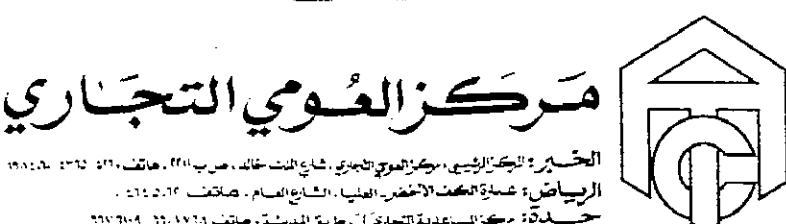
الأفكار العظيمة من أمريكا تتواصل مع فيشر.

فكرة عظيمة اخرى من أمريكا، إبتدأها رجل إسمه افيري فيشر في عام ١٩٣٧ عندما قدم للعالم اول جهاز نظام هاي فاي، وفي السنين اللاحقة قدم عدة اختراعات سباقة للعالم: اول جهاز استقبال ستريو AM/FM، أول نجاح تطبيقي لموتور جهاز الاسطوانات يعتمد الحركة الخطية، أول مخروط معدني بثقوب، نظام مكبرات صوت ٣ إتجاهات والعديد من التطورات الاخرى السباقة.

ان إسم فيشر كوربوريشن اليوم هو واحد من الأرفع مكانة في مجال الأجهزة السمعية المرئية في العالم.

ان التكنولوجيا الحديثة والهندسة الصناعية ومتابعة نوعية الإنتاج الفائقة الجودة أعطت فيشر هذه الشهرة المميزة عالميًا.

لذا يمكنك التمتع بمجموعة فيشر الواسعة من الأجهزة السمعية والمرئية كلها تعتمد على التقاليد الأمريكية بالنسبة للتطوير والنوعية، ومهما كان جهاز فيشر الذي اخترته ستكون اكيدًا من جودته ووثوقه وعمره الطويل. فيشر. فكرة امريكية عظيمة اخرى.



مركز العومي التجاري

فيشر
FISHER
The first name in high fidelity

طبــول الحــرب تقــرع في أمــريـكا الـوسـطي نيـكاراجوا تعــلن التعبئــة العــامــة وواشــنطن تــواصـــل تهـديداتــها

ماناجوا ـ واشنطن ـ الوكالات: مازالت قضية حصول نيكاراجوا على طائرات «ميج ـ ٢١» سوفياتية تتفاعل على الصعيدين الدبلوماسي والعسكري رغم ما اشارت إليه بعض الانباء من ان موسكو اكدت للولايات المتحدة بانه لا يوجد شيء على ظهر السفينة من شانه اثارة مخاوف الامريكيين، في حين اعلنت الحكومة التعبئة العامة وطلبت من المزارعين التوقف عن جمع محصول البن والاستعداد للدفاع عن ماناجوا ضد هجوم امريكي محتمل.

فقد اعلن ميجيل ديسكوتو وزير خارجية نيكاراجوا في مؤتمر صحفي امس ان بلاده ستطلب عقد جلسة خاصة لمجلس الأمن التابع للامم المتحدة لادانة الانتهاكات الامريكية لاجواء نيكاراجوا ومياهها الاقليمية.

وقال إن نيكاراجوا لها حق «الدفاع عن نفسها والحصول على جميع الوسائل الضرورية لضمان الدفاع عن وطن الاباء».

وقد امرت نيكاراجوا المتطوعين لجمع محصول البن بالبقاء في العاصمة للمساعدة في الدفاع عن البلاد ضد غزو امريكي.

وقال خايمي ويلوك وزير الزراعة لنحو ٢٠,٠٠٠ من المتطوعين احتشدوا في ميدان الثورة في ماناجوا امس «لقد اجتمعت الادارة الوطنية للجبهة الساندينية بعد ظهر امس ووجدت ان فقدان البلاد أسوأ من فقدان البن». وويلوك هو أحد الاعضاء التسعة للجبهة الساندينية لتحرير الوطني الحاكمة.

وقال ايضا «ينبغي ان تبقوا هنا للدفاع عن ماناجوا».

وقد جاءت كلمة ويلوك بعد احتجاجين لدى واشنطن في خلال ١٨ ساعة على الانتهاك الامريكي وعقب دعوة الحكومة المواطنين الى التعبئة.

وكانت نيكاراجوا قد نفت امس الاول تسلمها طائرات ميج واتهمت الولايات المتحدة بمحاولة تهيئة الظروف لاستخدام القوة العسكرية ضد حكومة ماناجوا اليسارية.

وقد رفض جون هيوز المتحدث باسم وزارة الخارجية ومسؤولون اخرون تاكيد او نفي تقارير افادت بان الزعماء السوفيات طمانوا واشنطن بان ماناجوا لم تتسلم طائرات ميج.

وقال هيوز انه تم اجراء اتصال بين مسؤولين امريكيين وسوفيات ولكنه رفض ذكر اي تفاصيل.

وكان هيوز قد ذكر في وقت سابق ان الولايات المتحدة حذرت موسكو من انها ستنظر بمنتهى القلق الى امداد الاتحاد السوفياتي طائرات مقاتلة لنيكاراجوا.

كما صرح الرئيس ريجان في مؤتمر صحفي بعد اعادة انتخابه بان الطائرات المقاتلة السوفياتية من شانها ان تجعل نيكاراجوا تمثل تهديداً عسكرياً واضحا لجيرانها وان السفينة السوفياتية مراقبة لمعرفة ما اذا كانت تحمل طائرات ميج ـ ٢١.

من جهة اخرى قال مسؤولون بالمخابرات الامريكية انهم يعتقدون ان نيكاراجوا تسلمت صواريخ سوفياتية جديدة مضادة للطائرات.

ولكنهم قالوا انهم لا يعرفون بعد ما اذا كانت نيكاراجوا قد تسلمت طائرات من طراز ميج ـ ٢١ على الرغم من التحذيرات الامريكية.

كما قالوا لرويتر انهم يعتقدون ان سفينة سوفياتية نقلت إلى ماناجوا صواريخ ارض ـ جو متطورة سوفياتية الصنع من طرازي سام ـ ٣ وسام ـ ٨.

وقد اطلع مسؤولون بالمخابرات أمس الأول لجنة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ على تقاريرهم وقال مصدر باللجنة بعد ذلك ان هناك «دليلا ظرفيا قويا على احتمال وجود بعض الطائرات» على ظهر السفينة السوفياتية نفسها.

وقد أيد كل من رئيس اللجنة ونائبه استخدام الولايات المتحدة القوة اذا لزم الأمر لمنع وصول طائرات ميج الى نيكاراجوا.

واكد السناتور باري جولدووتر الرئيس الجمهوري للجنة الاشراف على عمليات أجهزة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ ان الرئيس ريجان سيدعى الى اتخاذ «تدابير صارمة» اذا تقلت حكومة نيكاراجوا طائرات ميج ـ ٢١ أو أي عتاد من النوع نفسه. وقال انه «اذا سمحت الولايات المتحدة بتواجد هذه الطائرات في امريكا الوسطى فانها ستكون قد اخفقت في النهوض بمسؤوليتها الاخلاقية وكذلك بدورها كزعيمة في ارساء أسس الديمقراطية جنوبي حدود بلادنا».

وكان دانييل موينهان نائب الرئيس (ديمقراطي) في اللجنة نفسها قد أعرب عن مساندته لموقف حازم من جانب الرئيس ريجان في هذه القضية، مؤكداً انه سيكون من غير المقبول ان يمد السوفيات نظام حكم الساندنيين في نيكاراجوا بطائرات متطورة.

وقد أبرز كريستوفر دود السناتور الديمقراطي عضو لجنة العلاقات الخارجية والذي يتبنى موقفا انتقاديا للغاية ازاء السياسة الامريكية في امريكا الوسطى ان الحكومة الأمريكية لا يمكن ان تستبعد فكرة استخدام القوة اذا تأكد ان السوفيات سيمدون نيكاراجوا بطائرات حربية حديثة.

وصرح دود بأن «الطرق البحرية وقناة بنما هي شرايين ذات أهمية قصوى بالنسبة لنا، وليس ثمة ما يشكل خطرا حقيقيا على مصالح الولايات المتحدة فيما يتعلق بالأمن إلا الهجوم المباشر على تكساس او اوكلاهوما».

ومن جهة اخرى لم يستطع اي مسؤول امريكي ان يؤكد ان السفينة باكوريانتي تحمل بالفعل معدات عسكرية، وقد اكتفى بعض المسؤولين الذين طلبوا عدم الافصاح عن اسمائهم بالقول بان مستوى طفو السفينة فوق الماء يحمل على الاعتقاد بأنها تنقل طائرات.



جنود من نيكاراجوا على مدفع مضاد تحسبا لهجوم امريكي محتمل

بريطانيا تضع قواتها في حالة تأهب

لندن ـ ر: قالت بريطانيا في وقت مبكر أمس ان جميع قواعدها العسكرية وضعت في حالة «تأهب عالية» ولكنها لم تعط اي تفسير.

وقالت مصادر وزارة الدفاع لرويتر ان الخطوة رد روتيني على ذعر من قنبلتين امس في قواعد للدفاع.

وقال ناطق باسم الوزارة ان الامر صدر «بحالة التأهب العالية» في كل مؤسسات الدفاع بما في ذلك ايرلندا الشمالية في وقت مبكر من مساء امس الاول.

ولم يعط الناطق اي تفسير.

وكان قادة امنيون بريطانيون قد قالوا انهم يعتقدون ان الثوار الايرلنديين سيحاولون متابعة عملية تفجير القنابل على غرار ما حدث الشهر الماضي في مؤتمر المحافظين.

مقتل ٧ اشخاص في حريق بأحد فنادق مانيلا

مانيلا ـ ر: ذكرت الشرطة ان سبعة اشخاص لقوا مصرعهم في فندق يقع في الحي السياحي الرئيسي بمانيلا.

وقد شب الحريق في الدور الرابع بفندق لاس بالماس المكون من ١١ دوراً. وقالت الشرطة ومسؤولون في عمليات الدفن ان اربع سيدات وثلاثة رجال لقوا مصرعهم بينهم اربعة اجانب على الأقل.

وقال متحدث باسم السفارة الاسترالية ان سيدة استرالية تبلغ من العمر ٢٤ عاما لقت مصرعها. كما قال مسؤولون ان سيدتين فلبينيتين لقيتا مصرعهما، كما مات رجل من سنغافورة في المستشفى متأثرا بجروحه.

ولم تعرف هوية الآخرين على الفور ولكن مسؤولين قالوا ان السيدة الرابعة يبدو انها صينية.

الهدوء يخيم على الهند والسيخ يعودون إلى منازلهم

نيودلهي ـ ر: قال محافظ دلهي ان المزيد من السيخ سيعودون الى منازلهم اليوم من مخيمات الاغاثة بينما لايزال البوليس يسترد بضائع قيمتها ملايين الروبيات كانت قد نهبت في اعمال عنف بعد مقتل السيدة انديرا غاندي.

وقال اللفتنانت الحاكم م. م. ك. والي امس ان بين ٣٠,٠٠٠ من السيخ على الاقل سعوا إلى اللجوء الى مخيمات الاغاثة عاد ٣,٠٠٠ بالفعل إلى منازلهم وسيعود المزيد اليوم.

وقالت وكالة انباء برس تراست الهندية انه في كلكتا بقي ١٣٣ شخصا من اصل ٣,٠٠٠ في المخيمات.

وكان حوالي ١,٠٠٠ شخص معظمهم من السيخ قد ماتوا في أعمال العنف بعد اغتيال السيدة غاندي.

وقال البوليس في نيودلهي انه استرد ما قيمته ٢٠ مليون روبية (١,٧ مليون دولار) من البضائع المسروقة. وقالت الوكالة ان البوليس في ولايتي بيهار واوتار براديش الشماليتين استرد بضائع قيمتها ٢,٧ مليون دولار.

واضافت الوكالة تقول ان حوالي ٩,٠٠٠ شخص اعتقلوا في اوتار براديش فيما يتعلق بالعنف.

وابلغ ناطق حكومي رويتر انه لم تقع حوادث أمس الأول عندما احتفل السيخ في كل الهند بمولد مؤسس ديانتهم جورو «المعلم» ناناك قبل ٥١٥ عاما.

ونقلت الوكالة عن ناطق رسمي في ولاية البنجاب حيث يعيش القسم الاكبر من ١٢ مليون سيخي ان الولاية هادئة.

ونقلت الوكالة عن وزير المالية براناب موخيرجي قوله ان قروضا اضافية ستقدم الى الصناعيين المتضررين من اعمال العنف.

وقالت غرف الصناعة والتجارة المشتركة في بيان ان التجارة والصناعة لم تتأثرا بشكل خطير بالعنف.

وقال مسؤولون حكوميون لرويتر ان اسعار الغذاء تدنت الى المستويات الطبيعية.

وقالت الوكالة الهندية ان جماعات من السيخ والهندوس قامت بمسيرات في عدة مدن رئيسية لتعزيز المعنويات العامة.

وقال الناطق باسم الحكومة ان راجيف غاندي رئيس الوزراء سيتوجه اليوم في طائرة خاصة الى منزل العائلة في الله اباد في اوتار براديش وهو يحمل بعضا من رماد امه.

وكان الرماد الاخر قد نقل الى كل انحاء الهند لجعل الشعب يعرب عن تقديره لها.

ايرانيون يطلبون اللجوء في مطار روما

روما ـ ر: ذكر مسؤولون بمطار روما ان ستة ايرانيين قضوا اسبوعين وهم يحاولون الحصول على اللجوء السياسي الى دول غربية احتجزوا في مطار روما الدولي امس الاول بتهمة حمل جوازات سفر مزيفة.

وقال المسؤولون ان الايرانيين الستة يحملون جوازات سفر كندية واسبانية واسترالية وانهم توجهوا اولا الى روما في الشهر الماضي اثناء توقفهم في رحلة من باكستان الى كندا. وقد وجدت السلطات الايطالية انه يحملون وثائق مزيفة فارسلتهم على متن طائرة الى باكستان.

وقد توقفت الرحلة في الكويت حيث نزل الايرانيون الستة من الطائرة واحتجزتهم السلطات لمدة عشرة ايام قبل اعادتهم الى روما امس الأول.

وقال المسؤولون ان الايرانيين ارسلوا خطابا الى الامم المتحدة يطلبون فيه اللجوء السياسي في ايطاليا او كندا او الدنمرك او السويد.

الحــزب الديــمـقـراطي الأمريكي يبحث عن قائد للمعركة المقبلة

واشنطن ـ ر: بدأ زعماء الحزب الديمقراطي الذين يرفضون ادعاء الرئيس رونالد ريجان بأن فوزه الساحق في انتخابات الرئاسة هو تفويض له بمواصلة سياساته المحافظة عملية تقييم طويلة ومؤلمة لكيفية استعادة دعم اغلبية الشعب الامريكي في انتخابات الرئاسة المقبلة.

وقال محللون سياسيون ان الديمقراطيين سيحاولون ايجاد سبل لتوسيع نداءاتهم على المستوى القومي للأغلبية البيضاء في البلاد والاحتفاظ مع ذلك بتحالفهم مع الاقليات والفقراء وغيرهم ممن يتطلعون الى مساعدات فدرالية.

وقد اظهرت انتخابات يوم الثلاثاء الماضي ان الديمقراطيين مازالوا الحزب المسيطر على المستويات المحلية والحكومية. وبالرغم من فوز ريجان الشخصي الساحق في ٤٩ ولاية إلا أنهم تمكنوا من الاحتفاظ بسيطرتهم على مجلس النواب وزيادة مقعدين على عدد المقاعد التي يشغلونها في مجلس الشيوخ.

وقال زعماء من الحزب مثل رئيس مجلس النواب توماس اونيل ورئيس حملة الكونجرس توني سيلهو ان الاداء الديمقراطي القوي خلال سباق الكونجرس هو برهان على ان ريجان لا يستطيع الادعاء بالتفويض لسياساته.

ويعترف الديمقراطيون مع ذلك بفشلهم على المستوى القومي ويبحثون عن وسائل لاقامة ائتلاف على قاعدة عريضة لانتخابات الرئاسة.

ولم يتمكن الحزب الديمقراطي من الفوز بأصوات اغلبية الناخبين البيض في انتخابات الرئاسة منذ عام ١٩٦٤ عندما سحق الرئيس ليندون جونسون منافسه الجمهوري المحافظ باري جولد ووتر.

وقد اجتذب الديمقراطي والتر مونديل اصوات ثلث الناخبين البيض فقط في انتخابات يوم الثلاثاء الماضي بينما فاز باصوات ٩٠ بالمائة من الناخبين السود.

وقد اظهر استطلاع لاراء الناخبين اجرته صحيفة «نيويورك تايمز» وشبكة التليفزيون الامريكية (سي. بي. اس) ان مونديل فاز كذلك بثلثي اصوات الناخبين من ذوي الاصول الاسبانية و٧٠ بالمائة من الاصوات اليهودية.

ولكن ريجان انتصر على أي مجموعة ساندت في الماضي مرشحي الرئاسة الديمقراطيين بمن فيهم العمال والطائفة الكاثوليكية.

ويقر واضعو الاستراتيجية في الحزب الديمقراطي بان على الحزب أن يجد الآن سبلا «للتوجه إلى الامريكيين البيض من ابناء الطبقة الوسطى الذين يطالبون بان يمارس زعماؤهم القوميون مسؤوليات حكومية والسيطرة على الانفاق الحكومي وتعزيز الاستعداد العسكري».

وقد بدأ زعماء الحزب الديمقراطي فور انتهاء عملية فرز الأصوات بالحديث عن الحاجة الى دعوة حكام الولايات الديمقراطيين والقادة الحكوميين وشاغلي المناصب الرسمية المحليين في مجلس الحزب الى تحسين صورة الحزب وتقديم افكار جديدة لاستعادة كرسي الرئاسة في البيت الأبيض.

واتفقت اراء كثير من قادة الحزب على ان عملية الانتخابات الأولية التي خرج فيها مونديل فائزا بترشيح الحزب له لخوض معركة الرئاسة ضد ريجان اثارت نقاشا سياسيا خرج مونديل بعده ليبني صورة لنفسه تميل كثيرا الى يسار الوسط وبشكل لا يجذب جماهير الناخبين الامريكيين.

وبالاضافة الى ذلك فإن الحزب الديمقراطي بدأ البحث عن زعماء جدد على المستوى القومي في عملية قد تؤدي الى ظهور مرشح لانتخابات الرئاسة يكون له مظهر تليفزيوني قوي ووجهات نظر وافكار معتدلة.

تظاهرات طلابية في تشيلي

سانتياجو ـ ر: قال طلاب ان البوليس استخدم قنابل الغاز وبنادق الرش لتفريق احتجاج طلابي في أول اشتباك خطير منذ فرض رئيس تشيلي اوجيستو بينوشيه قيودا سياسية جديدة قاسية.

وابلغوا الصحافيين ان خمسة اشخاص اصيبوا بجروح امس الأول واعتقل اكثر من ٦٠ شخصا خلال التظاهرات في جامعة تشيلي التي دعي إليها للاحتجاج على اعتقال زعيم طالبي في غارة للبوليس يوم الاربعاء الماضي.

وتقول مجموعات حقوق الانسان ان ٥٥ شخصا على الاقل قد اعتقلوا في غارات من هذا النوع منذ ان اعلن الجنرال بينوشيه حالة حصار يوم الثلاثاء على الرغم من ان البوليس قال إنه لا يحتجز إلا شخصين.

وقد فرضت مراقبة على كل الانباء بشأن السياسة والارهاب وتستوجب معظم الاجتماعات اذنا حكوميا في اعقاب الحملة، ومنعت عدة منشورات.

تحقيق مثير من قلب القطاع المحتل

الاجراءات العسكرية الاسرائيلية شلت الحياة في غزة

القطاع يواجه أزمة اقتصادية طاحنة بسبب الحصار الاسرائيلي

المقاومة السرية مستمرة وصور عرفات في الشوارع الرئيسية

لندن ـ من روبرت ليتل ـ

«مرحباً الى غزة» .. هكذا تقول عبارة على قوس منصوب عبر الطريق المؤدي الى مدينة غزة . وعلى جانب اللافتة عند طرف الطريق يقف جنديان اسرائيليان ، تتعلق على كتف كل منهما بندقية اوتوماتيكية اميركية الصنع ، ويبدوان وكانهما دميتان بحجم مكبر ، وهما في انتظار من يفسح لهما مكاناً في سيارته ليعودا الى ثكنتهما على بعد بضعة كيلومترات عند مشارف المدينة .

والمفارقة بين لافتة الترحيب ومنظر الجنديين ، تنطوي على نوع من الفكاهة السمجة ، لأن ترحيب بلدية غزة ليس موجها اليهما بكل تأكيد . كما انه لم يكن موجها ايضا الى ركاب السيارة البيضاء البورش ، التي ظلت على مدى ساعتين تتعقبني منذ استئجاري السيارة اثناء اقامتي في الفندق في تل ابيب .

ومن الغريب ان ركاب السيارة البيضاء ، في بدلاتهم الداكنة ، لم يبذلوا اية محاولة لاخفاء انفسهم . وعندما كنت أتوقف لتناول فنجان من القهوة أو وجبة خفيفة ، كانوا يتوقفون هم ايضا ويجلسون في المقهى ذاته على مسافة قريبة مني .

مطاردة سرية

وطيلة اليوم الحار الذي قطعته من تل ابيب ذهابا وايابا ، بقيت السيارة تتعقبني كظلي . ولكني شعرت ببعض السرور الخفيف من اهتمامهم بي ، لانه مهما كان غرضهم من متابعتي ، فقد كانوا يعرفون بكل تأكيد انني لست من اصدقائهم .

ولكن ليس للاسرائيليين اصدقاء كثيرون في غزة ، وقد لا يكون لهم اصدقاء على الاطلاق . ولعل وابل الحجارة الذي يلقيه تلاميذ المدارس عليهم هو ابسط شكل في العادة من اشكال الترحيب الذي يتوقعه الاسرائيليون . ولكن كثيرا ما تكون المقذوفات أشد فتكاً .

وفي نطاق رقعة من الأرض طولها ٤٠ كيلومتراً وعرضها ٣ كيلومترات ونصف كيلومتر ، ينضغط أكثر من نصف مليون فلسطيني ، منهم ثلثان مازالوا يزدحمون في مخيمات الأمم المتحدة للاجئين . وكثيراً ما يفتقر هؤلاء الى شبكات المياه بالانابيب ، في حين تجيش نفوسهم بكراهية المحتلين الاسرائيليين كما تفور حمم البركان .

اما مدينة غزة التي كانت في يوم ما مدينة تعج بالنشاط والحركة ، فقد اصبحت اليوم مدينة موحلة متربة ، فقدت زهرة شبابها . فالمباني التي تقشر طلاؤها تنتشر حتى البحر ، حيث يمتد الشاطىء الذهبي مهجوراً الا من صياد سمك هنا او هناك يرقع شباكه . وتلمع مياه البحر الأبيض المتوسط الصافية في شمس الخريف الوانية ، كأنها طبق هائل من الفضة ، ولكن الكثير من الطرق المؤدية اليه سدت بلفائف الأسلاك الشائكة .

وقد وجدت المطاعم المطلة على ساحل البحر ، والتي مازالت مفتوحة لاستقبال ضيوفها ، وجدتها تكاد تكون خالية ، باستثناء مجموعات من الأهالي الكبار في السن المنهمكين في لعب الطاولة .

وعلى الطريق المفضي الى قطاع غزة ، تسد الطريق نقاط التفتيش التي يقيمها الجيش الاسرائيلي ، والتي تصطف خلفها السيارات والشاحنات والحافلات بطول مئتي متر او اكثر ، انتظاراً للعبور . أما السيارات الشبيهة بسيارتي التي تحمل ارقاما صفراء فلا تواجه أي تأخير . وعلى هذا فقد سمح لي بالعبور في الحال (ومن خلفي السيارة البيضاء التي كانت تصاحبني دون دعوة) .

اما السيارات المسجلة في غزة ، والتي تحمل لوحات ارقام فضية ، او لوحات زرقاء مما هو مقرر للضفة الغربية ، فتواجه ظروفا اخرى . فكل رابع أو خامس سيارة في الصف ، تؤخذ بعيداً عن الطريق ، الى مجمع امني ، حيث تفتش تفتيشا كاملا ، بحثا عن الأسلحة أو المواد غير المشروعة مثل الكتب أو الصحف الممنوعة ، أو الأفلام ، أو غير ذلك من السلع التي يعجز السائق عن ايجاد اي مبرر قانوني لادخالها .

وتطبق اجراءات الرقابة الأمنية الصارمة ذاتها على امتداد الساحل الذي يكاد يكون مهجوراً . فكل نصف ساعة أو نحو ذلك تهتز أجواء الشاطىء بسبب أزيز محركات الطائرات العمودية العسكرية الذي يصم الآذان ، أثناء قيامها بدوريات الحراسة والرقابة المستمرة . وفي الليل تبعث هذه الطائرات بكشافات ضوئية قوية ، تغمر الشاطىء بوهج قوي .

وعلى الرمال وفي الطرق الرئيسية في المدن والقرى وما حولها ، تقوم سيارات الجيب العسكرية بأعمال الدورية ، ومعها مدافع آلية على اهبة الاستعداد ، وتمر بانتظام رتيب لا نهاية له ، وهي تتباهى بمقدرتها العسكرية أمام السكان الضجرين غير المكترثين .

قيود عسكرية

وقال لي السيد رشاد الشوا ، رئيس بلدية غزة الذي نحته السلطات الاسرائيلية عن منصبه ، وكنا نجلس معاً في مكتبه في وسط المدينة : «لقد شلت حياتنا تماماً بسبب كل هذه القيود العسكرية ، لدرجة اننا لا نستطيع الآن التنفس بحرية» .

واضاف يقول : «ان الناس يشعرون بالعجز التام . فالمدينة تعاني من حالة اكتئاب شديد . وليس هناك اي مجال هنا لتنظيم مقاومة مسلحة ، اذ انسحق الاهالي تحت وطأة البطش الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية . وليست هناك حرية للتعبير او الكتابة أو حتى التفكير . ولئن خرجت عن النهج المقرر حق عليك العقاب» .

ومن المعروف ان السيد رشاد الشوا كان احد تسعة من رؤساء البلديات العرب في الأراضي المحتلة ، الذين عزلوا عن مناصبهم بقرار من السلطات العسكرية الاسرائيلية في مارس (آذار) ١٩٨٢ ، لرفضهم التعاون مع الادارة المدنية الاسرائيلية . على ان السيد الشوا يعتبر على عكس بعض رؤساء البلديات الآخرين ، شخصية أكثر اعتدالا في المسرح السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ومع هذا يسهل التعرف على مقر مكتبه الخاص ، شأنه في ذلك شأن مقرات زملائه الأكثر تشدداً في الضفة الغربية ، من واقع الصفوف الطويلة المتراصة من طالبي الحاجات الذين يدخلون ويخرجون سعيا للعون والمشورة .

ازمة اقتصادية

والسيد رشاد الشوا ، بقامته المشوقة وملامحه المتميزة ، قد يحسبه المرء أحد رجال الأعمال او المصارف في حي السيتي بلندن .

وهو يقول في غضب : «لقد ربطوا حياتنا الاقتصادية والاجتماعية باسرائيل ، لدرجة اننا لا نستطيع الحصول على مانريده دون موافقتهم . فنحن لا نستطيع الحصول على ترخيص لبناء مستشفى او مسجد ، ناهيك عن مصنع . بل ان اي شخص لا يستطيع بيع ارضه الا اذا وافق على ذلك الضابط المسؤول . ومع ذلك فهم يصدرون أوامر يستولون بها على ارضنا لاقامة مستوطنات عليها .

«ولا يسمح لأي شخص باقامة أي بناء يمكن ان يتعارض مع اية انشاءات او مشروعات اسرائيلية . فقد حاولنا منذ عشر سنوات الحصول على موافقة السلطات على انشاء مصنع لانتاج عصير البرتقال والليمون وغيرهما من الحمضيات . ولكنك قد تجد هنا نحو ٥٠٠ من المؤسسات الصغيرة التي تنشط في مجال الحياكة . ويؤتى بالأقمشة كل يوم ، وهي مقصوصة وجاهزة للحياكة ، حيث يستفاد من الأيدي العاملة الرخيصة ، وبعدها تصدر الملابس والمشغولات الى جميع انحاء العالم ، باعتبارها مصنوعة في اسرائيل» .

واثناء وجودي في غزة افادت صحيفة الفجر الاسبوعية الفلسطينية بأن المحكمة الاسرائيلية العليا رفضت التماسا تقدم به ٣٥ شخصا من سكان حي Beit Lahiyeh في غزة ، ممن كانوا يحتجون على خطط السلطات الاسرائيلية لاجلائهم من منازلهم رغبة في تسهيل عمليات التوسع في بناء مشروع مستوطنات جديد .

ضرائب عالية

لكن القيود التي تفرضها السلطات الاسرائيلية على العشرات من زراع الحمضيات في القطاع ، كانت كما يقول السيد رشاد الشوا ، هي اكبر المشكلات كافة . فالمزارعون العرب لا يسمح لهم بتصدير برتقالهم الى اوروبا ، لأن في ذلك منافسة للمزارعين الاسرائيليين . ويتعين عليهم بدلا من ذلك نقل محاصيلهم برا عبر الأردن الى دول عربية أخرى . لكن السيد الشوا يقول ان وقود مضخات الري والاسمدة والمبيدات الحشرية تخضع لضرائب مرتفعة . كما ان مكوس عبور الجسر لابد ان تدفع عند الحدود الأردنية ، وبالتالي تباع الثمار بأقل من تكلفتها . وفي كل موسم يترك الكثير منها ليتعطن على الأشجار .

بل ان اتفاق كامب ديفيد بين اسرائيل ومصر لم يأت بأي تخفيف لعناد الفلسطينيين في غزة . وفي وقت سابق من هذا العام ، رأس السيد رشاد الشوا وفداً من منتجي الحمضيات وتوجه به الى القاهرة ، حين تفاوض مع الرئيس المصري حسني مبارك على اتفاق تسويق .

وقال السيد الشوا : «كنا نظن ان العلاقات مع مصر طبيعية . ولكن السلطات الاسرائيلية منعت حتى الآن تنفيذ الاتفاق ، بزعم انه لم يتم التوصل اليه من خلال القنوات السليمة» .

وعند الساعة السادسة من مساء كل يوم تغلق تماماً جميع الشواطىء على امتداد شريط غزة الساحلي ، ويشدد الجنود الاسرائيليون من حراستهم ، بحثاً عن القوارب الصغيرة التي تهرب الأسلحة او ممثلي منظمة التحرير من حملة الرسائل او غير ذلك . ولكن على الرغم من يقظة الاسرائيليين ، فمن الواضح ان الكثير من النشاط السري مازال مستمراً .

وتظهر على الجدران والمباني المتلقة ليلة بعد ليلة ملصقات عليها صور السيد عرفات اسفل العلم الفلسطيني بألوانه الثلاثة الأحمر والأبيض والأخضر ، كما لو كانت تظهر من المجهول .

الجيل الغاضب من ابناء مدينة رفح في قطاع غزة يقف على انقاض البيوت التي هدمتها السلطات الاسرائيلية انتقاما لعملية فدائية فلسطينية .

علي الجمال المتهم بقضية العملات المصرية لـ«الشرق الأوسط»:

بعض الموظفين استغلوا ثقتي وتواطأوا مع سامي علي حسن

الوساطات تحفظ حقوقي لا لتغيير مواقف العدالة




علي الجمال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

البداية كانت في العام ١٩٤٨ وخلال ٣٦ عاما اصبح من رجال المال المعروفين، ولكن المرحلة لم تستمر. ففي منتصف العام ١٩٨٤ وقف امام المدعي الاشتراكي المصري متهما بمزاولة اعمال اضرت بالاقتصاد القومي.

بطل الرحلة رجل الاعمال المصرفي والمليونير علي عبد الله الجمال صاحب بنك (جمال تراست) بفروعه المتعددة في لبنان والقاهرة وشركاته واستثماراته ورؤوس امواله التي تقدر بالملايين.

التقت «الشرق الأوسط» السيد علي الجمال واجرت معه حواراً حول تطور رحلة الملايين وكيف أصبح متهما امام القضاء المصري في قضية البنوك الأخيرة.

ـ يقول علي عبد الله الجمال : بدأت الرحلة عام ١٩٤٨ حين هاجرت كما يهاجر كل أبناء الجنوب اللبناني لنيجيريا حيث كان يعمل والدي بالمقاولات وتجارة المحاصيل، وبدأت أعمل معه الا ان طموحاتي كانت اكبر فاستعرت مبلغ ٢٠٠٠ جنيه استرليني من أبي وبدأت في تأسيس شركة للنقل وفي غضون سنوات قليلة أصبح لدي أكبر شركات للنقل في نيجيريا واتجه تفكيري بعدها للصناعة والاستثمار فأسست مصنعا لصناعة الأبواب والشبابيك والمصنوعات الحديدية ثم اسست شركة للمقاولات.

ويضيف الجمال : بدأت ارباحي تزيد وكبر مصنع الحديد ليصبح اكبر مصنع في افريقيا وافتتحه عام ١٩٦٥ رئيس وزراء نيجيريا في ذلك الوقت الحاج «أحمد البيلو»، وأصبحت لدي شركة راسمالها مليونا جنيه استرليني ويعمل فيها ١٠ آلاف موظف. ثم حدث انقلاب في نيجيريا عام ١٩٦٦ أثر الحروب الطائفية فوجدت أنه من الأفضل توسيع أعمالي في القاطعات في المغرب المتوسط في نيجيريا وأسسنا شركتين مع الحكومة شركة للمصنوعات الحديدية وشركة مقاولات يصل نصيبي منهما ٥١٪ والباقي للحكومة النيجيرية.

هذه ممتلكاتي

وفي العام ٦٨ بدأت افكر في العودة الى بلادي كما يفكر كل مهاجر وفي تلك الاثناء عملت عضوا بمجلس ادارة البنك الباكستاني ووجدت العمل المصرفي شيقاً ومناسبا لطموحي فأشتريت في نهاية عام ١٩٧١ مؤسسة مالية من الحكومة البلغارية كان رأسمالها ٣ ملايين ليرة لبنانية رفعتها الى ١٠ ملايين ليرة لبنانية.

وتغير اسم المؤسسة الى «جمال تراست بنك» وبدأت أعزز أعمالي في لبنان واوروبا وأصبح للجمال تراست ١٤ فرعا في لبنان كما أصبح له ٤ فروع في القاهرة بالاضافة الى مؤسسة مالية في لندن وشركتين عقاريتين وأصبح للبنك في مصر رؤوس أموال موضوعة في حدود ٦٠ مليون دولار.

● **ولكن كيف بدات اعمالك في مصر ؟؟**

ـ في العام ١٩٧٤ كان لدينا في البنك في بيروت مدير عام مصري وكانت مصر تطلب عمليات تمويل خارجي وفي هذا العام ١٩٧٤ طلب البنك الاهلي المصري منا فتح تمويل عمليات تجارية خارجية وأعطيناه تسهيلات في حدود ١٠ ملايين دولار كقرض لعامين ولكن تأخر البنك الأهلي في الدفع بعض الوقت فذهبت الى القاهرة لبحث الأمر وقابلت المدير العام في البنك، وفي تلك الأثناء كان الحديث الدائر في مصر حول الانفتاح الاقتصادي وقوانين الاستثمار وأعجبت بالقاهرة وبمصر وأردت المساهمة في استثمارات التنمية في البلد خاصة أنها ستعود على الطرفين بالفائدة.. أيضا كانت الحرب اللبنانية أحد الأسباب التي دفعتني للتوجه الى مصر.

وتم الاجتماع مع مؤسسة ايجوت والمقاولين العرب بواسطة البنك الأهلي المصري واتفقنا على تأسيس شركتين برأسمال ١٥ مليون دولار.

● **وكيف سارت الأمور بعد ذلك ؟**

ـ في العام ١٩٧٦ واجهتنا بعض العراقيل الادارية وكنت سأنسحب إلا أنني طلبت مقابلة المسؤولين وحددت لي مقابلة مع السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري في ذلك الوقت وشرحت له ظروف العمل ووعدني بأن يذلل لي العقبات إن كنت على حق في شكواي وكانت هذه المقابلة مع هذا الرجل بالذات دليلا قويا على رغبة مصر الجادة في الاستثمار وفتح الأبواب للمستثمرين. وبالفعل تم تذليل العقبات الادارية بالاوراق والمستندات المطلوبة للحصول على موافقات وتقييم لحصص عينية .. الخ، وحقيقة أنا لم أحضر الى مصر عن طمع فمازالت أعمالي في لبنان واوروبا قائمة.

● **هل كنت تقيم بالقاهرة ؟**

ـ لم اكن في الحقيقة اقيم في القاهرة ولكنني كنت أحضر لتمضية اسبوع أو عشرة أيام من كل شهر فقد كانت سفرياتي وتنقلاتي مستمرة.

● **ما هي الاستثمارات التي قمت بها في مصر ؟**

ـ اقمنا في مصر ٤ شركات أولها شركة فنادق حدائق الأهرام لا يقل رأسمالها عن ١٥٠ مليون دولار وهي من جزأين لاقامة قرية سياحية وقاربت المرحلة الاولى على الانتهاء بتكاليف استثمارية ٥٦ مليون دولار. الشركة الثانية هي القاهرة للاستثمارات ووضعنا لها ١٠٠ مليون دولار كرأسمال الا أن المقاول (وهو شركة امريكية) كان يضع يده على الارض وحصلنا على حكم نهائي بتسلم الارض بقصر النيل في ابريل (نيسان) ١٩٨٤ وسيستمر العمل في المشروع. الشركة الثالثة هي شركة (ليداي دريمرز) لتعمير الساحل الشمالي الا ان المشروع توقف على أثر مشاكل مشروع هضبة الاهرام عام ١٩٧٧ وعملنا ما بوسعنا لتسيير دفة العمل وتقدمنا بطلبات توضح استعداد الشركة لتمويل البنية الاساسية ونعطيها كدين للحكومة يسدد على ١٥ سنة الا ان الامر لم ينته بقرار حتى الان.

اما الشركة الرابعة فهي شركة التنمية للاستثمارات وهي شركة مالية بدأت بأول مشاريعها لبناء سكن اداري.

وفي العام ١٩٧٨ حصلنا على الموافقة بانشاء فرع لبنك الجمال تراست برأسمال ٢,٥ مليون دولار ليساهم في اقامة المشاريع ومساندتها وتقدمنا بخطاب نتعهد فيه بمسؤولية بنك الجمال تراست الرئيسي عن فروعه بمصر ويضمنه بأي أعباء او متطلبات.

● **والان وفي ضوء اتهامات المدعي العام الاشتراكي المصري والتي شملت اسم علي عبد الله الجمال مع ١٧ شخصية اخرى من رجال البنوك وتجار العملة ومن ابرزهم سامي علي حسن الذي قمتم باعطائه تسهيلات ائتمانية بغير ضمان تجاوزت قيمتها ٢٣ مليون جنيه وبموجب شيكات قابلة الدفع أجلة الاستحقاق ؟ فما هي مدى علاقتك بسامي علي حسن ؟**

ـ لا توجد اي علاقة بيني وبين سامي علي حسن ولم اره في حياتي الا في ٧ يناير كانون الثاني ١٩٨٤، ودفتريا من واقع سجلات البنك قام سامي علي حسن بفتح حسابه الشخصي في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٨٣ بالدولار والجنيه الاسترليني والمارك الالماني وقام بفتح حساب لشركة لورد التي يمتلكها في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٨٣ وحساباته لدينا «ملاليم» ايضا حصل سامي علي حسن على خطابي ضمان من البنك الاول قيمته ٦٥٠ الف دولار والثاني ٥٠٠ الف دولار مغطاة بالكامل اي لا يوجد اي خطاب غير مغطى.

● **فما هي القصة إذن ؟؟**

ـ القصة هي وجود تواطؤ بين سامي علي حسن وبين محمود عيد مدير البنك وتم ذلك نتيجة لغياب محمد ابو الفتح مساعد المدير العام ومدير فرع جاردن سيتي الذي كانت لديه مشكلة مع بنك النيل حيث كان يعمل به قبل انتدابه لدى الجمال تراست وفي تلك الاثناء قام محمود عيد بفتح حساب لسامي علي حسن.

وقام محمود عيد باعطاء سامي علي حسن ٣ خطابات ضمان بموجب شيكات قابلة الدفع أجلة الاستحقاق حتى ٣١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٣ وبهذه الشيكات حصل العميل على ٢٠,٨ مليون جنيه من بنك مصر العربي الافريقي وبنك القاهرة وبنك فيصل الاسلامي.

واقمت دعوى على الموظفين ببنك الجمال تراست والمتواطئين مع سامي علي حسن وايضا على الموظفين بالبنوك الثلاثة التي قبلت الشيكات ففي العرف المصرفي هناك تعليمات من البنك المركزي تحظر على البنوك قبول شيكات أجلة برسم الضمان او الخصم انما اجازت قبولها برسم التحصيل فقط وعلى مسؤولية مقدميها هذا وان الشيك قانونا لا يجوز ان يكون أجل الدفع وحتى الان القضية ما زالت منظورة بعد ان صدر الحكم في المحكمة الابتدائية بان الشيكات قابلة الدفع ورفعنا الدعوى الى محكمة الاستئناف وقمنا بسداد المبالغ المذكورة للبنوك حيث اننا ملتزمون امام البنك المركزي المصري بموجب خطاب ضمان صادر من المركز الرئيس للجمال تراست بضمان الفرع واعماله، وبموجب هذا الخطاب سددنا الاموال الا اننا ننتظر حكم القضاء الاخير.

اتهامات وردود

● **وما هي حقيقة الاتهامات التي وجهها لك محمود عيد مدير ادارة الائتمان والحسابات المركزية بانك مارست ضغوطك عليه بقبول الشيكات من سامي علي حسن ؟**

ـ اذا كان الامر كذلك لماذا لم يدرجها محمود عيد في الدفاتر ذلك لانه يعلم انه سيحاسب عليها ؟ ولا يوجد اي سلطان في العالم يدعو انسانا ان يرتكب الخطأ للمجاملة او الخوف.

● **ولكن سامي علي حسن يؤكد انه انقذ سيولة بنك الجمال تراست عدة مرات ؟**

ـ اننا لم نكسب من وراء حساب هذا الرجل في ٨ اشهر سوى ٤٠ الف دولار بالفوائد فمن اين انقذ سيولتنا والحقيقة انه كان يستنزف هذه السيولة على سبيل المثال يقوم سامي علي حسن باعطاء شيكات قيمتها مليون دولار من احد البنوك ويقوم محمود عيد بفتح حساب له بها وقبل ان يتم تحصيل الشيك يتصرف سامي علي حسن بهذه الاموال فكيف أنقذ سيولة البنك ؟

● **هناك اتهامات اخرى موجهة لبنك الجمال تراست بانه قام بتصدير ٦٢ مليون ريال سعودي الى الخارج خلال شهر ونصف فقط وباثبات بيانات غير صحيحة بالاقرارات الجمركية المقدمة منه الى البنك المركزي المصري للحصول على موافقته على التصدير مخالفا بذلك القواعد الخاصة بتصدير الفائض الى الخارج فما رأيكم في هذا الاتهام ؟**

ـ رئيس مجلس الادارة ليس له علاقة بتصدير النقد فقط هناك لجنة تسليف اذا طلبت شيئا ليس في صلاحيات الموظفين بالبنك يضعونها بمذكرة ويوافق عليها مجلس الادارة او يرفضها، وبالرغم من ذلك اصدرت قرارا عام ١٩٨٢ بوقف تصدير الاموال خشية الوقوع في اخطاء.. ايضا ليست لدي حسابات بالجنيه المصري فانا كل حساباتي بالعملة الاجنبية معنى ذلك انني لن أستفيد من تجارة العملة.

● **ما هو موقفك الان من القضية ؟**

ـ اعتقد ان موقفي قوي ايضا عندي ثقة بالقضاء المصري وثبت لي حين صدر اخيرا قرار بالغاء التحفظ على شخصي في حكم محكمة الجيزة درجة اولى وحكم محكمة امن الدولة بالقاهرة درجة ثانية.

● **هل هناك شخصيات لبنانية قامت بالوساطة لدى السلطات المصرية لمساعدتك ؟**

ـ ان الوساطة في هذه الحالات لا تسعى لتغيير العدالة او لتغيير مواقف ولكنها تسعى لحفظ الحقوق وخاصة الحق في الدفاع ولا شك بأن اهلي واصدقائي يدعمونني ويتعاطفون معي.

● **هل تنوي العودة الى ممارسة نشاطك في مصر اذا ما صدر حكم نهائي في هذه القضية لا يدينك ؟**

ـ انني مسافر دائما ولكن لي بيت في القاهرة ساظل اتردد عليه الا اذا اعترضت مصر على وجودي ولا اتوقع منها ذلك.

خاص بـ الشرق الأوسط

صفحات مجهولة من مذكرات محمد نجيب

٨

في هذه الحلقة تواصل «الشرق الاوسط» نشر الصفحات المجهولة من اوراق الرئيس محمد نجيب وهي تتحدث اليوم عن عزل الملك فاروق. يقول اللواء اركان حرب في اوراقه الخاصة :

كان مجلس قيادة الثورة قد قرر ابعاد فاروق قبل قيام الحركة ـ حركة الضباط الاحرار ـ وقرر بعد ذلك تنفيذ القرار يوم الجمعة ٢٥ يوليو (تموز).

كان قد اعد لكل شيء عدته. اعد الطابور المسلح الذي سيحاصر المكان، ارسلت الدبابات والنخاتر والمدافع الى الاسكندرية. ورتب المجلس كل شيء وكأنه مصنع ضخم لا تكاد تحرك زرا كهربائيا حتى يدور كل شيء في المصنع الهائل..

وتقرر ان يسافر نصف المجلس الى الاسكندرية ليشرف على التنفيذ. ويبقى النصف الاخر في القاهرة يدير شؤون الحركة.. ووصلت الى الاسكندرية وقبل ان اصدر الامر بالابتداء دخل ضابط من ضباطي هو مدير العمليات الحربية البكباشي زكريا محيي الدين الذي كان يشرف على تنفيذ القرار وقال لي : انني اطلب الا ينفذ القرار اليوم.

قصة اللحظات الحاسمة قبيل مغادرة فاروق مصر على ظهر «المحروسة»

فاروق قال لي بالعامية "انتم سبقتوني... واللي عملتوه كنت راح أعمله"

تدخلت لوقف مواجهة بين فاروق وجمال سالم أثناء الوداع

أعضاء مجلس القيادة رفضوا تشويه جمال الثورة ولو بقطرة دم واحدة

وبهت نصف مجلس القيادة واتجهوا الي.

وقال زكريا :

ـ لا يمكن ان تتم العملية الليلة لاعتبارات تتعلق بالشؤون الادارية بالطابور المدرع القادم من القاهرة ولتعديل بعض الخطط والاوضاع للقوات.. ان الجنود لم يناموا حتى الان منذ قيام الحركة. وقال بعض ضباطي :

ـ ولكننا نحن ايضا لم ننم. لم نسترح منذ عدة ايام لم ناكل. فلماذا لا يكون جنودنا مثلنا..

قلت : لا.. يجب ان يستريح الجنود.. وتؤجل العملية الى غد.

وقال زكريا :

ـ اننا في حاجة الى وقت لاكمال بعض اجزاء الخطة ولكن يبقى شيء واحد ان فاروق له عدة محلات اقامة قصر رأس التين. وقصر المنتزه. وعدة اركان اخرى يتردد عليها. ولهذا يجب ان نستعد لكل هذا حتى لا يفلت منا..

يقول اللواء نجيب :

وكنت قد اتفقت مع الرئيس ـ رئيس الوزراء ـ علي ماهر ان التقي به في ذلك اليوم وفي نيتي ان افاجئه بالانذار الذي تطلب فيه ابعاد فاروق.

وخشي اعضاء القيادة انه اذا اعتذرت عن الذهاب في الموعد ان تثير الشكوك ولهذا قررت ان يذهب البكباشي انور السادات لمقابلة الرئيس علي ماهر واقناعه بانه لا شيء هناك مادامت طلبات الجيش قد اجيبت كلها وان كل شيء على ما يرام.

وفعلا ذهب انور السادات الى سراي الحكومة في بولكلي وقام بالمهمة.

وبعد ان اطمأن انور السادات الى ان الرئيس علي ماهر خالي الذهن عاد الى القيادة. ثم دعا نصف مجلس القيادة، الموجود في الاسكندرية لعقد اجتماع خطير في معسكر الجيش بمصطفى باشا.

واقفلت الابواب

ويضيف : ان قائد الجناح جمال سالم اثار اشكالا جديدا، فقد قرر مجلس القيادة عزل فاروق ولكن المجلس لم يقرر شيئا في مصير فاروق !

لم يقرر المجلس هل يقبض عليه.. ويحاكم ويعدم ام يكتفي بعزله ؟!

واقفلت الابواب..

وبدأ المجلس يبحث المصير الرهيب.

وبدأ جمال سالم يتحدث وكان اشبه بمدع عام في محكمة جنايات يطالب برأس قاتل.

قال جمال سالم :

ـ اتريدون ان تتركوا فاروق يفلت منا. اتريدونه يخرج حيا من بلادنا ؟ يجب ان نشنقه كما نشنق القتلة.

واعترض بعض الضباط وقالوا :

ـ اننا سنعزله وهذا يكفي..

وصاح جمال سالم :

ـ لا يكفي ابدا.. اننا هنا نمثل العدالة. وصاح بعض المعترضين :

ـ ان ثورتنا امتازت بانها لم ترق فيها قطرة دم واحدة.. لا نريد ان نشوه جمالها بقطرة دم واحدة.. ولو كانت هذه القطرة من دم فاروق.

وتكهرب الجو : وانضم بعض المجتمعين الى جمال سالم متأثرين بعباراته الحماسية العنيفة.. واستمر جمال سالم في مرافعته وقال:

ـ كيف تتركون فاروق حيا .

قلت لهم :

ـ ان قتل فاروق وعدم قتله لا يهمني.. وانما يهمني مصلحة مصر اولا .. اذا كانت مصلحة مصر في ان يموت فاروق فيجب ان يموت، وان كانت مصلحة مصر في ان يترك ليعيش. فليغادر.. ليعيش.. نحن لا نريد ان ننتقم..

وكانت المناقشة المحتدمة قد استمرت من الساعة التاسعة مساء الى الساعة الثانية بعد منتصف الليل ولم نتفق على قرار. وبعد خمس ساعات كاملة بدأ يدخل مع الفجر رأي جديد. وسط. لا نترك فاروق حيا ولا نعدمه. وانما نحاكمه محاكمة علنية يشهدها العالم كله.

وفجأة خطر ببالي خاطر فأوقفت المناقشة وقلت :

ـ ان الموجودين هنا هم نصف المجلس.. اما النصف الآخر فهو موجود في القاهرة : فلنسألهم رأيهم باعدام فاروق فورا او يبعد فقط او يسجن ويحاكم.

ولم ار ان يكون الاتصال بالتليفون مع نصف القيادة الموجودة في القاهرة..

ونظرت الى ساعتي وكانت الساعة الثانية فتوجهت الى جمال سالم وقلت :

ـ جمال : اركب طائرة فورا الى القاهرة وقل لجمال عبد الناصر ونصف مجلس القيادة الموجودين في القاهرة ما حدث.. واحضر اصوات ضباط القيادة هل يعدم فاروق ام يبقى على قيد الحياة. قص عليهم مناقشاتنا. انا اعرف انك تطالب بدم فاروق. ولكني اعتقد انك رجل نزيه. انك ستروي لهم وجهتي نظر الذين يخالفونك في الرأي بالحماس نفسه الذي ستروي به وجهة نظرك.

ووقف جمال سالم مستعدا للسفر وقال : ان النصف الموجود من اعضاء المجلس حاليا يرى وجوب اعدام فاروق وسأجيء لكم برأي القاهرة وانا واثق ان الغالبية هناك ستقرر اعدام فاروق.

وانتقل جمال سالم الى المطار ليركب الطائرة..

وبدأنا وضع الخطة

وجلست مع بعض الضباط ندرس خطة ابعاد فاروق. وكان معنا البكباشي حسين الشافعي قائد القوات المدرعة الذي كان يسيطر منذ فجر الحركة على سلاح الفرسان من غير ان يعلم احد من قواده السابقين ـ واستطاع حسين ان يخرج كل السلاح الى المعركة بمظهر بارع خلاب.

والبكباشي يوسف منصور صديق قائد مدافع الماكينة، وكانت كتيبته اول وحدة تحركت يوم الانقلاب في ساعة الصفر.. وهو الذي احتل رئاسة الجيش وقبض على رئيس هيئة اركان حرب الجيش السابق.

والبكباشي عبد المنعم امين وكانت مهمته ان يقف على مدخل رأس التين بعد ان يضع مدافعه في اماكنها في الخطة لتسيطر على القصر وليشرف على المعركة المنتظرة.

والبكباشي زكريا محيي الدين وهو الرجل الذي كنت استشيره اولا عند وضع الخطط بوصفه مديرا للعمليات.

وبينما كان جمال سالم يحلق في الجو في طريقه الى القاهرة كنت انا وهيئة أركان حربي نضع الخطة.

وفي القاهرة عرض جمال سالم على اعضاء القيادة الامر، عرضه على جمال عبد الناصر وزملائه اعضاء القيادة وكان رأي القيادة هو :

ان حركة التحرير تريد ان تتخلص باسرع وقت من فاروق.

وفي الساعة السادسة صباحا وصل جمال سالم يحمل رأي القاهرة : الابعاد.

ابعاد فاروق

وفي الساعة السادسة والنصف صدر قرار مجلس القيادة بعزل فاروق وابعاده. وفي الساعة السابعة تماما تحركت الطوابير المدرعة والمدفعية والمشاة الى اماكنها حسب الخطة المرسومة.

وفي الساعة التاسعة ذهبت الى الرئيس علي ماهر وقدمت له انذار الجيش.

اما حديثي مع فاروق على المحروسة ساعة وداعه فهو كما ورد في مذكراتي بالحرف الواحد :

السبت ٢٦ يوليو (تموز) الساعة السادسة وعشر دقائق مساء حييت فاروق وقلت له :

ـ انني اريد ان اقول لك شيئا : عندما اقتحمت الدبابات البريطانية في ٤ فبراير (شباط) سنة ١٩٤٢ قصرك كنت انا الضابط الوحيد الذي قدم استقالته احتجاجا على هذا الاعتداء الشنيع على استقلال البلاد. فعملت هذا باسم الجيش كله. وعبرت به عن شعور هؤلاء الضباط الذين قاموا بالحركة اليوم. وفي هذا ما يدل على مبلغ ما كان من ولائنا نحن رجال الحركة لك.. اما الان فقد تطورت الاحوال وانقلبنا نحن حماتك الى ثوار عليك نتيجة اعمالك وتصرفات من حولك..

وفوجيء فاروق بقولي هذا فقال :

ـ على كل حال انني اتمنى للجيش كل خير ان مأموريتك شاقة وصعبة. ثم قال فاروق بالعامية : «انتم سبقتوني في اللي عملتوه.. اللي انتم عملتوه دلوقتي كنت انا راح اعمله»..

وكان معي قائد الجناح جمال سالم، والبكباشي حسين الشافعي وياوري البكباشي اسماعيل فريد.. وعندما واجه فاروق جمال سالم لاحظ ان جمال ينظر اليه شزرا. وبعدم مبالاة وكانت عصاه في يده..

وقال فاروق لجمال سالم : انزل عصاتك. واراد جمال سالم ان يرد عليه ولكني منعت جمال من الاستمرار في الرد ولم يلق جمال سالم عصاه بل انه عدل من وقفة الانتباه التي كان يقفها وكسر رجله.

واستمر جمال ينظر بعدم مبالاة .. وكنت في الواقع آسفا على نهاية فاروق وحزينا على ما وصل اليه باعماله.

بيان من محمد نجيب

وفي ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٥٢ اصدر الرئيس اللواء (أ. ح) محمد نجيب بيانا يرد فيه على القصة التي نشرها فاروق عن نزوله عن العرش جاء فيه : كنت اربأ به وقد اعتز بماضيه الذي لا يحسد عليه. ان ينزل الى مستوى المتهم الذي لم يجد امامه سوى ان يقول اي شيء. وهو يقول انه يتكلم لصالح المخلصين الذين ماتوا وسيموتون دفاعا عنه ونسى ان العالم قد بهره نجاح حركتنا بدون ان تزهق روح لبريء. اما الذين اعتقلهم الجيش فهؤلاء لا ينتظرون الموت كما يقول ولكنهم ينتظرون ان تقول العدالة كلمتها في تصرفاتهم السابقة.

واختلط الامر من هول الواقع على فاروق فوصف رجالي بانهم من الاخوان المسلمين وهم براء من اي لون سياسي خاص. كما نسى ان العداء معروف بين الشيوعية والاسلام. وبالتالي يصبح من غير المعقول ان يصدق العالم ان سفارة روسيا تمدنا بالاموال.

اللواء محمد نجيب (الثاني من اليمين) مع مجموعة من الضباط الاحرار اثناء حضور احد العروض العسكرية، ويظهر الى يمينه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

فاروق

الحلقة التاسعة
الاربعاء المقبل:
نجيب واستقلال السودان

الشرق الأوسط

هيرالد تريبيون

التحدي الذي يواجه ريجان

قالت صحيفة هيرالد تريبيون الامريكية ان فوز ريجان في انتخابات الرئاسة كان رائعا. وفي رأي الصحيفة ان ريجان الحق الهزيمة بوالتر مونديل لاسباب اهمها انه حسن الاوضاع الاقتصادية وزاد من شعور الامن بين الامريكيين واستعاد الثقة الوطنية بينهم خلال السنوات الاربع الماضية.

ولكن الفوز كان ايضا انتصارا شخصيا لريجان. اذ لم يحقق الحزب الجمهوري مثلا انتصارات مماثلة في مجلسي النواب والشيوخ. فقد كان نجاح سياسة ريجان الاقتصادية هو الذي جعل معظم الناس يشعرون بالسرور منه تبعا لما كشفت عنه استطلاعات الرأي العام. اما الخطأ الجسيم الذي ارتكبه خصمه والترمونديل فهو انه وعد بزيادة الضرائب لكي يقضي على العجز في الميزانية. اذ ان هذا الوعد كان خطأ سياسيا جسيما على الرغم من انه كان دليلا على الشجاعة والامانة.

وهكذا فان السياسة التي تعتمد على الاقتصاد سياسة ناجحة. ولكن من جهة اخرى كشفت استطلاعات الرأي العام ان تأييد الناخبين لريجان في مجال القضايا الاجتماعية والسياسة الخارجية لا يزال تأييدا مشروطا. فاذا ما اخفق ريجان في خفض مستوى التوتر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي خلال الاشهر القادمة لا سيما في مجال الحد من التسلح فمن المؤكد ان الاستياء الشعبي سيزداد.

ومع ان ريجان يريد التفاوض مع السوفيات فان من غير الواضح ما اذا كان مستعدا فعلا لتغيير موقفه من مسألة الحد من الاسلحة النووية بأي شكل معقول. اذ لا يزال الرئيس الامريكي يتطلع الى الاتحاد السوفياتي ليقدم التنازلات التي لا ترغب موسكو في تقديمها.

وهكذا نجد ان الطريق امام ريجان صعبة جدا اذا كان يريد الوفاء بالوعود التي قطعها لاولئك الذين انتخبوه. فاذا ما تلاشى الانتعاش الاقتصادي ولم يعمل الرئيس على تصحيح العجز التجاري وعجز الميزانية فان الحزب الجمهوري سيجد نفسه عندئذ في مواجهة مصاعب حادة في انتخابات الكونجرس لعام ١٩٨٦ وفي انتخابات الرئاسة المقبلة لعام ١٩٨٨.

اما خارج الولايات المتحدة فان الرئيس ريجان يبدو للناس دائما بأنه شخصية متطرفة تمثل التغييرات الجذرية في المجتمع الامريكي والسياسة الامريكية العامة تجاه العالم. الا ان ما حصل في هذه الانتخابات لا يبرر في رأي الصحيفة هذا التفسير لرئاسة ريجان. اذ ان ريجان يبدو داخل الولايات المتحدة ذلك الشخص الذي اعاد الازدهار والثقة الى الشعب الامريكي. وفي هذا ما يدعو الصحيفة الى استبعاد امكانية تغير الخريطة السياسية الامريكية كثيرا خلال السنوات الاربع المقبلة كما توقع البعض وكما يريد ريجان نفسه.

لقد حصل ريجان على تفويض جديد لا لانه وعد باجراء التغييرات ولكن بسبب طمأنة الناس بأنه سيحافظ على الاستمرارية والاستقرار. ومجرد ان يكون ريجان قد حقق ذلك في بلاد كالولايات المتحدة بكل ما عرفته من الاضطرابات منذ عام ١٩٦٣ يعتبر مسألة تستحق في رأي «هيرالد تريبيون» تقدير الجميع.

لوموند

الصفحة المضطربة في تشاد

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا على الوضع في تشاد بعد انسحاب القوات الفرنسية والليبية جاء فيه:

طويت صفحة مضطربة من تاريخ تشاد هذا الاسبوع مع انتهاء الانسحاب الرسمي للقوات الاجنبية الذي نال على ما يبدو رضا جميع الفرقاء. فبعد انسحاب الدفعة الاخيرة من القوات الفرنسية باتجاه الكاميرون لم يبق الا بعض العسكريين الفرنسيين في نجامينا وسيرحل بعضهم خلال الايام القليلة المقبلة بينما يظل عدد قليل من المدربين في اطار اتفاقية التعاون بين فرنسا وتشاد.

وانسحاب الفرنسيين يشكل بعض القلق على جبهات اخرى فالمنطقة الساحلية ولاول مرة تتعرض لمجاعة مخيفة ذهب ضحيتها الالاف من الناس كما ان عدم الاستقرار لا يزال يسيطر على الجنوب حيث جرت مذابح نددت بها منظمة العفو الدولية.

وكما برهن فشل «المؤتمر التحضيري» للوفاق بين التشاديين في برازفيل في الشهر الماضي تبدو عملية الحل السياسي في تشاد بعيدة التحقيق. فالرئيس حبري سيكون بدون شك مضطرا للقتال على جبهتين من اجل استعادة سلطته على الشمال وتهدئة الجنوب.

فاينتشال تايمز

الجميل يعزز سيطرته بعد أسوأ عامين

قالت صحيفة «فايننشال تايمز» ان الرئيس اللبناني امين الجميل الذي تولى الرئاسة خلال اسوأ عامين في تاريخ لبنان نجح الان في تعزيز سيطرته ونفوذه في المعسكر المسيحي.

فعلى الرغم من المخاوف والشكوك التي اعرب عنها الكثيرون والحديث عن معتدلين ومتطرفين بعد وفاة والده فان الجميل استطاع ان يوحد المسيحيين وراءه. وقد بدأت هذه العملية نتيجة غريزة البقاء في الطائفة المسيحية حسب قول الصحيفة نظرا لبدء شعورها بان قوتها السياسية اخذت تتعرض للخطر. اذ يقول ألفرد معدي عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب واحد المستشارين المقربين من الرئيس الجميل: «ان الكل يدرك انه يجب عدم القيام باي شيء قد يلحق الضرر بالرئيس. كما ان من مصلحة المسيحيين ان يكون الرئيس قويا جدا. وهكذا فان القضية لم تعد ما اذا كان يجب دعم الرئيس ام لا وانما كيف يجب دعمه».

وقالت الصحيفة ان المسيحيين كانوا في السابق منقسمين على انفسهم خلال العام الماضي حول ما اذا كان يجب على لبنان ان يربط نفسه باسرائيل او سوريا. وهكذا فقد تحدت الكتائب اي الميليشيا المسيحية المتطرفة في شهر مارس (آذار) الماضي الرئيس اللبناني وسياسته التي تحولت نحو التحالف الواقعي مع سوريا. كذلك عارضت الكتائب علانية قرار مجلس الوزراء اللبناني الغاء اتفاقه السابع عشر من مايو (ايار) مع اسرائيل.

ولكن بوفاة بيار الجميل الذي كان القوة التي تفرض الاعتدال على الكتائبيين والذي كان يلتف الكل حوله بدأت المخاوف تزداد من احتمال انهيار الصف المسيحي. الا ان الصورة تغيرت الان واصبح الكل يقول ان امين الجميل هو السلطة وهو الرئيس. وقد بدأت شعبيته وسط الكتائب تزداد منذ مدة وكذلك بين المناطق المسيحية. ولا شك ان هذا نجاح كبير لان امين الجميل واجه مشكلة صعبة جدا عندما تولى الرئاسة وهي محاولة بناء قاعدة شعبية له بعد ان كانت الشعبية كلها لاخيه بشير الذي اغتيل في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٢ في انفجار قنبلة في مقر رئاسة حزب الكتائب الذي كان يتزعمه. وكانت وفاة بشير الجميل ضربة رهيبة للكتائبيين الى الدرجة التي كادوا يفقدون معها اتجاههم. وتدهورت سمعتهم نظرا لدورهم في مذابح صبرا وشاتيلا ثم بعد هزيمتهم على ايدي الميليشيا الدرزية في عام ١٩٨٣ في الحرب التي جرت في الجبال.

وعندما الحقت الميليشيات الاسلامية الهزيمة بالجيش اللبناني الذي كان يقوده المسيحيون في غرب بيروت في شهر شباط (فبراير) الماضي وما تلا ذلك من تغييرات في الحكومة، شعر الكتائبيون بانه لا بد من اجراء تغييرات جذرية.

وهكذا بدأ الكتائبيون وحزب الاحرار بزعامة كميل شمعون في وضع سياسة مشتركة للمسيحيين. وتؤكد ورقة العمل المشتركة على مدى اهمية التعايش السلمي بين المسلمين والمسيحيين في لبنان كما انها تحبذ اجراء نوع من اللامركزية الادارية التي لا تلحق الضرر بوحدة لبنان.

والواقع ان المسيحيين استيقظوا بصورة مؤلمة ليتحققوا ان اسرائيل ليست حاميتهم كما كانوا يتوهمون. وكانت هذه اليقظة من اهم العوامل التي جعلتهم يدركون ايضا ان الوفاق او الانسجام مسألة اساسية لا غنى عنها اذا كان لهم ان يصمدوا امام تحديات المستقبل.

وقالت الصحيفة ان التصميم على اصلاح الامور داخل المعسكر المسيحي ادى الى انتخاب الدكتور ايلي كرامة رئيسا لحزب الكتائب وتعيين جوزيف الهاشم مدير اذاعة صوت الكتائب وزيرا للصحة والمواصلات واختيار قريبه فؤاد ابو ناضر قائدا للقوات اللبنانية.



امين الجميل

ومع ان هذه التغييرات وغيرها لا تعني ان الامتعاض من آراء الرئيس الجميل المعتدلة في رأي الكتائب قد انتهى فان من الواضح ان هناك ارادة قوية للوقوف وراءه بصفته زعيم الطائفة المسيحية ككل.

الجارديان

استراتيجية لانهاء المجاعة في اثيوبيا

وصفت صحيفة «الجارديان» البريطانية الزراعة في اثيوبيا بانها اساس الاقتصاد فقالت انها اكبر قطاعات الانتاج ومصدر الحياة والرزق لحوالي خمسة وثمانين بالمائة من سكان البلاد. ولكن لسوء الحظ نجد ان الزراعة هي اضعف قطاع في الاقتصاد ولا بد من بذل جهد كبير لوقف تدهورها. فقد انخفض انتاج المواد الغذائية للفرد بنسبة خمسة بالمائة خلال السنوات الست التي سبقت القحط. كذلك اصبح الدخل والانتاج في المناطق الريفية في منتهى السوء.

ومن اجل تحسين هذه الاوضاع لا بد من استراتيجية تستند على تعبئة الايدي العاملة الموسمية للعمل في سلسلة من مشاريع الانشاء التي تهدف الى زيادة الاراضي الصالحة للزراعة، وزيادة حجم الانتاج من الاراضي الحالية، وزيادة حجم انتاجية العامل من الارض وتطوير الصناعات المرافقة وتشجيع اقامة المصانع الصغيرة القادرة على تصنيع المنتجات الزراعية وانتاج سلع استهلاكية بسيطة.

وعندما يبدأ معدل الانتاج الفردي في الارتفاع يمكن البدء في الوقت نفسه في توفير ما يلزم من العائدات للاستثمار. وهكذا فان هذه العملية من الاستفادة القصوى من الايدي العاملة مع تحقيق مبدأ الاستثمار يمكن أن تشكل استراتيجية مهمة لمواجهة المجاعة الناجمة عن القحط.

هاعولام هازيه

الجوع في اسرائيل هو البديل

الازمة المالية المستعصية التي تعاني منها اسرائيل على الرغم من الجبايات المالية والمساعدات الضخمة التي تغدقها عليها الولايات المتحدة كانت موضوع المقال الذي نشرته مجلة هعولام هازيه اليسارية المستقلة اليوم والذي جاء فيه.

الامر الذي لا يختلف فيه اثنان في اسرائيل هو ان النفقات العسكرية الهائلة والمخصصات المالية الضخمة التي توجه لاقامة المستوطنات هي من العوامل الرئيسية في الازمة المالية والاقتصادية التي تثقل كاهل اسرائيل ولقد ادرك سكان المدن التطويرية في اسرائيل انه ينبغي وقف الاستيطان اذا ما كان يراد انقاذ المدن التطويرية،

واذا ما توقف الاستيطان كليا فان ذلك لن يكون بسبب احتجاجات معسكر السلام وانما بسبب الخنق المتزايد لمقترعي حيروت من انصار (ارض اسرائيل الكبرى) القاطنين في هذه المدن.

وهذا هو الدرس الاول في الاقتصاد السليم وهو درس لا يؤخذ في كلية الاقتصاد وانما يستنبط من واقع التجربة الحية.

وقالت المجلة ان اسرائيل لا يمكنها تحمل الاعباء المالية الضخمة التي يتطلبها الجيش الاسرائيلي وذلك لان نفقات هذا الجيش تزيد عن نفقات الدول الغنية وانه يتوجب اجراء تقليص كبير في ميزانية الجيش الاسرائيلي بحيث لا يقتصر على عشرات الملايين او مئات الملايين، بل يجب ان يشمل هذا التقليص مليار دولار فاكثر وبمعنى اخر فانه يتوجب النزول بالجيش الاسرائيلي الى درجة قوة قادرة على الدفاع عن الدولة مقابل عدد محتمل لا اكثر ولا اقل. والتقليص المقصود هنا يشمل التقليص في حجم القوى والتقليص في التسليح وبالمشاريع التي تتطلع الدول العظمى لتحقيقها.

واستطردت المجلة فقالت ان الاسطورة التي اوجدها البعض في اسرائيل حول صناعات السلاح الاسرائيلي، وحول الانجازات في مجال التكنولوجيا ستتكشف في يوم من الايام على انها ليست سوى كذبة كبيرة تنفق الملايين في سبيل تغذيتها وهذا الامر ينطبق على الطائرات والدبابات والمواضيع الاخرى التي تستنزف الدماء الاقتصادية.

وقالت المجلة ان اسرائيل هذه الايام تشبه ذلك الحيوان الاسطوري الذي يمسك ذنبه بفمه ويبدأ بأكل نفسه فالطاقات الهائلة المالية والبشرية تسرف على الاحتفاظ بجيش كبير ومتضخم وغير ناجح كما يجري تبذيرها على الحرب في لبنان وعلى اقامة بنية لضم المناطق المحتلة.

وخلصت المجلة الى القول ان الشهية تزداد مع الاكل، كما ان الاكل يزداد مع انفتاح الشهية ولقد اصيبت الدولة بالجنون كما ان القومية متطرفة والعنصرية في اسرائيل تحتفل اليوم بعيدها! وكل ذلك يكلف الكثير من المال ومثلما وضع سكان المدن التطويرية نهاية للاستيطان، كذلك فان سكان الاحياء اليهودية الفقيرة سيضعون حدا لجنون المتطرفين والمتعصبين لان البديل لذلك سيكون الجوع.

اتجاهات الصحف العالمية

Le Monde · Tribune · Express · Daily Telegraph · Le Figaro · The Guardian · Daily Mail · The Times · The Financial Times

العناوين الرئيسية

● احتلت اخبار اجتماع مجلس الوزراء البريطاني مساء الخميس الصدارة في الصحف البريطانية. وكانت تلك الجلسة قد عقدت لبحث خفض النفقات العامة. وقالت صحيفة التايمز ان الحكومة تهدف الى المحافظة على تلك النفقات عند مستوى ١٣١,٦٠٠ مليون جنيه. وقد قرر مجلس الوزراء خفض النفقات بمقدار الفي مليون جنيه. وذكرت «ديلي تلجراف» ان هذه التخفيضات ستعني ان وزير المالية سوف يخفض الضرائب في الميزانية المقبلة ولكن اسعار الغاز والكهرباء والماء سوف ترتفع بنسبة تتراوح ما بين خمسة وعشرة بالمائة.

● وباستثناء خبرين لم ترد على الصفحات الاولى اي اخبار خارجية. اما الاول فهو الذي نشرته صحيفة «الجارديان» عن المساعي المبذولة لانهاء حالة الجمود في محادثات الحد من الاسلحة النووية. وقالت الصحيفة ان الرئيس ريجان يعتزم تقديم بادرة جديدة في هذا الصدد يتم بموجبها جمع كل المفاوضات «تحت مظلة واحدة» حسب تعبير البيت الابيض. وقالت الصحيفة ان الادارة الامريكية تشجعت نظرا لرد الفعل الذي صدر عن موسكو على انتخابات الرئيس ريجان.

● والخبر الثاني هو الذي نشرته صحيفة «التايمز» عن التوتر بين الولايات المتحدة ونيكاراجوا اذ قالت الصحيفة ان مدافعها المضادة للطائرات التي تحرس ميناءها الرئيسي على المحيط الهادي (كورينتو) اطلقت النار على احدى الطائرات الأمريكية التي حلقت فوق سفينة سوفياتية تشك الولايات المتحدة انها كانت تنقل طائرات ميج الى نيكاراجوا.

● اما الصحف الامريكية فقد ركزت على التوتر بين نيكاراجوا والولايات المتحدة. ولكن «وول ستريت جورنال» نشرت عدة اخبار خارجية من اهمها اعتراف وزير الخارجية الالمانية الغربية هانز ديتريش جينشر بأنه بحث مسألة خفض الضرائب عن احدى الشركات الالمانية الصناعية الكبرى مع مسؤولي الشركة، واعلان الجنرال بينوشيه الحاكم العسكري لتشيلي حظر ست مجلات تصدرها المعارضة وفرض قيود شديدة على نشر الانباء بشكل عام.

● ومن اهم اخبار الصحيفة الاخرى بدء المحادثات اللبنانية والاسرائيلية في بلدة الناقورة بهدف بحث سبل تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني المحتل، وتدهور الوضع الاقتصادي في اسرائيل. وقالت الصحيفة ان موظفي البلديات دعوا الى اعلان الاضراب العام يوم غد (الاحد). وفي خبر آخر ذكرت الصحيفة ان ناطقا فرنسيا اعلن ان القوات الفرنسية ستكمل انسحابها من تشاد بحلول يوم الاثنين القادم.

التايمز
المواجهة بين الولايات المتحدة ونيكاراجوا

علقت صحيفة «التايمز» على المواجهة الحالية بين نيكاراجوا والولايات المتحدة الامريكية فقالت انها ترتبط في واقع الأمر بالانتخابات في البلدين. اذ ان حكومة ساندينستا اجرت انتخابات عامة في البلاد ولا شك في انها شعرت بالارتياح للاقبال الكبير على التصويت من جهة ولوجود معارضة كافية من جهة اخرى لكي تبين حرية الانتخابات. ولكن وبعد ان حصل ريجان على نصره الكاسح تدهورت العلاقات بين البلدين بسرعة رهيبة.

وتعرضت الصحيفة الى الضغوط التي تمارسها الادارة الامريكية على نيكاراجوا منذ مدة واعلانها ان وجود اسلحة متقدمة في نيكاراجوا يعتبر مسألة لا يمكن التسامح معها وانها ستستخدم القوة لمنع ذلك ثم تطرقت الى قوة الطيران النيكاراجوي وقالت: انه لا يوجد من الاسباب ما يدعو الى الاعتقاد بأن وجود الطائرات العمودية في نيكاراجوا يعتبر خطرا على جيرانها. ولكن الدلائل تشير الى ان واشنطن تريد الاستمرار في ضغوطها على حكومة ساندينستا كما انها ستدعم من نشاط المتمردين ضد حكومة نيكاراجوا. ومن الواضح ان واشنطن تصر على اربعة مطالب من نيكاراجوا وهي: خفض عدد قواتها والتوقف عن تقديم المساعدات الى ما تسميه الادارة الامريكية بالاعمال الهدامة في المنطقة وانهاء اي وجود عسكري اوروبي شرقي في البلاد وتطبيق الديمقراطية في البلاد. ولكن الصحيفة ترى ان من الصعب على حكومة ساندينستا ان تقدم تنازلات ذات معنى دون اجراء تغييرات جذرية في زعامة البلاد واتجاه هذه الزعامة. وفي هذا ما يوضح مدى المجازفة التي ستقوم بها حكومة نيكاراجوا اذا ما اقدمت على تلك التنازلات التي تريدها واشنطن.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) صالح الصويان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) حسين محمد أمين (الخليج) طلعت جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد عطا (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد المـلاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي . بي . سي . للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها . وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها ، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم ، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية .

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة : UK
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة
خلف ستاد وزارة المعارف ص ب ٤٠٤٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404207 ARGUC S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض ـ الهاتف ٤٧٧٦٠١٨ ـ ٤٧٧١١٧٦
تلكس Telex 201660 MURADS J ص ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي
القاهرة ـ هاتف ٨١٨٢٩٢ ـ ٦٩٨١٢١

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التيمي ص ب ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧١٣٩ ـ ٢٠٧١٣١

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
ص ب ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B.N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقافة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص ب ٢٩٤٤
تلكس ٦٦٠ Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢ ، زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ Tel 30361 2 3

الولايات المتحدة U.S.A
ـ هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nazameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو بوك ليمتد ـ باريس : لوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي : جدة ت : ٦٦٥٦٨١٥ ، ٦٦٥٧٢٩١ ـ ص ب ١٣١٩٥ ـ تلكس ٤٠٥٢٥٠ ساس س ج ـ جدة ـ المملكة العربية السعودية.

رأي الشرق الأوسط

المفاوضات العسكرية

اذا كان الاسرائيلي قليل الحياء فهذا شأنه مع نفسه وهو يستطيع ان يبقى كذلك بقدر ما يشاء . الا ان الاسرائيلي لا يستطيع ان يعامل الآخرين بقلة الحياء ثم الظن في الوقت نفسه انه اذكى من غيره .

النقطة الاولى : المفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية هي مفاوضات عسكرية وضمن اطار لجنة الهدنة المشتركة القائمة منذ العام ١٩٤٩ . هنالك لجنة مماثلة مع كل من سوريا والاردن ، وكانت هنالك لجنة مماثلة مع مصر قبل اتفاقي كامب ديفيد .

النقطة الثالثة : المفاوضات في لجنة الهدنة المشتركة هي برعاية الامم المتحدة ، وهذا تسجيل اساسي وليس بجديد لان ضباط مراقبة الهدنة كانوا دائما يحضرون هذه الاجتماعات .

النقطة الخامسة : المفاوضات هذه المرة هي لاجلاء القوات الاسرائيلية الغازية للاراضي اللبنانية خلافا لنصوص اتفاق الهدنة . هذه الهدنة توكيد جديد على ان الطرفين لا يزالان في حرب .

النقطة السابعة : ليس من حق الطرف الاسرائيلي التفلسف او السفسطة حول ما يفعله لبنان ضمن اراضيه وتاليا ليس من حق اليهود بان يكون لهم ضمن الاراضي اللبنانية اي طرف مسلح يأتمر باوامرهم .

النقطة التاسعة : باية قلة حياء يطلب الطرف الاسرائيلي ان يكون له الحق في دخول الاراضي اللبنانية ساعة يشاء ويحسب مزاجه ؟

النقطة التاسعة والتسعون : ما رأي الطرف الاسرائيلي بأي طلب لبناني في السماح للجيش اللبناني بدخول اراضي اسرائيل ـ تنفيذا للتعامل بالمثل في اختراع الطلبات ؟

انتخابات نيكاراغوا

وماذا كانت نتيجة الانتخابات العامة في نيكاراغوا ؟

هل انتصر فيها ادولف هتلر ام بنيتو موسوليني ام شارل ديغول ام جوزيف ستالين ؟!

لا ، فالذي انتصر هو حركة التحرير الحاكمة المسماة الحركة الستدينسية ذات المنحى اليساري الذي لا يعجب الولايات المتحدة فيما هو يعجب معظم الدول في اوروبا الغربية .

المعارضة التي تدعمها الولايات المتحدة فشلت وهذا الفشل كان متوقعا في كل الحسابات . اذا شاءت واشنطن ان تولول فالجواب عليها : الاكثرية تحكم والاقلية تعارض .

بالامس غير البعيد جرت انتخابات في السلفادور وكان الفوز من نصيب النابوليون الذي تدعمه واشنطن . خصوم نابوليون دوارتي لم يولولوا بل استقبلوا رئيس الجمهورية في عرين ثورتهم عندما جاء يساومهم على تنظيم امور البلد بالشكل الذي يرضيهم ويرضيه معا .

الالغام البحرية الاميركية لا تزال مزروعة في المياه المقابلة لجميع موانيء نيكاراغوا ، والولايات المتحدة تحرس هذه الالغام بواسطة اسطولها وتتكلف الاموال الكثيرة في عملية المضايقة الاقتصادية والبهورة العسكرية .

السؤال المطروح حول هذه المسألة ، ولاسيما في اوروبا الغربية : اما كانت واشنطن اكثر قربا من المنطق والتعقل لو انها انفقت هذه الاموال على الوجه الايجابي حيال نيكاراغوا وبالطريقة التي من شأنها حلحلة التشنجات التي ترسخت في ادمغة المسؤولين في حركة السنديتيستا الحاكمة ؟

السؤال ليس حول ما يخسره اهل الحكم في نيكاراغوا فحسب بل كذلك حول ما يكسبه اهل الحكم في واشنطن .



الاغتيالات السياسية

بقلم: أحمد أبو الفتح

اندبرا غاندي تحمل الرقم ٤٣

٤٣ رئيس دولة ورئيس حكومة تم اغتيالهم منذ سنة ١٩٤٥ حتى اليوم.

بدأت الاغتيالات في مصر سنة ١٩٤٥ عندما اطلق شاب الرصاص على الدكتور احمد ماهر باشا رئيس الحكومة وكان يدخل مجلس النواب ليلقي بيانا يعلن فيه دخول مصر الحرب الى جوار قوات الحلفاء وكانت الحرب قد انتهت في اوروبا بتسليم المانيا وايطاليا وعلى وشك الانتهاء في الشرق الاقصى بتسليم اليابان ولكن دول الحلفاء وعلى رأسها امريكا كانت قد قررت الا يسمح لدولة لم تشارك في الحرب بالانتماء الى هيئة الامم.

تولى بعد مقتل الدكتور ماهر نائبه في رئاسة الحزب السعدي محمود فهمي النقراشي باشا وقد تم قتله ايضا على يد شاب من جماعة الاخوان المسلمين.

واثناء حكم عبد الناصر صدرت الاوامر للهيئة التي كانت تحمل اسم «محكمة الثورة» باجراء محاكمة صورية واصدار حكم باعدام الرئيس الثالث والاخير للحزب السعدي وهو ابراهيم عبد الهادي باشا ولكن الحكم لم ينفذ اذ استبدل بالاشغال الشاقة المؤبدة.

● ● الجدير بالذكر ان زعماء الحزب السعدي الثلاثة كانوا اصغر شباب ثورة سنة ١٩١٩ وكانت السلطات البريطانية قد اصدرت حكما باعدام احمد ماهر والنقراشي والسجن المؤبد لابراهيم عبد الهادي وخففت احكام الاعدام لصغر سن المحكوم عليهما.

عندما يتدخل القدر

دعا الملك عبد الله ملك الاردن وفدا برلمانيا للزيارة وكنت احد اعضاء الوفد وكانت الزيارة في اوائل شهر يوليو سنة ١٩٥١. استقبلنا الملك عبد الله واقام لنا مأدبة عشاء وبقينا في عمان بضعة ايام في انتظار يوم الجمعة لان الملك اراد ان يصطحبنا الى القدس لنؤدي معه صلاة الجمعة في المسجد الاقصى ولكن رئيس وزراء لبنان رياض الصلح ابلغ القصر الملكي بعزمه على الحضور الى عمان للاجتماع بالملك فتقرر ان نسافر الى مدينة رام الله لنزور القدس والاماكن الدينية الاسلامية والمسيحية ولم يحضر معنا الملك عبد الله صلاة الجمعة.

يوم الجمعة التالي ذهب الملك عبد الله الى القدس لصلاة الجمعة حيث قام بعض الشباب الفلسطيني باطلاق الرصاص عليه وعلى من كانوا بصحبته وسقط قتيلا.

● ● وهكذا شاء الله ان تأتي زيارة رياض الصلح لتحول دون مصاحبتنا الملك عبد الله صلاة الجمعة وبذلك ننجو من التعرض لخطر الهجوم المسلح الذي قتل الملك بعد ذلك باسبوع واحد.

ينجو من سبع محاولات قتل و٣١ مؤامرة!!

لاشك ان الجنرال ديجول تمتع بحراسة من الخطر فقد دلت الاحصاءات والتحقيقات انه قد حيكت منذ توليه الحكم سنة ١٩٥٨ الى اعتزاله ٣١ مؤامرة لقتله وانه تعرض لسبع محاولات قتل ونجا من كل هذه المؤامرات والشروع في القتل .

ومن الرؤساء الذين نجوا من الموت الرئيس الامريكي ريجان فقد تمت محاولة لقتله في ٣٠ مارس سنة ١٩٨١ وكذلك البابا يوحنا بولص الثاني رئيس دولة الفاتيكان الذي تعرض لمحاولة قتل في ١٣ مايو سنة ١٩٨١ . ومارجريت تاتشر التي نجت بأعجوبة من القتل عندما انفجرت القنبلة في الفندق الذي كانت تقيم به في مدينة «برايتون» يوم ١٢ اكتوبر سنة ١٩٨٤.

● ● يظل ديجول هو الحاكم الذي تعرض لاكبر عدد من محاولات القتل ومن المؤامرات لقتله ونجا منها جميعها ويليه الزعيم المصري مصطفى النحاس باشا الذي تعرض لاربع محاولات قتل ونسف ولم يصب باية اصابة.

الانقلابات العسكرية والاغتيالات

سنة ١٩٤٩ بدأت سلسلة الانقلابات العسكرية في سوريا اذ قام الزعيم حسني الزعيم بالانقلاب الاول وقد نفذه دون اراقة دماء ولكن حكمه لم يطل اذ دبر احد ضباط الجيش وهو سامي الحناوي انقلابا القي على اثره القبض على حسني الزعيم ونفذ فيه «حكم» الاعدام.

منذ هذا القتل السياسي غرقت بعض الدول العربية خصوصا التي قامت بها انظمة حكم دكتاتورية في سلسلة طويلة من الاغتيالات.

استمرت الاغتيالات السياسية تحصد ارواح حكام في دول عربية حيث انتهت بمقتل الرئيس اللبناني بشير الجميل يوم ١٥ سبتمبر سنة ١٩٨٢ مرورا بمقتل الرئيس السادات في ٦ اكتوبر سنة ١٩٨١ ومن قبل ذلك بمقتل رئيسين من رؤساء اليمن الشمالية وهما ابراهيم الحمدي الذي قتل في ١١ اكتوبر سنة ١٩٧٧ والثاني هو حسين الغمشي وقد انفجرت فيه رسالة ناسفة وقتلته في ٢٤ يونية سنة ١٩٧٨.

● ● حسني الزعيم بدأ سلسلة الانقلابات العسكرية وسامي الحناوي بدأ سلسلة الاغتيالات من أجل الوصول الى الحكم.

● ● سبق ذلك ثورات في اليمن واغتيالات سياسية ولكن لم يكن ما يحدث في اليمن ليؤثر على الاوضاع في الدول العربية ولذلك يمكن اعتبار ما حدث في سوريا سنة ١٩٤٩ هو الذي فتح ابواب الانقلابات العسكرية والاغتيالات السياسية.

والدول الاسلامية

سجل الاغتيالات والانقلابات في الدول الاسلامية طويل وحافل بالاحداث.

● ● مثلا في ايران تم قتل رئيس الحكومة حسن علي منصور في يناير سنة ١٩٦٥ وبعد قيام الثورة انفجرت قنبلة يوم ٣٠ اغسطس سنة ١٩٨١ قتلت رئيس الدولة ورئيس الحكومة.

● ● وفي اكتوبر سنة ١٩٦٩ تم قتل رئيس الصومال وفي ١٣ ابريل سنة ١٩٧٥ قتل رئيس تشاد... وهكذا .. في نيجيريا.. وبنجلادش.. وغيرها من الدول الاسلامية وقعت اغتيالات سياسية وانقلابات عسكرية.. والسجل حافل!!

السلسلة الرهيبة

سلسلة رهيبة من الاغتيالات اجتاحت الافغان كان اول ضحاياها الرئيس محمد داوود الذي قام بانقلاب واستولى على السلطة اذ قتله انقلاب اخر قام به محمد طراقي في ٢٧ ابريل سنة ١٩٧٨ وكان انقلاب طراقي هو الانقلاب الشيوعي الاول.

زار طراقي موسكو في سبتمبر سنة ١٩٧٩ واثناء الزيارة عقد العزم على قتل رئيس الحكومة حفيظ الله امين والمعتقد ان الحكام في موسكو هم الذين اوعزوا اليه بذلك.

عاد طراقي من موسكو ليفاجأ بانقلاب يقوم به رئيس الحكومة حفيظ الله امين وهكذا يتم اغتيال طراقي يوم ١٤ سبتمبر سنة ١٩٧٩ وانطبق عليه المثل البلدي «اتغدى به قبل ان يتعشى بك».

«ومن قتل يقتل ولو بعد حين» اذ قام ببراك كرمل بانقلاب على حفيظ الله امين وتم قتله وكان لم يتمتع بالحكم الا اقل من نصف شهر اذ تم قتله يوم ٢٧ سبتمبر من نفس السنة.

● ● يسلط الله على الظالم من هو اظلم منه.. وسبحان الله المنتقم الجبار. ونسأله ان ينصر الاسلام والمجاهدين على اعداء الافغان «ببراك» والقوات السوفييتية الباغية التي تسانده انه على كل شيء قدير.

الاغتيالات السياسية والحكم الدكتاتوري

اذا كان قد تم اغتيال «جون كندي» رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية في ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٣ و«انديرا غاندي» رئيسة حكومة الهند في ٣١ اكتوبر سنة ١٩٨٤ وهما دولتان نظام الحكم فيهما ديموقراطي فان الدول ذات نظام الحكم الدكتاتوري قد تم فيها اغتيال حوالي ٤٠ رئيسا للدولة ورئيسا للحكومة.

الدول المتخلفة في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية حيث ينتشر الحكم العسكري المطلق تكثر فيها الانقلابات وهذه الانقلابات تبادر عند نجاح من يقومون بها الى ابادة الحكام السابقين.

اطول حكم دكتاتوري استمر كان في احدى دول امريكا اللاتينية وهي دولة «نيكارجوا» ذلك الحكم الذي استمر طوال خمسين سنة وانتهى بقتل الدكتاتور «انستاسيو سوموزا» في ١٧ سبتمبر سنة ١٩٨٠ وكان سوموزا قد نهب ثروات الدولة نهبا لا يتوقف عند حد ويكفي ان نتذكر انه هو واسرته قد وضعوا اليد على نصف الاراضي الزراعية في الدولة وكان اخطر ما قام به الحكم الدكتاتوري في هذه الدولة الصغيرة هي عمليات القمع الجهنمية ثم تهريب ثرواتها الى البنوك في دول اخرى. الحكم الدكتاتوري غالبا ما يستند الى قوة من القوتين الكبيرتين ولذلك تتحول الدول المنكوبة بالحكم الدكتاتوري الى مناطق صراع رهيب بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي فتنتشر المؤامرات وفظائع جرائم القمع التي يسلطها الدكتاتوريون ضد الشعوب وضد عملاء هذه الدول.

● ● الدول التي يستند حكامها الدكتاتوريون على الاتحاد السوفييتي تجد شعوبها تتحول مشاعرهم الى كراهية الاتحاد السوفييتي وكذلك يكره شعوب الدول التي يستند حكامها على تأييد ومساعدة الولايات المتحدة هذه المساندة وتلك المساعدات وتتحول المشاعر الشعبية الى العداء هذا ما نشاهده بصورة واضحة في نيكارجوا حيث كانت تساند لمدة طويلة جدا الدكتاتور سوموزا.

نشاهد هذا العداء ايضا في شيلي ونشاهد عداء الشعب الافغاني للاتحاد السوفييتي.

الفترتان الرهيبتان

قبل ان انتقل من استعراض عمليات الاغتيالات السياسية ارى ان اسجل حقيقة بالغة الغرابة:

٢٠ اغتيالا سياسيا لرئيس دولة ورئيس حكومة قد تم ارتكابها خلال فترتين الاولى الواقعة بين شهري مارس ـ ابريل (ستة اغتيالات) والثانية بين شهري سبتمبر ـ اكتوبر (١٤ اغتيالا).

في الفترة الثانية تم اغتيال بشير الجميل وانور السادات وانديرا غاندي و«طراقي وحفيظ الله» في الافغان «وبارك شونج» هي «رئيس جمهورية كوريا الجنوبية» و«سوموزا» دكتاتور نيكارجوا و«هنريك فوروورد» رئيس حكومة جنوب افريقيا العنصرية.. وغيرهم.. وغيرهم..

● ● هل هناك تفسير لانتشار الاغتيالات في الفترتين خصوصا تلك الواقعة بين سبتمبر واكتوبر.. الله اعلم.

الاغتيالات بتدبير من الحكومات

بعد هذا الاستعراض الطويل للاغتيالات السياسية التي تمت منذ انتهاء الحرب العالمية وتناولت رؤساء دول وحكومات والذي نشرته ليتضح للقارىء ان الحكم الدكتاتوري والانقلابات العسكرية هي اكبر ما يوصل للاغتيالات السياسية.

اذا كانت حياة الحكام الدكتاتوريين هي دائما في خطر فالمؤامرات تتربص بهم من عدة جوانب.

● مؤامرات الطامعين في ازاحة الدكتاتور لتولي السلطة.

● مؤامرات ينفذها عملاء لاحدى الدولتين امريكا او روسيا سعيا للتخلص من حكام هم عملاء لاحدى الدولتين الكبيرتين.

● مؤامرات يسعى الى تنفيذها من يريدون تخليص الشعب من ظلم وبطش الدكتاتورية.

● ● لاشك ان القتل جريمة كبرى ولكن كيف كان يمكن التخلص من دكتاتورية «تروخلو» في جمهورية «الدومنيكان» وكيف كان يمكن التخلص من دكتاتورية «سوموزا» في «نيكارجوا» وهما مثلان من اقبح الامثلة التي يسير على نهجها الدكتاتوريون في الدول المنكوبة بحكمهم.

● ● كم قتل ستالين من ابناء الشعب السوفييتي.. كم عدد الضحايا الذين يتم قتلهم يوميا في الدول الدكتاتورية.. يكفي ان نراجع قائمة القتلى اليومية في جمهورية «شيلي» على يد الدكتاتور «بينوشيه».. كم عدد القتلى كل اسبوع في دولة جنوب افريقية العنصرية.. هل للشعوب المغلوبة على امرها التي يستبيح الحاكم الدكتاتوري دم الرجال بل واعراض النساء ويطلق يد السوقة من المصفقين المنافقين في ثروات الناس واموال واراضي الدولة.. هل للشعوب الا ان تثور؟!

● ● انك اذا ضربت احدا قلما قبض عليك البوليس والقى بك في السجن فقد ارتكبت جريمة اعتداء اما اذا قتل دكتاتور عشرات الابرياء وحشد في السجون الالاف فانه لا رادع له من قانون او قضاء فالقانون العوبة في يده والمحاكم يشكلها من رجاله ليسلطها تنفذ كل رغباته..!

عصابات تدعمها الحكومات

منذ اقل من اربعة اسابيع تم خطف قسيس بولوني هو «الاب جرزي بوبيلوسكو» الذي دفعه شبابه (٣٦ سنة) وتدينه الى تأييد «منظمة التضامن» التي يرأسها «ليش فاليسا» والتي اعترفت بها الحكومة البولونية تحت ضغط الرأي العام داخل وخارج بولونيا ثم عادت والغت اعترافها بها.

بعد حوالي ٢٠ يوما اعترف احد رجال وزارة الداخلية بانه وزميلاله قد قتلا بايديهما الاب «بوبيلوسكو» وتبين من التحقيقات التي تضطر الحكومة العسكرية الى الكشف عنها حتى لا تشتعل الارض البولونية بثورة لا تبقى ولا تذر.. كشفت التحقيقات ان القاتلين يتبعان جهازا رسميا يعمل لحساب الاتحاد السوفييتي ويقوم لحساب قادة موسكو بقتل من يراد تصفيتهم بدنيا..

ان مثل هذه العصابات المدعمة بالتأييد الدكتاتوري موجودة في كل النظم الدكتاتورية..

● ● كم عدد العصابات الارهابية في اسرائيل.. سؤال يستحق الاجابة.

كم عددها

يقول «فيكتور سجيمان» مراسل جريدة «لوسوار» التي تصدر من «بروكسل عاصمة بلجيكا» في رسالة ارسلها من القدس بعد الاعتداء الوحشي الذي قام به ارهابيون اسرائيليون على سيارة «الاوتوبيس» التي كانت تحمل عربا ونشرتها الجريدة البلجيكية يوم ٣٠ اكتوبر.

يقول المراسل الاسرائيلي في رسالته:

«... لقد اعلن الحاخام مير كاهانا اعجابه وتقديره (للشباب اليهودي الشجاع) الذي قام باطلاق الصواريخ على ركاب الاوتوبيس العرب الذين لا يملكون اية وسائل للدفاع عن انفسهم والحاخام موشي لفينجر حمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية الاعتداء على الركاب العرب بحجة انها لا تسهر على امن اليهود في جوديه والسمارية (الضفة الغربية المحتلة).. وايد الاعتداء».

ويضيف المراسل:

«زعماء لجنة الدفاع عن مجبهة المقاومة اليهودية (وهي جبهة تضم اسرائيليين يقومون باعتداءات على العرب في الاراضي المحتلة وعلى الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية) وكذلك اللجنة التي تطالب باعادة عقوبة الاعدام لتطبيقها فقط على العرب.. كل هذه اللجان ايدت الاعتداء على العرب» ثم يقول المراسل:

«يقوم البوليس بالتحقيق في حادثة الاعتداء على الركاب العرب ويبدو ان التحقيق قد وصل الى ان الصاروخ من ذلك النوع الذي يتم اطلاقه ضد الدبابات والاهداف المتحركة وان الذين اطلقوه هم من رجال الجيش الاحتياطي المتدربين على استعماله».

● ● اذن هناك جماعة كاهانا الارهابية وجبهة المقاومة الاسرائيلية وكذلك هؤلاء الذين اطلقوا الصاروخ على الاوتوبيس ويسمون انفسهم باسم «المنتقمون» اذ هكذا وقعوا الورقة التي تركوها مكان الجريمة وهم من الجنود الاحتياطيين.. هذا بالاضافة الى جمعيات سرية اخرى تنتشر داخل المستعمرات الاسرائيلية التي بنتها الحكومات على الارض العربية المغتصبة.

● ● السؤال هو : هل كان من الممكن ان تقوم كل هذه الجماعات بعمليات قتل ضد العرب واعتداءات بشعة ضد الاماكن المقدسة لو لم تكن تتمتع بتساهل بل بتأييد الحكومات الاسرائيلية.

الموضوع طويل

موضوع الاغتيالات طويل ويحتاج لاكثر من بحث ومقال.

لعل من المناسب ان اختم هذا المقال الطويل برأي لكاتب من اكثر الكتاب في سويسرا حيدة وصدقا وهو «روبير هابل» المعلق السياسي في جريدة «لاسويس» اذ كتب في مقال نشر يوم ٣٠ اكتوبر «حتى قيام الحكومة الاسرائيلية الاخيرة كانت الاهداف المشتركة بين متاحيم بيجين وحكومته من طرف والارهابيين من طرف اخر واحدة وهي ضم الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية ضما لا رجعة فيه . الجبهتان الحكومية برئاسة بيجين والارهابية على اختلاف المنظمات الارهابية سعت الى استعمار الاراضي المحتلة ثم الى اعلان ضمها لاسرائيل.. قد تختلف الوسائل ولكن تتفق الغاية.. الحكومة تستعمل لتحقيق ذلك ما تملك من سلطات والارهابيون يستخدمون الارهاب لتحقيقه.. هذا الاتفاق في الهدف يفسر دون اي شك لماذا لا تكشف سلطات القمع الاسرائيلية عن الارهابيين الاسرائيليين بينما تقوم بعمليات قمع رهيبة ضد الفدائيين الفلسطينيين.

● ● وهكذا يجيب الكاتب السويسري عن السؤال.

● ● كان الله في عون العرب في الارض المحتلة وهدى سبحانه الحكام العرب الى التحرك السريع لانقاذهم من ويلات تزداد قسوتها يوما بعد يوم.

يوميات

أحمد بهاء الدين



مع انديرا

جاءت انديرا غاندي يوما الى القاهرة ، في زيارة طويلة ، وبالتالي وضع لها برنامج شامل كان من ضمنه ان تقابل عددا من الكتاب والمثقفين في مصر . وكنت يومها نقيبا للصحفيين ، وبالتالي كلفت بان ارتب لها واحضر معها هذه المقابلات .

وفي اول لقاء معها ، بحثت عن شيء اقول لها من باب الترحيب ، وكانت الافلام الهندية ايامها تملأ مصر ، ويقبل الشعب المصري عليها اقبالا غريبا ، ويحفظ اغانيها دون ان يفهم منها كلمة واحدة ..

وقلت لانديرا غاندي : ان الشعب المصري يعرف عن الهند وحياتها اكثر مما تتصورين . واكثر من اخبارها السياسية . فالافلام الهندية هنا تملأ دور السينما ، وصاحبة الارقام القياسية في اقبال الناس ..

وضحكت انديرا وقالت لي : اذن ، فانتم لا تعرفون شيئا عن الهند !

ولما بدت الدهشة على وجهي ، استطردت قائلة : هذه الافلام الغنائية الهندية لا علاقة لها بحياة الشعب الهندي ومشاكله . اعرف ان الناس تحب قصص الفلاحة الجميلة التي يقع في غرامها ابن المهراجا الذي يسكن القصر الفاخر ويتزوجها رغم ارادة اهلها ، او العكس ! ولكن هذا شيء غير ما يحدث في الحقيقة !

قلت لها : غريب ! ان افلام مصر عرفت فترة ليس فيها الا الفلاحة التي يحبها ابن الباشا صاحب العزبة او العكس !

وقالت انديرا : انت ترى في الفيلم الفلاحة الهندية تعمل في الحقل وهي تلبس «الساري» من الحرير المطعم بالذهب .. اغلى مائة مرة من هذا الساري الذي البسه . انما السينما التجارية احد مشاكلنا ..

كان هذا احد اسرار انديرا غاندي ..

كانت لا تنسى لحظة واحدة ، حتى في حديث مرح على فنجان شاي في القاهرة ، ان مشكلة الهند الاولى هي الفقر ، كان قلبها مع الفقراء ، اي كان قلبها «في المكان الصحيح» كما يقول التعبير الانجليزي .

ولذلك عندما اختلف معها كل زعماء حزب المؤتمر ، زملاء ابيها وزعماء «الحركة الوطنية» تركت لهم الحزب وشكلت «حزب المؤتمر (١)» واذا بالشعب الهندي ينتخب انديرا ومؤتمرها الجديد ، ويسقط كل الزعماء القدامى ، وينهي خدمة جيل كامل من الساسة ، لانها ، كما قالت لي الممرضات الهنديات وانا في مستشفى بالكويت يوم سقطت في الانتخابات مرة اولى واخيرة ، وكن يبكين :

ـ انها أم الهند . لانها ام كل الفقراء !

لمقاومة الجريمة وروع المجرمين

أحمد محمد جمال

قرأت لمكتب « الشرق الأوسط » في القاهرة رسالة نشرتها الجريدة يوم ٤/٦/١٤٠٤ ـ ١١/٣/١٩٨٤ تحت عنوان (الهم الأساسي لرجال الأمن في مصر : استئصال بؤر الجريمة بجبال الصعيد) .

ومما جاء في رسالة المكتب : ان هناك سرطانات شهيرة للجريمة في جبال الصعيد : ابنوب، والغنائم، وساحل سليم، وبرارى الدلتا، وحواري القاهرة، والدراسة وبحيرة المنزلة، وبور سعيد والدقهلية ودمياط والجبال الشرقية والغربية على جانبي وادي النيل الخ .

وفي الرسالة حديث للمقدم سامي عابدين عن انواع الجرائم التي ترتكب في مصر وهي: تجارة الرقيق الأبيض، وجلب وتجارة المخدرات، والارهاب بقصد السيطرة والابتزاز، وفرض الأتاوات كما تفعل عصابات المافيا في اوروبا وامريكا وهناك تهريب البضائع دون تسديد الرسوم الجمركية، والجرائم السياسية والتمرد بقصد التخطيط لاحداث الاضطرابات او محاولة قلب نظم الحكم الخ .

وقد كنت في صيف العام الماضي (١٤٠٤هـ) في مصر .. وكنت اقرأ في صحفها الصباحية انباء مزعجة عن قتل ابن لأمه، وقتل أم لابنها، وقتل زوجة لزوجها بوضعها السم في حلاوة بعثتها اليه في بغداد حيث يعمل، فاكل منها مع أربعة رفاق له فماتوا جميعا .

●●●

● إن هذه الجرائم، او هذه البؤر الاجرامية في اي مجتمع انساني، لا يقضى عليها، ولا يأمن الناس شرها على انفسهم وأعراضهم وأموالهم الا بتشديد عقوبة مرتكبيها، والحزم في مؤاخذتهم دون رأفة بهم، ليكونوا عبرة للآخرين، وزاجرا لهم من الاقتداء بهم في الاعتداء على الأنفس او الأعراض او الأموال .

وهذا ما قصد اليه الاسلام حين شدد في مؤاخذة المعتدين، وسماهم القرآن : « **الذين يحاربون الله ورسوله، ويسعون في الأرض فسادا** »، وقرر ان يكون جزاؤهم القتل والصلب، او قطع الأيدي والأرجل من خلاف، او النفي من الأرض ـ كما شرع الاسلام عقوبة القصاص في القتلى، وقطع الأيدي في اللصوص والسارقين .

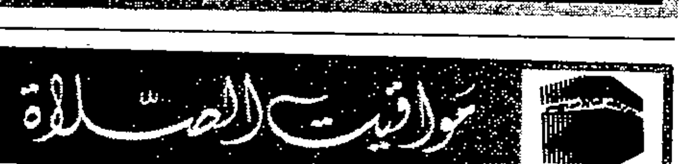
ولنلاحظ حكمة، الله ورحمته فيما شرع لخلقه الذين هو أعلم بما يصلحهم ـ حين قال عز وجل : « **ولكم في القصاص حياة** » اي ان قتل القاتل يمنع اقتراف مثل هذه الجريمة مرة اخرى .. وقد كان العرب قبل الاسلام يدركون هذه الحكمة، في القصاص، ويعبرون عنها بقولهم: « القتل انفى للقتل » أي أن القصاص يمنع انتشار الجريمة .

وقد قرأت في جريدة « الأخبار » عندما كنت بمصر في ١٢/١٢/١٤٠٤ نبأ عن الصين الشيوعية موضوعه : أن معدلات الجريمة هبطت في الصين الى اكثر من النصف بعد ان طبقت الحكومة على اللصوص الخطرين المعاودين للسرقة، الممارسين للعنف في جرائمهم عقوبة الاعدام .

● قلت : كم نتمنى أن تطبق البلاد الاسلامية العقوبات التي شرعها الاسلام لتأديب العصابات المجرمة التي تمارس أعمال العنف، والسرقة والنهب والقتل، واختطاف الفتيات واغتصابهن ... وكل ما يمكن أن يسمى فسادا في الأرض، وإرهابا بالناس .

« **ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون** » .

مواقيت الصلاة



السبت ١٧ صفر ١٤٠٥هـ ـ ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٠٨	٦,٢٩	١٢,٠٥	٣,١٧	٥,٤١	٧,١١
المدينة المنورة	٥,١١	٦,٣٤	١٢,٠٦	٣,١٥	٥,٣٨	٧,٠٨
القدس الشريف	٤,٣٤	٦,٠٢	١١,٣٤	٢,٣٥	٤,٤٩	٦,١٣
الرياض	٤,٤٣	٦,٠٥	١١,٣٧	٢,٤٦	٥,٠٩	٦,٣٩
القاهرة	٤,٤٦	٦,١٦	١١,٣٩	٢,٤١	٥,٠٢	٦,٢١
الخرطوم	٤,٢٥	٥,٥٥	١١,٣٣	٢,٥٠	٥,٢١	٦,٢٩
الرباط	٥,٢٥	٦,٥٢	١٢,١٦	٣,٠٦	٥,٣٣	٦,٥٨
ابوظبي	٥,١٨	٦,٣٨	١٢,١٤	٣,٢٣	٥,٤١	٧,١١
لندن	٥,١٥	٧,٠٩	١١,٤٦	٢,٠٨	٤,٢٠	٦,٠٧
باريس	٦,٢١	٧,٥١	١٢,٣٥	٢,٥٤	٥,١٧	٦,٤٨
روما	٥,٣٣	٦,٥٢	١١,٥٣	٢,٣٢	٤,٥٤	٦,١٣
بروكسل	٦,١٥	٧,٤٩	١٢,٢٧	٢,٣٩	٥,٠٣	٦,٣٨
نيقوسيا	٥,٠٤	٦,١٦	١١,٣٠	٢,٢٣	٤,٤٥	٥,٥٧
جنيف	٦,٠٣	٧,٢٩	١٢,٢٠	٢,٤٧	٥,١٠	٦,٣٥
مدريد	٦,٣٧	٧,٥٥	١٢,٥٩	٣,٤٠	٦,٠٢	٧,٢٠
برلين	٥,٤٠	٧,١٨	١١,٥٠	١,٥٧	٤,٢٢	٦,٠٠
اسطمبول	٥,٢٧	٦,٤٥	١١,٤٨	٢,٢٨	٤,٥٠	٦,٠٩
فرانكفورت	٥,٣٥	٧,١٣	١١,٤٦	١,٥٣	٤,١٨	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٥,٢٩	٦,٤٥	١١,٥٢	٢,٣٧	٤,٥٨	٦,١٤
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٥,٣٤	٦,٤١	١٢,٠٥	٣,٠٧	٥,٢٨	٦,٣٦
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,٢١	٦,٣٨	١١,٤٣	٢,٢٧	٤,٤٨	٦,٠٥
لوس انجيليس (والسلحل الغربي)	٥,٠٩	٦,٢٠	١١,٣٦	٢,٣١	٤,٥٢	٦,٠٣
مونتريال	٥,٢١	٦,٤٦	١١,٣٨	٢,٠٦	٤,٢٩	٥,٥٤

دعاء اليوم

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا .

كتاب جديد

نظرات في مسيرة العمل الاسلامي

« الشرق الاوسط » ـ مكتب الخليج ـ من حسان عطوان :

في سلسلة كتاب الأمة التي تصدر عن المحاكم الشرعية والشؤون الدينية بدولة قطر، صدر كتاب للكاتب الإسلامي المعروف عمر عبيد حسنة مدير تحرير مجلة « الأمة » بعنوان « نظرات في مسيرة العمل الاسلامي » .

يقول المؤلف ان الكتاب : « يأتي استجابة لرغبات كثير من الأخوة الذين كتبوا الينا يطالبون بضرورة اصدار « كلمة الأمة » ضمن سلسلة كتاب الأمة، .. ونسارع الى القول : بأنها نظرات أو وجهات نظر، تأتي في إطار المحاولة الاسلامية للأصلاح، وتسديد الخطأ، وتصويب المسيرة، والتأكيد على أن العمل الاسلامي اليوم قد لا ينقصه الاخلاص، في كثير من الأحيان، وإنما الذي ينقصه ولايزال يفتقد اليه هو الصواب، كشرط فني لازم، ولا يتأتى هذا الا بالسنن التي شرعها الله لحكم الحياة والأحياء.. وحسن التعامل معها، والتحول من عقلية التبرر والتسويغ إلى منهج دراسة الخلل وبيان اسباب وموطن التقصير ... وحسبها انها نظرات او تأملات اجتهادية » .

وهكذا يرتب عمر عبيد حسنة مقالاته التي تجمعها وحدة عضوية وفكرية على النحو التالي : « الالتزام بالمنهج ضرورة لسلامة الطريق » .

« دعوة للمراجعة وتجديد الانتماء » .

« تأملات في مسيرة العمل الاسلامي » .

« حتى نكون على مستوى المسؤولية » .

« التراجع الى مواقع الفكر الدفاعي » .

« مواقف في غزوة الأحزاب » .

« المسلم ومسؤولية البلاغ المبين » .

« والفتنة اكبر من القتل » .

« العربة وثقافة المترجمات » .

«هوامش حول تطبيق الشريعة الاسلامية » .

« مفهومات بحاجة الى مراجعة » .

« الهجرة وحركة الانسحاب من المجتمع » .

« مواقف في مواجهة الهزيمة » .

« ما أشبه الليلة بالبارحة » .

« الرؤية الدينية التوراتية والمواجهة الصادقة » .

« رمضان شهر القرآن » .

«قراءة في ثلاث أوراق تاريخية » .

وحتى لا نهزم حضاريا » .

« الا هل بلغت .. اللهم اشهد » .

الالتزام بالمنهج ضرورة لسلامة الطريق

يقول المؤلف :

يمثل الاسلام مرحلة الرشد الانساني وتحضير الجنس البشري لاستقبال المنهج الأخير . « **ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين** » (الأحزاب : ٤٠) ولهذا فقد بين الله سبحانه وتعالى للمسلمين الطريق القويم الذي ينبغي عليهم سلوكه لتستمر رسالة السماء من جيل الى جيل صحيحة دون زلل أو خطأ .. وقص علينا قصص أولئك الأقوام الذين ضلوا طريق الصواب وجانبوا الحق. فالقرآن هو الوثيقة الدينية التاريخية الوحيدة التي وردت بالتواتر، والتي تفيد علم اليقين، بينما اختلطت نصوص الأديان السابقة بكلام البشر، ولقد حذر الله سبحانه من « علل التدين » فحرم الله « تحريف الكلم ». وحذر من « الأكل بكتاب الله » وحذر من « أكل اموال الناس بالباطل »، فمعرفة الحق احرى باجتناب الوقوع بالخطأ » .

ويقول عمر عبيد : « والأمر الذي يلفت النظر بالنسبة لعالم المسلمين اليوم، الاكتفاء بالاحساس والعجز عن الادراك، ورؤية الصورة، وغياب الحقيقة، ومعالجة الأعراض، واهمال الأمراض بعدم القضاء علي اسبابها ».

ذلك لأن المسلمين اليوم يفتقدون، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر « لأن التستر على الخطأ باسم المصلحة العامة وحفظ الكيان، هو مفسدة فظيعة ستدفع الأمة ثمنها دماء غزيرة ولكي يصح التصور وينضبط السلوك الاسلامي فانه لا يجوز أن يعتمد احد نفسه معيارا للحق، أو أن يظن أنه أعلى من أن يناله أحد بالنقد، أو يجد فيه مأخذا. كما انه لا يجوز لأحد ان يخضع لآخر عقليا أو فكريا الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال الله تعالى في حقه « **لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة** » . فالالتزام يجب ان يكون أولا وأخيرا بالمنهج الاسلامي وليس بالأشخاص، او التنظيمات او الجماعات او الحكومات حتى اذا تمت الطاعة في الاسلام فينبغي أن تتم في اطار من الوعي والبصيرة لا الطاعة العمياء .

دعوة للمراجعة وتجدير الانتماء

وهنا يطرح عمر عبيد تصوره حول التحديات التي تواجه العرب والمسلمين إزاء عدو ماثل أمامهم يتربص بهم الدوائر ليوقع بهم وينقض على وجودهم ودينهم ونحن غافلون عما يحاك لنا، ولئن دل هذا على شيء فانما يدل على خلل في « البنية الفكرية والطروحات العقيدية » التي اثمرتها نكساتنا وهزائمنا، الأمر الذي قاد الى انسلاخ المسلمين عن عقيدتهم بفعل الغزو الفكري الاستعماري، لتظل « أمة القرآن » في حالة عجز واستكانة، فكان ان ذبنا في كيانات الآخرين نقلدهم تقليدا أعمى حتى سقطنا سقوطا حضاريا، وتوالت انكساراتنا العسكرية، ولعل طريق الخلاص لا يكون الا بتصويب المسار وتجديد عملية الانتماء لهذا الدين والاعتزاز بقيمه واحكامه، والانضباط بشرعه، والاستفادة من الاسلام الفاعل الموحد الذي صنع خير امة اخرجت للناس .

مسيرة العمل الاسلامي

إن تحقيق عبودية الانسان لله بشكل مطلق وكامل، هو طريق تحرير هذا الانسان من شهواته واستعباده وذله « **وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون** » (الذاريات : ٥٦) للفوز في النهاية برضى الله. ولئن كان مطلوبا في الاسلام العمل الجماعي الا انه ليس من الجائز ان تصبح الجماعة هي الغاية، في حين هي وسيلة ليس غير .

ويقول الكاتب، إن وسائل العمل الاسلامي وطرائقه وأساليبه وهياكله وعناوينه التي اصبحت عند بعضهم دينا لا يمكن تجاوزه، إنما هي أمور اجتهادية تخضع لقانون التغيير والاستبدال، وليست لها صفة القداسة والثبات .. فلابد أن تكون عمليات المراجعة وإعادة النظر دائمة على ضوء المستجدات، فالعمل الاسلامي مدعو دائما لتغيير مواقعه التي قد يعتريها العجز احيانا، لتمتلك حرية التجدد الذاتي والفعل المؤثر .. ولا بد في مسيرة العمل الاسلامي من فتح باب الحوار والمناصحة، وايجاد القدوة الصالحة للاجيال، وعدم الاحتراف بالاسلام ليعتاش منها البعض، ويجب ان نصوب باستمرار خطواتنا ومساراتنا بالمنهج القرآني، منجاة لنا من الضلال والخطأ، كما ان علينا ان نحدد انفسنا ومسيرتنا الاسلامية بالنصح والتقويم، ونفتح ارحب المجالات للحوار الحر البناء. لأن تعطيل الحوار بين المسلمين هي خطوة للابقاء على الأخطاء كما هي، دون تجاوزها، كما لا بد من نفي التعسف والتعصب من حياتنا الاسلامية، أو ممارسة الضغط والاكراه على الناس فقد كان هذا جديرا بزوال وابادة شعوب حيث « **لا اكراه في الدين** » .

ويرى عمر عبيد ان الدعوة الاسلامية الحديثة استطاعت ان تحرز مواقف متقدمة، وتنجح في تأكيد ذاتها، وتنتصر في معركة التحدي الحضاري والصراع الفكري، وتخليص الجماهير المسلمة من مركب النقص امام الحضارة الأوروبية، ورغم ان المواجهة كانت مكلفة الا ان المسيرة الاسلامية استطاعت توكيد ذاتها، واستطاعت ان تعزز وحدة العالم الاسلامي لدى المسلمين. واستطاعت ان تعيد للمسلمين الاعتزاز بالاسلام. كما استطاعت حل المعادلة الصعبة في التوفيق بين الدين والعلم. ولكن لا بد من الانتباه ـ اذا اردنا ان نكون على مستوى التحديات ان لا نركن الى الاسترخاء والتوقف والمراوحة في المكان، وان نمتلك الموقف والرأي التابع من المنهج الاسلامي والقدرة على ترجمة الأفكار الى مواقف عملية، ولا بد ان نتخلى عن مواقع الدفاع التي يزجنا بها الاستعمار باستمرار، لننقل المعركة الى ارضه هو، وبذلك نكون عند مسؤولياتنا الحضارية اكثر فعلا وأقدر على الحسم .

ويتطرق الكتاب الى مسؤولية المسلم في تبليغ الدعوة الاسلامية والدفاع عنها، وذلك ان يبدأ المسلم بتقويم ذاته اولا ليكون على مستوى التكليف وان يطور وسائله في الدعوة الى الله، ثم يبلغ رسالة السماء بالخير والرحمة والصبر والقدرة العلمية والعملية على التبليغ، بشتى الوسائل الفكرية والاعلامية والنفسية، دون الوقوع بعمليات الاكراه أو الارهاب الفكري او الابتزاز، فالاسلام كله خير، ولا بد للنفوس الفطرية ان تتقبله مهما بلغت من ضلال وهنا يدعو المؤلف الى اعادة النظر في وسائل الدعوة الى الله لتكون على المستوى المطلوب .

والكتاب حافل بالفصول الأخرى التي تستدعي وقفة من القارىء الذي يطلب مزيدا من الرؤية الاسلامية الصادقة التي يقدمها له الكتاب دون شك .

غلاف الكتاب

القراء يستفتون

الحائض تقرأ القرآن

السائلة عائشة ابراهيم من برايتون بعثت بعدة اسئلة تقول فيها على التوالي :

١ ـ ما هو الحكم في حالة السيدة التي تطول مدة العدة عندها إذا أرادت ان تقرأ القرآن ؟ انني أرغب في القراءة واجد فيها راحة نفسية فكيف والحالة هذه ؟

والجواب أن جمهور الفقهاء يرى تحريم قراءة القرآن على الجنب والحائض، مستدلين بما رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم « لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئا من القرآن ». قال الشوكاني « والحديث يدل على تحريم القراءة على الجنب، وقد عرفت انه لا ينتهض للاحتجاج به، ويدل ايضا على تحريم القراءة على الحائض، وقد قال به قوم، والحديث هذا والذي بعده لا يصلحان للاحتجاج بهما على ذلك، فلا يصار الى القول بالتحريم الا لدليل » .

وقد عالج شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله هذه الناحية معالجة تدل على سعة أفق، وعمق فهم، وتقدير حسن للحالة الجسدية والنفسية التي تكون عليها الحائض. ولهذا اباح لها قراءة القرآن والحالة هذه. قال في الفتاوى : وأما الحائض فحدثها دائم ـ أي ليست كالجنابة ـ لا تمكنها طهارة تمنعها عن الدوام في جلوسها في المسجد ـ فهي معذورة في مكثها ونومها واكلها، فلا تمنع مما يمنع منه الجنب مع حاجتها اليه .

ولهذا كان اظهر قولي العلماء انها لا تمنع من قراءة القرآن اذا احتاجت اليه، كما هو مذهب مالك، وأحد القولين في مذهب الشافعي، ويذكر رواية عن احمد. فإنها محتاجة إليها ولا يمكنها الطهارة كما يمكن الجنب، وإن كان حدثها أغلظ من حدث الجنب » .

اما ما أشار إليه من مذهب مالك فإن مالكا رحمه الله فرق هذه التفرقة القائمة على الفهم لنفسية المسلمة في فترة الحيض، وحاجتها ان تكون على صلة بكتاب الله عز وجل. وأن تظل هذه الصلة قائمة لا تنقطع. فانه يرى ان الجنب في وسعه ان يغتسل في دقائق ويصبح طاهرا يمكنه ان يتلو كتاب الله عز وجل. فاذا قصر في الطهارة لم يكن له عذر ـ عند من يرى تحريم القراءة عليه ـ في تلاوة القرآن على غير طهارة .

اما الحائض فانها ـ كما يقول مالك رحمه الله ـ تجلس اليومين والثلاثة والأربعة ـ فما بالك بما زاد عن ذلك الى العشرة ! ولا يمكنها ان تغتسل الغسل الشرعي الذي يرفع الحدث، لانها مهما اغتسلت والدم عليها فهي لا تزال حائضا لم تطهر بعد. فإذا منعت القراءة تلك المدة الطويلة انقطعت صلتها بكتاب الله عز وجل. وقد يؤدي هذا الانقطاع المتكرر الى شيء من جمود العاطفة والاستشراق الروحي لكتاب الله عز وجل، ولهذا أباح لها هذا الامام الجليل وتبعه شيخ الاسلام في إباحة قراءة القرآن للحائض. هذا وبالله التوفيق .

لطائف وأفكار

سؤال الكريم

كان بعض اهل الكرم يربأ بمن كانت له حاجة عنده أن يسأله إياها، رعاية لمشاعرهم، وحفظا للعلاقة معهم. وقد جاء رجل الى مطرف بن عبد الله يسأله حاجة له، فقال مطرف: من كانت له إلي حاجة فليكتبها في رقعة، فإني ارغب بوجوهكم عن مكروه السؤال.

شكر المعروف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أولى معروفا فلم يجد إلا الثنا فقد شكره، ومن كتمه فقد كفره».

وقال صلى الله عليه وسلم: «من اهدي اليه معروف فقال لفاعله: جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء».

وصية خليفة

قال الخليفة الأموي مروان بن الحكم لابنه عبد العزيز حين ولاه مصر: يابني، مر حاجبك يخبرك من حضر بابك كل يوم، فتكون انت تأذن وتحجب. وآنس من دخل عليك بالحديث فينبسط اليك، ولا تعجل بالعقوبة إذا اشكل عليك الأمر، فإنك على العقوبة اقدر منك على ارتجاعها .



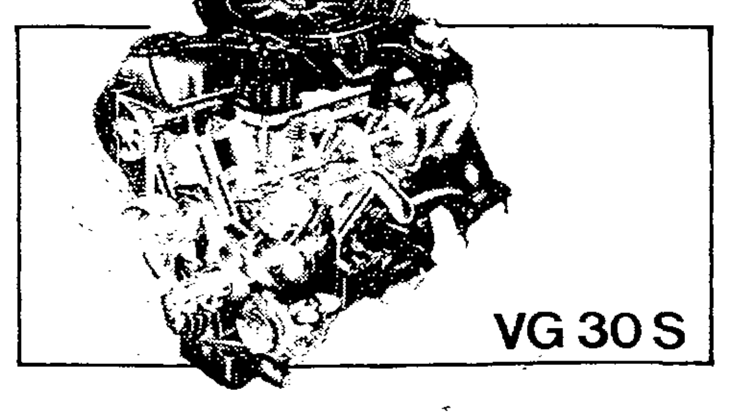


بالقوة والامان... بالتكنولوجيا والنوعية



إختبر قمّة الأداء وَالفخامَة مَع نيسَان سَدريك.

نيسَان سدريك تتيح لك متعة اقتناء أرفع السيَّارات مستوىً في العَالم فهي الوحيدة وَالأولى بين السيَّارات السياحيَّة اليابانية المزودة بمحرِّك ٦ سلندرات على شكل ٧ بسعة ٣٠٠٠ سي سي وقوة ١٥٠ حصَاناً بالاضافة إلى أنها الوحيدة في قطاعها المتوفرة بموديل هاردتوب الفخم الذي يكسبهَا رونقاً وجمالاً لايضاهى كمَا تتوافر أيضاً بناقل حركة أوتوماتيكي يعطي مزيداً من القيادة المترفة ... سوف تنعم بعَالم الفخامة والرفاهيَّة مع نيسَان سَدريك من الهوائي الأوتوماتيكي إلى الفرش والمقاعد الوثيرة والأداء الذي لامثيل له ... كافة وسَائل الراحَة والفخامة تجتمع كلها تحت سَقف وَاحد تعَال معَنا والق نظرة على رائدة المجموعَة .. نيسان سَدريك .



ندعوكم لمشاهدة مجموعَة سيارات نيسان لعام ١٩٨٥م بمعارضنا بكافة أنحاء المملكة وبهذه المناسبة نقدم لكل مشترٍ مجموعَة من الهدايا من ضمنها زيت المحركات الذهبي نيسان سوبر قولد



نيسان سدريك

الوكيل العَام في المملكة العربيَّة السعُوديَّة
SZ سراج حامد زهران وشركاه
جدة ـ ت ٦٦٧٠٣٧٣

استعملوا قطع غيار نيسان الأصليَّة واعتمدوا على خدمَة نيسان حتى تحافظوا على أداء وسَلامَة سيَّاراتكم

الموزعون الرئيسيُّون

- المنطقة الغربيَّة: ■ سَراج حامد زهران وشركاه ـ جدة ـ طريق المدينة ـ ت ٦٦٠٠٨٠٨
- المنطقة الوسطى: ■ شركة الحمراني للتجارة والاستيراد ـ الرياض ـ شارع الاحساء ـ ت ٤٧٦٠٦٥٦
- المنطقة الشرقية: ■ شركة الجبر التجاريَّة ـ الدمام ـ شارع الملك سعود ـ ت ٨٣٢٤٣٠٠
- المنطقة الجنوبيَّة: ■ سراج حامد زهران وشركاه ـ أبها ـ مركز الجنوب ـ ت ٢٢٤٣٤٤٠
- القصيم: ■ سراج حامد زهران وشركاه ـ القصيم ـ ت ٦٧ ٢١٠٠ /٠٦
- حائل: ■ سراج حامد زهران وشركاه ـ طريق القصيم ـ حائل ـ ت ٥٣٣٦٦٤٤/٠٦

الفروع

جدة
- ○ سراج حامد زهران وشركاه ـ فرع الجامعة ـ ت ٦٨٨٤٣٦٠ ـ فرع المحجر ـ ت ٦٣٦٦٦٥٦

خميس مشيط
- ○ سراج حامد زهران وشركاه ـ ت ٢٢٢٠٠٣٢

الباحة
- ○ سراج حامد زهران وشركاه ـ ت: ٧٢٥٢٢٢٦
- ○ شركة الجبر التجاريَّة ـ الخبر ـ ت ٨٩٥٣٥٨٤ ـ الهفوف ـ ت ٥٨٢١٠٣٨ ـ حفر الباطن ـ شارع أبو غار
- ○ شركة الحمراني للتجارة والاستيراد ـ فرع العليا ـ ت ٤٦٤١٢٣٩

مكة المكرمة
- ○ سراج حامد زهران وشركاه ـ فرع شارع المنصور ـ ت ٥٣٦٥٥٢٢ ـ فرع الرصيفة ـ ت ٥٣٦٥٩٥٩ ـ فرع التيسير ـ ت ٥٤٢٤١٣٧

موزعو التجزئة المعتمدون

جدة
- ● مؤسسة جزاء للتجارة ـ طريق مكة ـ ت ٦٢٠٩٩٠٧

الطائف
- ● مؤسسة باسالم التجاريَّة ـ ت ٧٤٦٨٤٥١

جيزان
- ● مؤسسة محمد سالم ـ ت ٣١٧٠٢٨٠ (٠٧)

نجران
- ● مؤسسة الباقي ت ٥٢٢٨٠٥(٠٧)
- ● مؤسسة حمد المعيقل للسيارات ـ عرعر ـ ت ٦٦٢٤٧٦٠ ـ ٠٤) ـ سكاكا ـ ت ٦٢٤١٤٧١

بيشة
- ● مؤسسة يانمار للسيَّارات ـ ت ٦٢٢٦٦٨٥(٠٧)

الجبيل
- ● صالة الجبيل لتسويق سيارات نيسان ـ ت ٣٦١٠٤٤١ (٠٣)

الكرة الانكليزية

هل يحتفظ ايفرتون بقمة الدوري اليوم وهل يدخل ليفربول دائرة الضوء؟

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يدخل الدوري الانجليزي مساء اليوم السبت اسبوعه الـ ١٤ بعد اسبوع كروي حافل بالمنافسة والكفاح محليا واوروبيا .

فبعد ختام الأسبوع الـ ١٣ الذي شهد تربع فريق نادي ايفرتون على قمة الترتيب العام لأول مرة منذ اكثر من ٥ سنوات وبداية تحسن مستوى عروض ليفربول ـ حامل اللقب انشغلت الفرق الانجليزية بمباريات الاعادة في مسابقة «كأس الحليب» (كأس رابطة المحترفين) لكرة القدم ـ التي يحملها ليفربول ايضا ـ والتي تضمن للفائز بها اللعب اوروبيا في كأس الاتحاد الاوروبي ، وخاضت الفرق الناجحة اوروبيا غمار لقاءات الاياب في الدور الثاني بكل من المسابقات الاوروبية الثلاث الفرق المتنافسة سواء في الذيل او في القمة اختبرت اذن قدراتها قبل معارك مساء اليوم .. وعنها نقول ما يلي :

«ليفربول بطل الدوري الذي بدأ على ما يبدو مشوار العودة الى منطقة المقدمة خسر في العاصمة البرتغالية لشبونة امام بنفيكا بطل البرتغال بهدف وحيد الا انه لم يتأثر بهذه الهزيمة بل نجح في التقدم الى الدور ربع النهائي بفضل هدفيه النظيفين في لقاء الذهاب بليفربول ..

مع ذلك لا بد من الاشارة ان هالة العظمة التي احاطت بليفربول طوال السنوات العشر الماضية اخذت تضمر حتى لا نقول تتلاشى .. لأنه حتى المباريات التي يكسبها هذه الايام فانه يكسبها بصعوبة او بعد عرض يخلو من الثقة والحرفنة اللتين طالما ميزتاه عن منافسيه .

اختبار ليفربول اليوم مع ساوثامبتون الذي يسجل خطه البياني تقدما مستمرا منذ بدايته المهزوزة في مطلع الموسم .. والمنطق الذي يقول ان ليفربول مرشح للفوز قد تهزه لمحة من ستيف وليامز او انطلاقة من داني دالاس .

ايفرتون متصدر الدوري وحامل كأس انجلترا امامه ايضا مباراة غاية في الشراسة والخطورة في العاصمة لندن مع ويستهام يونايتد . فويستهام خسر مساء الاربعاء مباراة الاعادة في «كأس الحليب» بملعبه وامام جمهوره امام مانشستر سيتي (الذي يلعب حاليا في الدرجة الثانية) ويهمه ان يمسح هذه النتيجة السلبية عن سجله بفوز ثمين على متصدر الدوري .. بينما يطمح ايفرتون الى متابعة مسلسل انتصاراته المتتالية الممتازة وجاء ثامنها في منتصف الاسبوع على حساب انتر براتيسلافا التشيكوسلوفاكي في كأس حاملي كؤوس اوروبا ، واذا ما تمكن من الفوز اليوم ـ وهو الفريق الذي حقق افضل النتائج في الدوري خارج ملعبه هذا الموسم حتى الآن فانه سيؤكد جدارته بالتربع على القمة والمنافسة جديا على لقب بطولة الدوري .

الارسنال اللندني ـ احد فرسان الطليعة الاقوياء يتوقع منه جمهوره الكبير ان يفوز في العاصمة على ضيفه استون فيلا دون اي صعوبة بعد نكسته امام مانشستر يونايتد بينما سيواجه مانشستر يونايتد الذي اجتاز بنجاح اختباره الاوروبي في منتصف الاسبوع امام بي . اس . في . ايندهوفن الهولندي القوي ... اختبارا آخر لثبات مستواه خارج ارضه هذه المرة في مدينة ليستر .

نوتنجهام فوريست الخارج من المسابقات الاوروبية ثم من «كأس الحليب» (امام سندرلاند) يلعب مباراة حساسة وقوية مع توتنهام هوتسبر اللندني القوي في نوتنجهام يرجح ان تكون هي الاخرى امتحانا آخر لمدى صلابة الفريقين تحت الضغط ومباراتين اثنتين خلال اسبوع واحد . فوريست يسيئه كثيرا ان يخسر هذه المعركة بينما يهم توتنهام ان يتخطى عقبة الفريق «الاحمر» المشاكس لكي يثبت اقدامه في المقدمة .

وفي مايلي جدول مباريات اليوم :

الارسنال ضد استون فيلا
كوفنتري سيتي ضد ايبسويتش تاون
ليستر سيتي ضد مانشستر يونايتد
ليفربول ضد ساوثامبتون
نيوكاسل يونايتد ضد تشلسي
نوريتش سيتي ضد لوتون تاون
نوتنجهام فوريست ضد توتنهام هوتسبر
كوينز بارك رينجرز ضد شيفيلد ونزداي
واتفورد ضد سندرلاند
ويست بروميتش البيون ضد ستوك سيتي
ويستهام يونايتد ضد ايفرتون .



ليفربول .. هل بدأ مشوار العودة للاضواء؟

اخبار كروية انجليزية متفرقة

ماكليلاند.. من الرينجرز الى واتفورد

● اتم نادي واتفورد الانجليزي لكرة القدم الذي يعاني فريقه حاليا من تواضع مستوى خط دفاعه صفقة شراء جون ماكليلاند قلب دفاع فريق نادي الرينجرز الاسكوتلندي ومنتخب ايرلندا الشمالية.

ماكليلاند انتقل الى واتفورد مقابل ٢٦٥ الف جنيه بعد ان سبق للرينجرز ان ثمنه بـ ٤٠٠ الف جنيه. ويأمل واتفورد الآن من ماكليلاند ان يضبط الدفاع ويزيد صلابته بعد ان اخفق الفريق مراراً في تحقيق الفوز نتيجة الاخطاء الدفاعية.. وهو حتى اليوم لم يفز بأي مباراة اقيمت بملعبه.

برايدي لا يفكر بالعودة الى انجلترا

● اكد ليام برايدي نجم خط وسط فريق نادي انترناسيونالي الايطالي ومنتخب جمهورية ايرلندا انه لا يفكر في العودة الى فريقه السابق الارسنال اللندني او الى الكرة الانجليزية في الوقت الحاضر وقال ـ خلال حديث معه اجرى في منتصف الاسبوع ـ انه سعيد جداً مع انترناسيونالي.

ريكس يبتعد عن الملاعب.. اسبوعين

● ينتظر ان يغيب جراهام ريكس لاعب خط وسط فريق نادي الارسنال اللندني ومنتخب انجلترا عن الملاعب لفترة اسبوعين يمضيها في احد مراكز العلاج الطبيعي التأهيلية حيث يعالج الاصابة اللاحقة بعضلة ساقه.

رياضــة ذهنيــة

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ـ شهر ميلادي
٢ـ نصف (دادا) ـ جرب (معكوسة) في (لغة)
٣ـ القناعة بالشيء
٤ـ من الألوان (معكوسة) ـ من احجار الشطرنج (معكوسة)
٥ـ يحضر (مجزومة) ـ العمر
٦ـ عش الطائر ـ لقب ممثلة مصرية (معكوسة)
٧ـ محافظة عراقية ـ نصف (سرير)
٨ـ جواب ـ وعاء ـ ضمير منفصل
٩ـ لا نظير لها ـ جدها

عموديا
١ـ حائط ـ شعر الجمل
٢ـ لقب امبراطور اليابان
٣ـ أقاتل
٤ـ اسم علم مذكر ـ معي
٥ـ نظير
٦ـ صفة تجمع بين كبر الحجم وجلالة القيمة
٧ـ القصاص (معكوسة)
٨ـ حرف هجاء ـ تخينة
٩ـ ميلان

الكلمة الضائعة

هيكل — تخطي — حرق
بظن — سود — نطق
منصب — مضيق — نص
حق — قياس — دم
علقم — قصد
نور — سبيل
باهر — شيد
حقوق — شاذ
وصية — نقع

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ك	ق	ح	س	ح	ش	ن	د	ع	١
غ	ا	ط	ر	ب	ق	ا	ل	م	٢
ط	ف	ق	ن	ع	ي	ق	ذ	ش	٣
ي	ي	ر	و	ن	م	ل	ي	س	٤
س	ه	ي	ب	ح	د	ذ	ا	د	٥
و	م	ا	ل	م	ق	ي	م	ة	٦
د	ه	ك	ي	ق	ق	و	ن	ي	٧
ر	ي	ق	ح	ظ	ص	ص	ق	ص	٨
ه	ب	ص	ن	م	ن	د	ع	و	٩

طريقــة الحــل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

ممثل مصري راحل

الحل السابق: دانتي

بطولة العالم للشطرنج

تأجيل الجولة الـ ٢٣

موسكو ـ أ. ف. ب : ذكر في موسكو ان الجولة الثالثة والعشرين في بطولة العالم للشطرنج بين البطل السوفياتي العالمي اناتولي كاربوف (حامل اللقب) ومواطنه ومتحديه جاري كاسباروف قد تأجلت الى يوم غد الاحد بناء على طلب كاسباريوف الذي اراد الاستفادة من آخر «وقت راحة» مخصص له.

المعروف ان كل لاعب له الحق في طلب التأجيل ثلاث مرات خلال الجولات الـ ٢٤ الاولى من هذا اللقاء الذي تعتبر مدته غير محددة.

وكانت الجولة الثالثة والعشرين قد تأجلت من قبل وكان من المقرر في البداية اقامتها يوم ١١/٧ الحالي.

سيلعب كاربوف هذه الجولة بالقطع البيضاء مع العلم ان النتيجة لا تزال ٤/صفر لصالح كاربوف. وتجدر الاشارة هنا الى ان الفائز بهذه البطولة الحادية والثلاثين سيكون هو اللاعب الذي سيفوز بست جولات.

ترشيح يوسف ابو عوف رئيسا لاتحاد كرة اليد المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجتمع مسؤولو اندية كرة اليد بمنطقة القاهرة مع ابناء اسرة اللعبة والحكام بمقر المنطقة لاستعراض المرشحين لانتخابات مجلس ادارة الاتحاد وذلك في الجمعية العمومية التي تعقد يوم ١٢/١٥ المقبل ، وبعد مناقشات وتبادل وجهات النظر رشح يوسف ابو عوف رئيس جهاز الرياضة السابق ولاعب كرة السلة الدولي السابق لمنصب رئيس الاتحاد على ان يترك منصب رئيس اتحاد كرة السلة لزميله حسين منتصر اللاعب الدولي ورئيس الاتحاد سابقا .

هذا ورشح الدكتور كمال درويش لمنصب وكيل الاتحاد عن القاهرة وجمال عبد العال لمنصب الوكيل خارج القاهرة والدكتور سمير عوني لمنصب السكرتير العام وعبد المنعم رحمي لمنصب السكرتير المساعد وفتحي الصاوي لمنصب امين الصندوق وكل من خيري بريوس وحسن مصطفى وعدلي القيعي للعضوية .

صــورة وخبــر



انتظروا لحظة .. من فضلكم !!

لاس فيغاس (ولاية نيفادا) ـ وكالات الانباء : بينما كان الساسة الامريكيون يعيشون الحمى الانتخابية في الولايات المتحدة هذا الاسبوع كان دون كينج اشهر منظمي مباريات الملاكمة العالمية يعد العدة لمعركة من نوع اخر تعتبر بالنسبة اليه اهم من سباق الرئاسة او معارك الكونجرس .

فكينج كان منشغلا بازاحة الستار عن مباراة البطل الامريكي العالمي لاري هولمز حامل اللقب العالمي للوزن الثقيل مع متحديه ومواطنه جيمس «بون كرشر» (اي محطم العظام) سميث ..

وفي الصورة اعلاه كينج بشعره المنكوش يطالب حضور المؤتمر الصحفي الذي اعلن فيه الترتيبات الاخيرة للمباراة .. بالتروي لاعلان ما يريد اعلانه .. قبل ان يترك الكلام للقبضات والعضلات .. و«محطمي العظام» وقانا الله شرهم !!



الرياضة السعودية

فاز الأهلي على الاتحاد بعد مباراة دراماتيكية
الاتحاد افتتح التسجيل وحسام أبو داوود "حسم" النتيجة

جدة ـ «الشرق الأوسط»
من خالد باطرفي

في مباراة دراماتيكية وحماسية للغاية في الاسبوع العاشر من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم استطاع فريق النادي الأهلي ان يؤكد قدرته على تحقيق الفوز على الاتحاد غريمه المحلي التقليدي بمدينة جدة في ظل كل الظروف.

فوسط حضور جماهيري هادر ـ رغم النقل التليفزيوني ـ تفوق في مطلع المباراة الاتحاد على الأهلي بهدف مبكر سجله مهاجمه الفتي عبد الله القوال.. واستطاع الاتحاد ان يحافظ على تفوقه بالرغم من ان الاهلي نشط وكثف محاولاته لتحقيق التعادل لينتهي الشوط الأول اتحاديا ١ ـ صفر.

في الشوط الثاني زاد حماس الفريقين وظل الاتحاد محتفظا بزمام المبادرة دون ان يلجأ الى الدفاع للمحافظة على النتيجة حتى جاءت الدقيقة ٣٥ من هذا الشوط عندما اقتنص «ثعلب» الأهلي امين دابو كرة ساقطة امام المرمى الاتحادي حولها برأسه بحركة بهلوانية داخل الزاوية اليسرى محرزاً هدف التعادل للأهلي.

بعد هذا الهدف اشتعل حماس «الأهلاويين» وشددوا ضغطهم على المرمى الاتحادي وتمكنوا خلال دقائق معدودة من تسجيل هدف الفوز من تسديدة راسية جميلة من حسام ابو داوود المعروف بقدرته المتميزة في ضربات الرأس.

الأهلي واصل بعد هدف الترجيح ضغطهم المكثف على مرمى الاتحاد الى ان انهى الحكم فلاج الشنار المتخصص في تحكيم مباريات الأهلي والاتحاد في السنوات الماضية هذه المباراة بفوز الأهلي ٢ ـ ١.. ولوحظ في هذه المباراة ان جمهور الاتحاد شجع فريقه بحماس طوال الدقائق الـ ٩٠..

بهذه النتيجة رفع الأهلي رصيده إلى ١٤ نقطة متساويا بذلك مع الاتحاد إلا انه يتخلف في قائمة الترتيب عن الاتحاد بفارق الأهداف.

الهلال يفوز ٤ ـ ١

في هذه الاثناء في مدينة الرياض فاز الهلال دون صعوبة تذكر على النهضة ٤ ـ ١.

احرز سعد مبارك هدف الهلال الأول في الشوط الأول الذي انتهى «هلاليا» بنتيجة ١ ـ صفر.

في ربع الساعة الأولى من الشوط الثاني سجل عبد الرحمن اليوسف هدفين متلاحقين للهلال ثم اضاف هذال الدوسري الهدف الرابع بينما أحرز النهضة هدفه الوحيد قبل صافرة النهاية بدقيقة واحدة فقط بواسطة خالد الطعيمي.

أما مباراة الجبلين والاتفاق في حائل، فقد اسفرت عن فوز الاتفاق ١ ـ صفر سجله محمد أبو حيدر جناحه الأيمن في الشوط الثاني.

ملخص النتائج

وهنا ملخص نتائج الاسبوع العاشر:

قاز النصر على الرياض ٢ ـ صفر، والقادسية على أحد ٢ ـ ١، والشباب على الوحدة ٢ ـ صفر، والأهلي على الاتحاد ٢ ـ ١، والهلال على النهضة ٤ ـ ١، والاتفاق على الجبلين ١ ـ صفر.

وبذلك يصبح ترتيب مقدمة الفرق كما يلي:

١ـ الشباب ١٧ نقطة. ٢ـ الهلال ١٥ نقطة. ٣ـ الاتحاد ١٤ نقطة. ٤ـ الأهلي ١٤ نقطة. ٥ـ الاتفاق ١٣ نقطة.

هدف الاتحاد



هدف التعادل للأهلي

رسالة المغرب الرياضية

الاجتماع العام لاتحاد الجمباز

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يعقد الاتحاد المغربي للجمباز اليوم السبت ١١/١٠ اجتماعه السنوي العام في مقر الاتحاد بالدار البيضاء بمشاركة جميع ممثلي الاندية المغربية للجمباز وسيصار خلال هذا الاجتماع دراسة مختلف اللعبة في المغرب وانتخاب المكتب الاداري الجديد وتحديد البرنامج العام لموسم ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥.

رسالة الجزائر الرياضية

حميت معركة المقدمة في الاسبوع الـ ١٢

الجزائر ـ «الشرق الاوسط» :

ارتفعت حرارة معركة قمة بطولة الدوري الجزائري لكرة القدم في إسبوعه الـ١٢ بعد أن تعثرت غالبية فرق الطليعة وقد تساوت ست فرق الان برصيد ٢٦ نقطة ..

وفيما يلي النتائج :

رائد صلب القبة ١ ـ وفاق خشب القل صفر .

وداد مؤسسة تلمسان ٢ ـ اتحاد مناجم الحراش ١ .

شباب ميكانيك بلكور ١ ـ امل عين مليلة ١ .

وداد جيل برج منايل ١ ـ شباب تيارت ١ .

غالي شباب ري معسكر ١ ـ وفاق نفط سطيف ١ .

جمعية كيمياء وهران صفر ـ مولودية نفط وهران ٢ .

مستقبل جامعة عنابة ١ ـ سريع الكترونيك بلعباس صفر .

جمعية اولمبيك الشلف ٢ ـ ترجي ميكانيك قالمة صفر .

مولودية نفط الجزائر ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو (مؤجلة).

وداد بوفاريك ١ ـ نصر ملاحة حسين داي ١ .

وهكذا يتصدر جمعية وهران واتحاد الحراش ونصر ملاحة حسين داي وبرج منايل ووفاق سطيف بـ ٣٦ نقطة .

الدوري المصري لكرة القدم:
الزمالك والاسماعيلي يتعادلان ١ ـ ١ في لقائهما المؤجل من الاسبوع الثالث

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تعادل فريقا الزمالك والاسماعيلي ١ ـ ١ في لقائهما المؤجل من الاسبوع الثالث من الدوري المصري الممتاز لكرة القدم.

جاء الهدفان في الشوط الثاني الذي كان أفضل من حيث المستوى الفني من الشوط الأول. أحرز نصر ابراهيم هدف الزمالك في الدقيقة ١٣ اثر تمريرة بينية من كوارشي وسجل محمد حازم هدف التعادل للاسماعيلي في الدقيقة ٢٢ اثر تمريرة طويلة من طارق زين.

هذا، وفي اولى مباريات الاسبوع الخامس من الدوري فاز الترسانة على المنصورة ١ ـ صفر.

رسالة الخليج الرياضية

اغلاق باب الترشيح لعضوية الاتحاد الكويتي لكرة القدم

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

اغلق في الثامنة من مساء الخميس باب الترشيح لعضوية الاتحاد الكويتي لكرة القدم للسنوات الاربع المقبلة . كان رؤساء وامناء سر الأندية قد اخفقوا في الوصول الى اتفاق على مرشحي الاتحاد وبالتالي فشل الاجتماع الاخير الذي عقد في نادي كاظمة من اجل اتفاق الأندية على قرار بتأجيل الجمعية العمومية للاتحاد بالاجماع او اقامة الانتخابات في موعدها بالاجماع ايضا ..ومن المحتمل الا تتمثل بعض الأندية في الجمعية العمومية للاتحاد الكويتي لكرة القدم التي حدد موعدها يوم ١١/١٥ الجاري لانتخاب مجلس الادارة الجديد للاتحاد الكويتي لكرة القدم .

الكرة العالمية

قرعة كأس الاتحاد الاوروبي :
لقاءات مثيرة بين الفرق الكبرى

زوريخ (سويسرا) ـ أ. ب : اجريت قرعة الدور الثالث لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في زوريخ (حيث مقر الاتحاد) واسفرت عن مجموعة من اقوى المواجهات بين ابرز الفرق فقد تواجه ريال مدريد الاسباني مع اندرليخت البلجيكي وانترناسيونال الايطالي مع هامبورج الالماني الغربي وسبارتاك موسكو الروسي مع كولون الالماني الغربي.

وفي مايلي نتيجة القرعة :

اندرليخت (بلجيكا) ضد ريال مدريد (اسبانيا)

سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) ضد ا. ف. سي. كولون (المانيا الغربية)

جامعة كرايوفا (رومانيا) ضد زلزنيكار ساراييفو (يوغوسلافيا).

اتش. اس. في. هامبورج (المانيا الغربية) ضد انترناسيونالي (ايطاليا).

فيدزيف وودج (بولندا) ضد دينامومينسك (الاتحاد السوفياتي)

توتنهام هوتسبر (انجلترا/حامل الكاس) ضد بوهيميانز براج (تشيكوسلوفاكيا)

مانشستر يونايتد (انجلترا) ضد دندي يونايتد (اسكوتلندا)

فيديوتون (المجر) ضد بارتيزان بلجراد (يوغوسلافيا)

الرياضة في سطور

بيتيجا.. عائد الى الملاعب!

● نوفارا (يطاليا): قال نجم كرة القدم الايطالي العالمي المخضرم روبرتو بيتيجا مهاجم يوفنتوس السابق الذي يتماثل للشفاء بعد اصابته اخيراً بكسور في عظام الجمجمة والاضلاع في حادث سيارة، انه على ثقة من عودته الى الملاعب وبالتحديد مع فريق نادي تورونتو بليزارد الكندي في الموسم المقبل.

بيتيجا (٣٢ سنة) الذي تألق في صفوف يوفنتوس والمنتخب الايطالي كان يتحدث الى المراسلين في مؤتمر صحفي عقده في غرفته باحدى مستشفيات مدينة نوفارا بشمال ايطاليا.. وجاء في حديثه انه سيعود الى كندا في الصيف المقبل للعب مجدداً مع تورونتو بليزارد في دوري امريكا الشمالية.

لويد يخرج من «دورة بنسون اند هيدجز»

● لندن: خرج لاعب كرة المضرب البريطاني العالمي جون لويد من تصفيات «دورة بنسون اند هيدجز الدولية» التي تقام مبارياتها على حلبة ويمبلي بلندن وذلك اثر هزيمته امام الامريكي بيتر فليمنج ٣ ـ ٦، ٢ ـ ٦ دون مقاومة تذكره في الدور الثاني.

هذا، وقد تقدم عبر هذا الدور الى الدور الثالث كل من التشيكوسلوفاكي العالمي ايفان ليندل اثر فوزه على الامريكي جين ماير ٦ ـ ٢ و٧ ـ ٦، والامريكي فيتاس جيريلايتيس الذي تغلب على السويدي يان جونارسون ٦ ـ ٣ و٦ ـ ١ والمجري بالاش تاروتشي الذي فاز بعد معركة مثيرة على التشيكوسلوفاكي توماس سميد ٦ ـ ٤ و٦ ـ ٧ و٦ ـ ٣.

زولا بد تعود.. لن تعود؟!

● لندن: صرح نايجل كوبر أمين عام مجلس العاب القوى البريطاني لهواة بان العداءة الجنوب افريقية الاصل زولا بد التي تحمل حاليا جواز سفر بريطانيا ومثلت بريطانيا في اولمبياد لوس انجيليس اخيرا، ربما تقرر العودة الى بريطانيا في العام المقبل.

كوبر أدلى بتصريحه في لندن في اعقاب عودته من زيارة قام بها إلى جنوب افريقيا قابل خلالها العداءة الفتية (١٨ سنة) في مدينة الكاب، وافاد انها لن تشارك في اي سباق ينظم في جنوب افريقيا هذا العام، مما يعني انها ستبقي خياراتها مفتوحة بالنسبة للعودة الى بريطانيا. ومما يجدر الاشارة اليه ان بد ستفقد تلقائيا الحق بتمثيل بريطانيا اذا ما شاركت في اي مسابقة رسمية بجنوب افريقيا.

شخصيات جديدة.. تترشح لاتحاد الكرة المصري

● القاهرة: شخصيات مصرية كروية بدأت تظهر في الصورة بعد اعلانها الترشح في انتخابات الاتحاد المصري لكرة القدم.

من هذه الشخصيات حمادة إمام عضو مجلس ادارة نادي الزمالك، وطلعت عبد الحميد عضو مجلس ادارة النادي الأهلي وابراهيم الجويني رئيس النادي الاوليمبي وأحمد بهاء مدير الكرة بنادي الترسانة.

مصري وكيلا للاتحاد الدولي للهوكي بالتركية

● القاهرة: مرة اخرى فاز محمود رأفت رئيس الاتحاد المصري للهوكي بمركز وكيل الاتحاد الدولي للهوكي بالتركية وذلك خلال الانتخابات التي جرت في الاتحاد الدولي للهوكي.

كما انتخب احمد خيري عضو اللجنة الاولمبية المصرية عضوا بلجنة العلاقات العامة بالاتحاد الدولي للهوكي.

وانتخب ايضا جمال شيرازي عضوا بلجنة شؤون الناشئين في الهوكي.

● شيء للتفكير

كلنا مؤرخون وعلماء

بقلم: د. محمود زايد

● اشرت في زاوية سابقة الى عبارة مشهورة للمؤرخ الامريكي «كارل بيكر» يقول فيها: إن كل شخص هو مؤرخ نفسه. ويعني بذلك أن كل انسان يستخدم في حياته اليومية اسلوب المؤرخ في تصريف شؤونه الذاتية ومعاملته للآخرين.

ونود في هذه الزاوية ان نشير الى كفاءة اخرى للانسان العادي وهي انه عالم بفطرته. اي باختصار انه يستخدم الاسلوب العلمي في حياته اليومية. ونتاكد من ذلك اذا عرفنا ان الأسلوب العلمي يبدا بالملاحظة ثم بالاختبار ثم بالخروج بنظرية او استنتاج اولي. واخيرا يقوم بالتاكد من صحة النظرية او الاستنتاج.

ولنضرب مثلا: اذا حدث ان لاحظ احدنا ان الجو في احد الاقطار يظل غائما طوال اليوم، قال في نفسه: ان الشمس لا تطل على ذلك القطر خلال النهار، فاذا شاهد الظاهرة ذاتها تتكرر يوما بعد اليوم وصف جو القطر بانه غائم. فاذا لم يحدث بعد ذلك ان راى الشمس تطل على القطر اياما عديدة تاكد من استنتاجه. وهذا هو الاسلوب العلمي ذاته.

والواقع ان كشوف كبار العلماء ابتدات بالملاحظة. ومن الامثلة المشهورة على هذا ما حدث للعالم الاغريقي إراتوستنيس (Eratosthenes)، عندما لاحظ ان العصي القائمة لا تلقي ظلا عند الظهر وخلال انقلاب الشمس الصيفي في اسوان بمصر. لكنه لاحظ انها تلقي ظلا في الاسكندرية. فكلف احد رجاله بقياس المسافة بين اسوان والاسكندرية. وبهذه الطريقة البسيطة استطاع ان يحسب طول محيط الارض.

وباستخدامه الملاحظة اولا ثم القياس والعمليات الحسابية البسيطة استطاع ان يتوصل الى تلك النتيجة العلمية.

وعليه يمكننا ان نطمئن الناس بان تقسيم شعوب الأرض الى شعوب علمية وغير علمية، والى شعوب تميل الى التاريخ واخرى تعرض عنه، وكذلك الى شعوب صناعية هو تقسيم باطل ولا اساس له. فالاستعداد لدى البشر لهذا كله موجود، ويثمر على مستوى علمي عظيم اذا توافرت الشروط الاخرى، كالاستقرار والتعليم والمختبرات والمواد الخام والآلات.

أغنية للحب

شعر: حسن توفيق



لا تنتظري مني ان ارسمَ وجهك في كلماتِ
الشعر
أو في غرفِ الأحلامِ إذا فُتحتْ في الليل
لا تنتظري مني هذا .. فعبيرِ الفُلِّ
قهرته الأيامُ الحبلى بظلامِ القهرِ

●●●

كلماتُ الشِّعر إذا رَسمتْ وجهاً .. صار
الوجهُ رموزا
دوماً تُخفيه ..
في اقنعةٍ متحذلقةٍ لا يعرفُها إلا الشعراء
غرفُ الأحلامِ إذا آوتْ حباً صارَ الحُبُّ
كنوزا
لكنْ في التِّيه !
ولذا لا يعرفُها البسطاء
وانا لا أبْغي أن يُولد حبّي في أقبيةٍ براقةْ
يتسكع في بوّابتِها الشكُّ الأعمى
يطلقُ سهما
ينفذُ في أحشاء الصِّدق .. فيَطمِسُ
إشراقهْ
لكني ابغي أنْ نتصارح
حتى يُولد جو فوق الأرض الصُّلبهْ
يُولد صلباً في وجهِ العالم .. يفتح للدنيا
قلبه
وقتئذٍ نملك أن نتسامح

قـالتْ : «.. واصلْ بالحُبِّ غناءَك ..
فالدنيا من غيرِ غناء
تبدو جبلاً جهمَ القَسَماتْ
والناس حجارتُه الصماءْ
يا حبي .. ما أقسى ان ترتطمَ الأحجارُ
سدًى .. والأرض موات..»

●●●

حبي .. يا كنزًا لا يفنى أو يتبددْ
يا كلَّ وجوهِ الأطفالِ بهذا العالم تتجمعُ في
وجهٍ سحري
إني أبغي أن أُسْكِنَكِ القلبَ المجهدْ
لكنْ أخشى أن تتعذبَ عيناكِ بما يحويهِ
من الهمِّ الأرضي
قلبي يتفتت من أجل الأطفالِ الجوعى في
هذا الكوكبْ
قلبي ينضحُ ضيقا ومرارهْ
حين يُواجه ناساً شادوا للبُغْض مَنارهْ
حين يواجه ناساً يتسلق أقواهم أكتافَ
أخيه إلى مأربْ
حين يواجه ناساً صاروا بالصمتِ حجارهْ
قلبي يتفتتُ ـ يا حُبّي ـ هل من مهربْ ؟!

●●●

عيناكِ .. سمائي المبتسمةْ
آهٍ... لو تُبعِدُ عُمْري عن أحجارِ الأرضِ
المختصمةْ
ارجع طفلا احبُو في قبّتها .. وأُنادي :
«امي .. حبي قمرٌ أخضر
يتفتحُ فوق حقولِ بلادي
يتفتحُ يا أمي .. يتفتحُ .. والدنيا معه
تسهرْ..» .
ويرفرفُ قلبي كالعُصْفورِ المبتل
بندى الطلّ ...

●●●

آهٍ .. سقط العصفورُ جريحا
جَرحته الأحجارُ الحاقدةُ، وكان فراغُ
الأفقِ فسيحاً
لكنَّ يديكِ الطيبتينِ تلقّفتاهُ .. وفي حبٍّ
وحنينْ
امسك بهمَا .. ولذا طابَ الجُرح ولم يَبْقَ
سوى أنْ يفرحَ منذ الحينْ !

«الدوحة ـ قطر»

عينات ممن يكتبون النقد!

علي عمر جابر

● بين حين وآخر تظهر في صحفنا المحلية بعض الكتابات النقدية، وهي كتابات لا تقوم على اساس علمي صحيح او سليم، ومرد ذلك كواحد من امرين: اما جهل من يكتبون نقدا بما وصل اليه هذا العلم وعدم اطلاعهم على مدارسه واصوله، او انهم استسهلوا امرا كهذا يقولون رايهم في عمل ادبي كيفما اتفق بلا قواعد يقوم عليها مثل هذا العلم العميق.

ومنذ البداية اود ان اشير الى انني لا اكتب في هذا الحيز اليسير دراسة في النقد، ولكنني اسجل مجرد خواطر، وانبه الى هذا مبكرا حتى لا اقع في محظور ما اطالب بالبعد عنه.

واعود هنا الى نماذج من يكتبون نقدا ويصفون انفسهم بالاطلاع والقدرة على دراسة النص الادبي في اطار القواعد الاصولية للنقد، على اعتبار ان النقد في تعريفه العام هو: «الكشف عن جوانب النضج الفني في النتاج الادبي وتمييزه عما سواه عن طريق الشرح والتعليل، فمثل هؤلاء ـ ومن خلال ما يكتبون ـ لا ارى لديهم قليل دراية، اللهم الا ان كانت قراءة غير جادة او غير متأنية او انها (بحلقة) دون فهم او وعي. اما من يكتبون النقد لمجرد انه رأي غير مسؤول فهؤلاء لهم ما يشابههم ولكنهم يوصفون في احكامهم بانها عامة تصدر عنهم من غير تعليل، وكان النقد مثل ذلك في عصور قديمة، وحتى في اليونان كان كذلك قبل ان يعرف اليونانيون او يشهدون نشوء النقد المنهجي.

ولا يعني هذا الذي نطالعه ان المساحة النقدية تخلو من القادرين على تقديم دراسات اصيلة في هذا المجال، ولكني المس انهم لا يهتمون بذلك على مستوى النشر في صحف يومية، ويكتفون برصد اعمالهم في هذا المجال في كتب او مجلات متخصصة قامت على العناية بمثل هذه الاعمال القيمة.

وغاية ما نلمسه، او ندركه في مثل هذه الكتابات النقدية انها تشبه ذلك الوصف الذي اطلقه ارسطوفانيس Aristophancs في بعض اعماله ومنها الضفادع The Frogs بان خيار الشعراء قد ماتوا ..

ولم يبق في الحياة الا المزيفون، او انهم ـ واعني مرة اخرى اصحاب تلك الكتابات النقدية: «اوراق بلا ثمار، وزقزقات في الهواء الفارغ، وشقشقات الطير تمزق الفن».

وانني لعلى قناعة ويقين ان الاعمال الادبية لا تقوم بدون نقد حين يؤمن الكاتب بان رأي الناقد هو: حرصه عليه، او زهده فيه، او كما قال دانتي: «لقد جئت ـ بفتح التاء ـ الى موضع لا اتبين فيه بنفسي بعد شيئا،

ولقد اتيت بك الى هنا بحذقي وفني، ولتتخذن الآن من بهجتك دليلا لك: فانك الآن خارج الطرق المنحدرة وبعيد عن المسالك الضيقة».

الإنتماء ... وَمصداقيّةُ الفِكرِ العربي!

بقلم: محمّد جميل فضل

اتابع باعجاب ـ ما يدور من نقاش ثر حول أزمة العقل العربي، وازمة الخلق، او غير ذلك من المسميات التي يمكن ان تطلق على واقع الحال التي تعيشها الامة العربية اليوم.

واذا جاز لي كواحد من عشرات الملايين في الوطن العربي ـ وكمواطن عادي ـ أن ادلي بدلوي في هذا النقاش.. بين اصحاب الرأي الصناديد، وصفوة المثقفين.. فانني اتساءل: اين موقع المواطن العادي من هذا كله ؟!

صحيح أن صفوة المثقفين والمفكرين يؤمل منهم أن يعيشوا التفاعل والمشاركة في (صنع القرار) بما يعود على مجتمعهم بالنفع وعلى الأمة ككل.

صحيح ان هذه المشاركة تتطلب ان يمد لها الكثير من الجسور والمناخ المناسب، وما يجب ان يكون عليه اصحابها من اهلية ونزاهة وتجرد من الذاتية.

صحيح ان مجرد التفكير في ذلك يشيع الأمل في تحقيق غد مشرق.

ولكن اين موقع المواطن العادي المتلقي لهذا القرار.. نعم أين موقعه من الاعراب؟!

لا اريد أن أكون مفرطا في التشاؤم لو قلت: إن عدم وضع المواطن ضمن اطار هذه المعادلة.. عدم تفاعله، وسلبيته، وغير ذلك من الأقوال التي تنفي التواجد والتفاعل الكامل.. تجعل معادلة ازمة العقل العربي معادلة صعبة الحل !

● ان ازمة العقل العربي، هي ازمة المواطن العربي، وأزمة المواطن العربي هي اولا: (المصداقية) مع الذات، والمصداقية من الصدق في القول والعمل.

● ثانيا: الشعور بالانتماء.. وليس بالضرورة ان يكون مجرد الالتصاق بالأرض في محتواه الاقليمي الضيق، ولكن الشعور بالانتماء هو الشعور بالمواطنة الحقة ضمن حدود الوطن الواحد، والوطن الكبير كأمة واحدة تجمعها روابط عدة. لو وجدت هذه المصداقية.. لما احتجنا الى كثير من الضوابط على السلوك.. لما ضاعت حقوق وحقوق. اشياء واشياء كثيرة يمكن ان يتفتق عنها الذهن لو تصورنا ان الصدق كان نبراس المجتمع العربي.

أما الشعور بالانتماء ـ لو كان قائما ـ لتحول كثير من مدننا على الاقل الى حدائق غناء.. لما وجدت من يضيف اوساخا الى اوساخ الشارع، او من يكسر عمود انارة عن سبق اصرار، او يقتطع شجرة من حديقة عامة. او من يتعدى على حق المشاة في العبور بأمان عند اشارات الضوء، أو من يكون حب الذات عنده اغلى من كل تراب الوطن !



لو كان الانتماء قائما على مستوى الأمة ككل لما وجد مثلا من يضع انتماء لبنان العربي مثارا للنقاش !

لو كان الانتماء قائما لما كانت الحدود بين اقطار الامة الا نقاط عبور.. لا حواجز تفتيش !

أكرر مرة اخرى: يمكن ان نتصور اشياء واشياء غلية في الابداع لو ان الانتماء كان نبراس كل المجتمع العربي.

ان الدول المتقدمة في عالمنا اليوم تنمي اول ما تنمي في براعم الاجيال: المصداقية والانتماء. الطفل هناك عندما يزجر لا يخوف بالعفريت الذي يتخفى بالملاءة البيضاء.. إنهم يبدأون في التعرف على مواهبه وقدراته حتى يساعدوه على تنميتها في جميع مراحل التعليم حتى يسلك السبيل الذي تؤهله له قدراته.. وكثيرون ممن قدر لهم ان يدرسوا في جامعات الدول المتقدمة ومعاهدها، لم يلاحظوا طوال سنوات دراستهم تنقل طالب او اكثر بين عدة كليات بالجامعة فقط لمجرد الحيرة فيما يريد ان يدرسه وما يشعر انه يتفق مع ميوله !

ما اريد أن أقوله: إن المصداقية والانتماء صفة مكتسبة غير موروثة، يؤكدها وينميها كثير من الجهد والمثابرة، وأصدق مثال على ذلك: العدو الذي نواجهه.. انه يغرس في نفوس نشئه الانتماء الى الارض التي اغتصبها منا، ويؤكد هذا الانتماء بكل الوسائل غير المشروعة!

ويجب الا نغفل ونحن بصدد مناقشة ازمة العقل العربي اتساع الهوة بين الواقع والحلم.. بين الواقع وكل التطلعات والآمال نحو التغيير الى الافضل فيما يشبه تكسر قطرات الندى على صخرة الواقع الصلدة، فيحاكي انسياب مائها انسياب العبرات في المآقي لنفوس قهرتها صلابة الضجر!

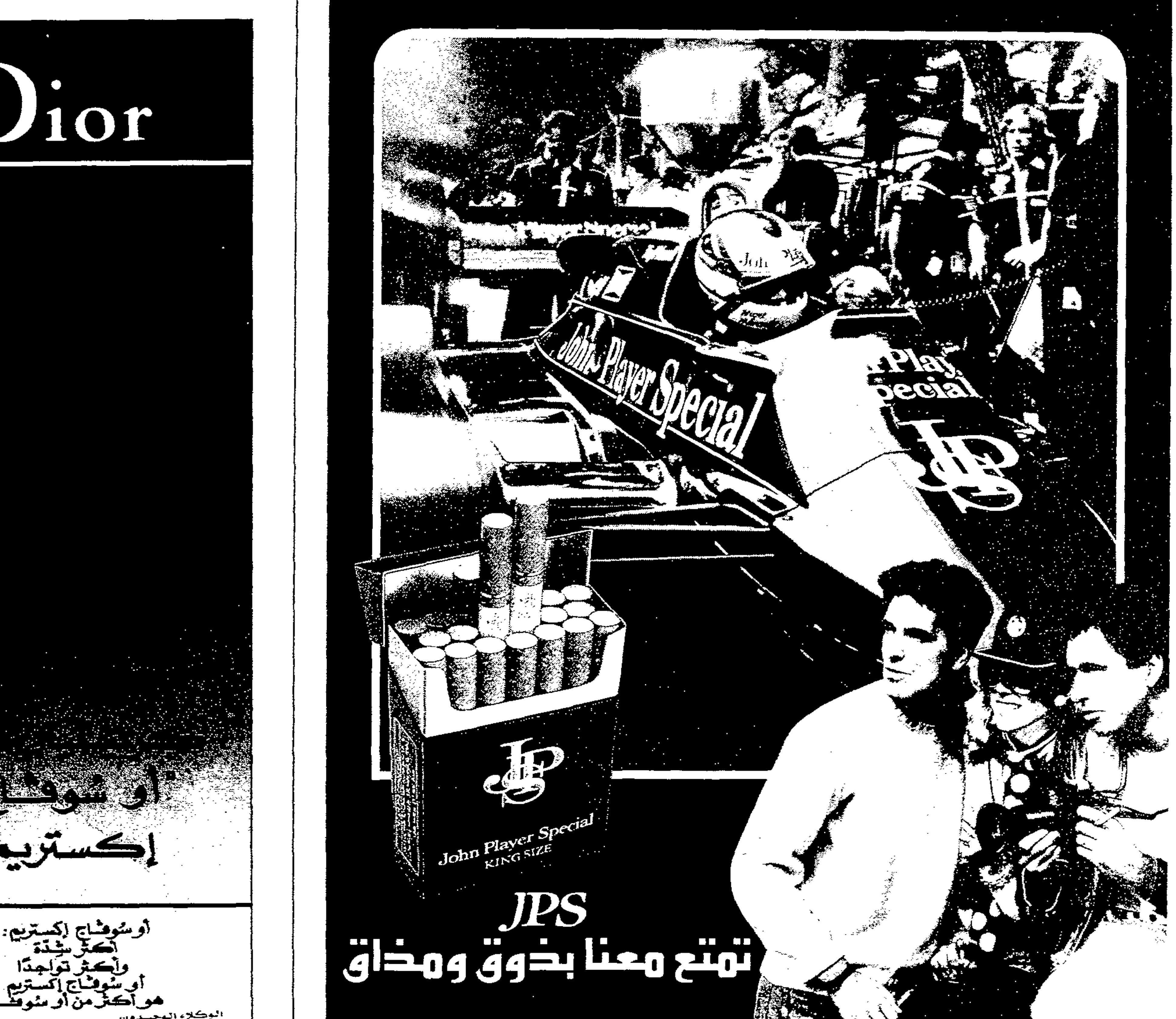
يجب أن نقف بحذر حيال ريادة الصفوة من المثقفين.. فان كثيرا من الايديولوجيات المعاصرة والمعروفة بخيرها وشرها بدأت اول ما بدأت كفكرة رائدة من صفوة المثقفين حتى تطورت اخر الامر الى قرارات ملزمة التنفيذ وبقوة الحديد والنار في بعض اقطار الدنيا !

اننا نأمل الا يصل المجتمع العربي في يوم من الايام الى الوضع الذي تكون فيه صفوة المثقفين هي وحدها (العقل) المدبر، وبقية المجموع (رعاعا) ينعمون باسترخاء افضل من استرخاء (تنابلة) السلطان.. يومها تكون لغة الحوار بين الجميع اشبه ما تكون (بالرطانة)!

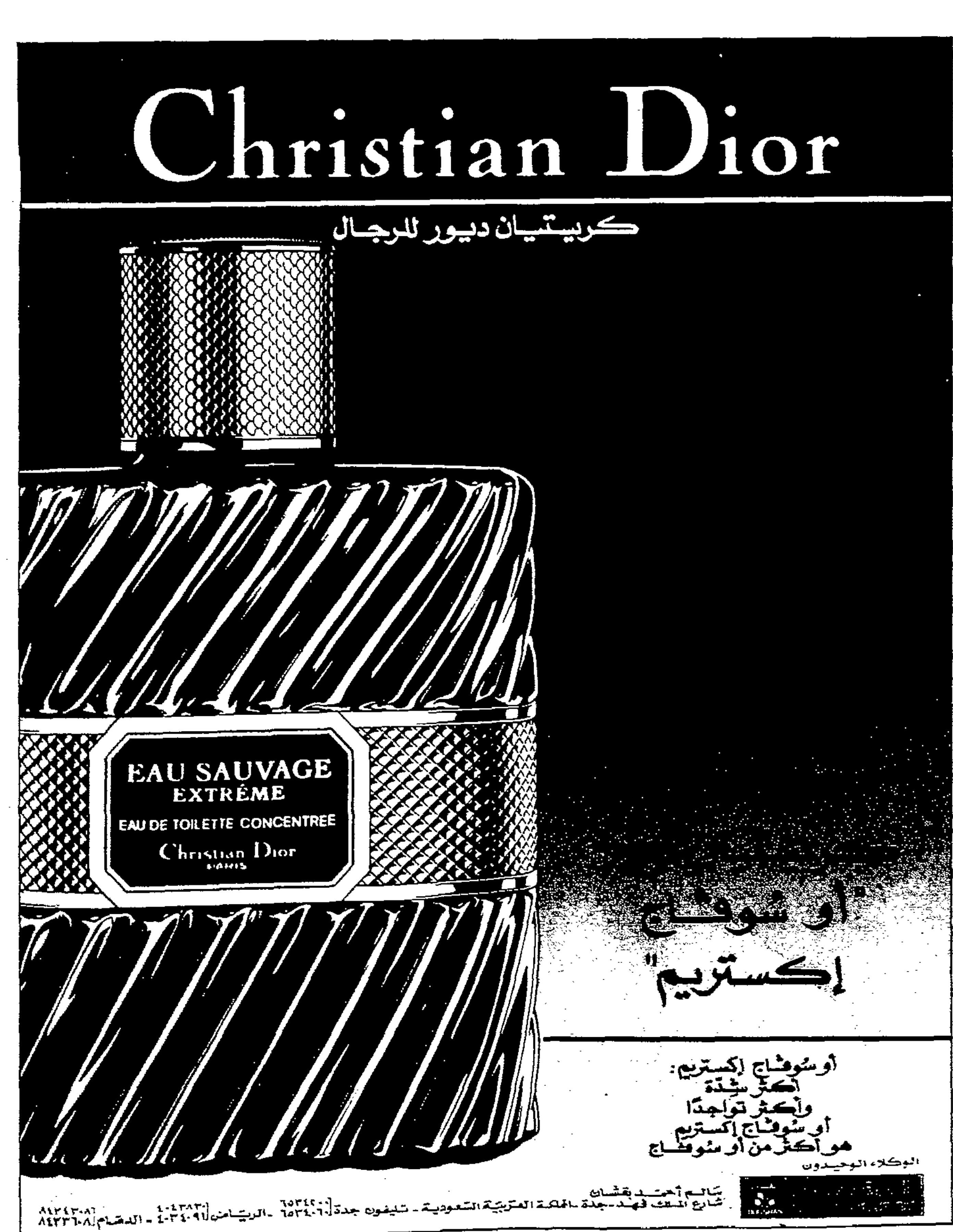
رأي

«جائزة الملك فيصل العالمية» بعثت لتكون مثالا عمليا للاشعاع والنزاهة والتجرد لما تحمله من قيم انسانية رفيعة، وما تدعو إليه من مبادئ لا أثر للتعصب فيها ـ وقائمة المحرزين عليها تشهد بذلك.

● محمد مرزوقي ـ تونس



تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه



إنَّ منَ البَيانِ لَسِحْرا!!

محمد حسين زيدان



وسكرت سكرين : سكر رحيق وسكر غرام ، فالرحيق ارتشفته من الكلمة البيانية صاغها العميد مصطفى طلاس ، كتبها مقدمة وتقريظا واشادة بشعر وعلى شعر البدوي الحضري الذي يأخذ رقما عاليا في عداد الشعراء الشاميين ، ليس اولهم ابو تمام وليس للشام في الشعر آخر ، ففي كل عصر شامي شاعر اول ، فهل كان البحتري الا اول ، وهل كان فؤاد الخطيب الا اول ؟

قرأت كلمة العماد ، فطاب لي ان اسميه العميد ، كأنه الاخ في البيان لابن العميد ، فالعماد رجل جيش وابن العميد كان جيشا وحده في الادب ، لم يختم به النثر فتلك كلمة فضفاضة ، فقد جاء بعد ابن العميد ناثرون احسب انه العماد في طليعة هؤلاء ، اراه راقعيا بينما هو في الحقيقة اخذ كل طرف من النثر ليكون بيانه طريفا اليوم ، كأنما هو اراد لنفسه ان يكون من اوائل الناثرين ، فالتأخر في التاريخ لا يعني بحال من الاحوال التأخر عن الاولية في النثر ، فان قال عبد الوهاب عزام : «الرافعي نسيج وحده ، لا يذكرك بأحد ، ولا يذكرك به احد» . فليأذن لي العماد ان اقول : ان بيانه قد ذكرني بكل الاحدين الذين اشرق بيانهم من عهد الجاحظ وابن المقفع وابي حيان ، الى عهد الرافعي والزيات وسعد زغلول . فالذين اطنبوا لم يعجزهم الاطناب ، والذين اوجزوا امتاز بيانهم بالكلمة المجنحة تعطي التبيان بيانا للبيان .

قرأتك ايها العماد في صحيفة «الشرق الاوسط» ، فاذا انت ذو الرئاستين ، فلئن سبق الفضل بن سهل بلقب اكسبته اياه الحظوة ، فانت قد كسبت اللقب بجهد ارتقى بك وارتقيت عليه ، جهد عظيم ان تزرع الثقة ، واجتهاد كبير ان تصون الثقة .

تمت لك هذه الخطوة كاتبا بيانيا بعقل حجزت به العواطف في مسيرة العماد . وبعواطف سيطرت على العقل في مسيرة ابن العميد ، فالشامي عقل يحجز العاطفة ، ولكن البيان عاطفة لا يحجزها العقل .

تخطيت كل المعوقات ، تعمل ليكون قوام ابي ريشة منتصبا لا يعوقه عائق ، ان ابا ريشة بكى النسر لان النسر شعار العروبة في قديم الزمان . لا يزال تمثاله منحوتا على قصر البنت في آثار ثمود العربية الشامية ، لم يشأ ابو ريشة ان يكون الصقر شعارا ، النسر هو الشعار حتى اكتسبته قبائل الجرمن من ابناء العمومة للعماد في الحرب اليونية بين كنعان والجرمن .

هل تأثر العماد بمدينة الرباط ؟ رباط القائد العسكري العظيم هادم امبراطورية الروم خالد بن الوليد ، هي ليست حمص الشامية فقط ، وانما هي حمصنا نحن العرب جميعا ، لان خالد بن الوليد كتب صك امتلاكها لنا جميعا .

ارتشفت الرحيق من بيانك ، ارجعتني الى تلك الرشفات التي ذاقها حسان بن ثابت شاعر الانصار في الجاهلية وشاعرهم في الاسلام ، حيث قال : «بردى يصفق بالرحيق السلسل» .

●●●

● الرحيق عبرنا عنه فاين التعبير عن الغرام بالبيان ايضا ؟ وجدته في صور ثلاث . فالصورة الاولى في القصيدة التي نشرت في «الشرق الاوسط» موقعة هكذا : «صبا» . والصورة الثانية في هذا اللقب «صبا» والصورة الثالثة في قطعة اسعفتني ان اكمل التعبير بها ، هي قطعة لابي القاسم الشابي .

في الصورة الاولى شعر يصح لي ان اتساءل عنه كما سأل الشابي ، اما اللقب «صبا» فالتوقيع به قد زين الشعر ، لان لفظة «الصبا» هي في ذاتها شعر الشعر ، فالصبا النغم الموسيقي هو شعر الشعر ، يتغنى به المغرمون بالبيان ، والصبا النسيم الرخي لا يعرفه احد مثلنا نحن اهل «المدينة» ، يحيل الشتاء الى ترف ما اجمله . يصبو الينا من شرق «المدينة» ونتصابى به كأنما الصفيق في وادي الرمة يتصافح مع وادي العقيق ، والصبا نصر ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «نصرت بالصبا ، واهلكت عاد بالدبور» .

فالصبا الذي نصر كان نسيما ارسلته عالية نجد نصرا بينما كان بعض قبائلها «غطفان» حزبا حربا على النبي ، كأنما الارض في عالية نجد قد انكرت عقوق انسانها فاذا نسيمها النصر ، والصبا فتوة الجمال وجمال الفتوة ، وصبوت اليه ، وتصابيت ، كلها الرشاقة من هذه اللفظة ، وما احسن قول ابن الجوزي يوم رأى حبيبته تحتجب وراء سيدتين جسيمتين ، تحجبت لئلا يراها ، لا عن جفوة وانما عن دلال ، فقال الامام التقي :

بالله يا جبلي نعمان خليا نسيم الصبا يخلص الي نسيمها

وقد تعمدت ان اؤخر الشابي ليكون خاتمة المقال :

فلمن كنت تنشدين ؟ فقالت :	«للضياء البنفسجي الحزين»
«للضباب المورد ، المتلاشي	كخيالات حالم مفتون»
«للمساء المطل ، للشفق الساجي ،	لسحر الأسى ، وسحر السكون»
«للعبير الذي يرفرف في الافق	ويغني ، مثل المنى ، في سكون»
«للأغاني التي يرددها الراعي	بمزماره الصغير ، الأمين»
«للربيع الذي يؤجج في الدنيا	حياة الهوى ، وروح الحنين»
«ويوشي الوجود بالسحر والاحلام	والزهر ، والشذى ، واللحون»
«للحياة التي تغني حوالي !	على السهل ، والربى ، والحزون»
«للينابيع ، للعصافير ، للظل ،	لهذا الثرى ، لتلك الغصون»
«للنسيم الذي يضمخ احلامي	بعطر الاقاح والليمون»
«للجمال الذي يفيض على الدنيا ،	لاشواق قلبي المشحون»
«للزمان الذي يوشح ايامي	بضوء المنى ، وظل الشجون»

●●●

وان من البيان لسحرا ، كان فيه الرحيق ، وكان منه الغرام !

بيلو

منى عابد خزندار

يعتبر بيلو واحدا من اعظم الروائيين الامريكيين المعاصرين، وهو من اصل روسي ولد بكندا عام ١٩١٥ ، وهاجر منها الى الولايات المتحدة حيث حاضر في العديد من جامعاتها الكبيرة مثل جامعة برنستون، وقد الف غير رواية، وحصل على العديد من الجوائز الادبية الكبرى كجائزة «National Book Award» والتي فاز بها عن راويته «The Adventures Of Avgie March» ، وذلك في علم ١٩٥٣ ، وجائزة البوليتزر التي حصل عليها في عام ١٩٧٥ عن روايته: «Humbold's Girl» ، واخيرا فاز بجائزة نوبل للاداب في عام ١٩٧٦ ، وقد صدر له في صيف هذا العام مجموعة من الروايات القصيرة تحت اسم: Him With his foot in his mouth

وهو عنوان الرواية القصيرة الاولى في هذه المجموعة، وهي التي ساكتب عنها في السطور التالية، وتحكي ـ كما يدل على ذلك عنوانها ـ قصة انسان مسحوب من لسانه، الأمر الذي جعل جميع من حوله يبتعدون عنه ويتجنبون معاشرته ما امكنهم ذلك، ولهذا عاش منبوذا من المجتمع لا يشغل حياته سوى عمله كمدرس موسيقى في احدى الجامعات، ولكنه يضطر بعد حين اضطرارا الى ترك عمله بعد ان ضاق به زملاؤه وضاق بهم، ولا يحد ما يفعله، ولهذا يقدم على ائتمان أخيه على أمواله التي ادخرها يستثمرها كيف يشاء، ولكن الاخ يسيء التصرف في أمواله وينتهي الامر بهما معا الى الافلاس والدمار. ويجد بطل الرواية نفسه خالي الوفاض من المال والاصدقاء، فضلا عن ملاحقة الدائنين له، فيهرب من الجميع الى مدينة نائية صغيرة في كندا، ويقضي بقية حياته يعض على يديه بعد ان فعلت فيه السنون ما فعلت، وتركته ـ كما يصف نفسه شائخا قبيحا مشلول الاصابع لا صديق ولا مال ولا امل لا يملك سوى أن يأسى على ما فرط منه نحو الآخرين نتيجة لزلات لسانه، وتلح عليه واحدة من هذه الزلات اقترفها في حق موظفة الجامعة التي كانت امينة لمكتبتها، فقد قابلها في مكتبة الجامعة عرضا للمرة الاولى والاخيرة في حياته، وحاولت ان تتبادل الحديث معه فعلقت على قبعته ووصفتها بأنها تشبه قبعات علماء الآثار!

ورغم عفوية هذا التعليق وبراءته فقد رد عليها بفظاظة ووصفها بأنها: «خردة» او قطعة آثار قديمة. يتذكر زلة لسانه هذه نحو عاملة المكتبة، ويبادر الى كتابة رسالة اعتذار لها، وكله امل في انها مازالت على قيد الحياة، ومازالت تعمل في المكتبة نفسها وتستلم رسالته وتغفر زلته.

والرواية عبارة عن نقد «للمجتمع الامريكي تكشف لنا انحلال العرى الانسانية وتمزق الوشائج بين افراد المجتمع، وغلبة الانانية والاثرة على اخلاق الناس وطبائعهم، وخلو حياتهم من اي مضمون او غاية او امل.

والكاتب يصف كل ذلك باسلوب ساخر لا يخلو من روح الفكاهة والنكتة اللماحة، انه يضحكنا ويبكينا في الوقت نفسه يضحكنا بسخريته اللاذعة، ويبكينا لاننا نكتشف أن مآل هذا المجتمع هو العدمية، وهي عدمية لا تخلو من بصيص .

حكمة اليوم

● كلاهما متعصب:
ـ من يقول: هذا قديم، فهو يعجبني!
ـ ومن يقول: هذا جديد، فهو لا يعجبني!

من عيون الشعر

نَسَبانِ مَحْبوبانِ مُحْتَرَمانِ

شعر : بشارة الخوري

نُعْمَى عَلىٰ كَبِدِ الفَتَىٰ سَقَطَتْ كَمَا
سَقَطَ النَّدَىٰ سَحَرًا عَلىٰ حَرَّانِ
فَجَرىٰ يُرَقِّصُ عُودَهُ الشِّعْرِي عَلَىٰ
صَدْرِ المُروجِ وَمِعْصَمِ الغُدْرَانِ
فَيَصُوغُ هَيْنَمَةَ النَّسِيمِ قَصَائِدًا
وَيَرُدُّ زَمْزَمَةَ الغَدِيرِ أَغَانِي
مَا رَاعَهُ الَّا مَقَالَةَ عَمِّهِ
إِنِّي أَرَاكَ عَنِ الغِنَىٰ مُتَوَانِي
سِرْ لِلشَّآمِ بِمَتْجَرٍ... فَأَطَاعَهُ
وَعَصَىٰ الفُؤَادَ فَظَلَّ في الأَوْطَانِ
بَيْنَا الفَتَىٰ في الشَّامِ يَكْدَحُ لِلْغِنَىٰ
كَانَتْ حَبِيبَتُهُ تُزَفُّ لِثَانِ
فَتَنَتْ مَحَاسِنُهَا «أُثَالَةَ» وَهْوَ مِنْ
«هُصَرٍ» لَهُ نَسَبَانِ مُلْتَزِمَانِ
نَسَبُ الدِّمَاءِ وَفَوْقَهُ نَسَبُ الغِنَىٰ
نَسَبَانِ مَحْبُوبَانِ مُحْتَرَمَانِ
فَأَنَالَهُ عَفْرَاءَ صَفْقَةَ تَاجِرٍ
حَسِبَ البَنَاتِ مَلَابِسًا وَأَوَانِي

البحث عن بيت شعر

اقرأ حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ف د ا ت ح ل س ه ا ز ن هـ ل ر ه ا ج ل ن ن ا ج ح و ي م ط د ا و د ا ر ن و ي ب

البيت السابق

امَّا الصَّلاةُ فاني غيرُ تاركِها كلُّ امرىءٍ للذي يُعْنَى بهِ ساعِ

ما أصعب وداع النظرات
كانت النظرة تودع النظرة وتبكي
لم تكن هناك قصة حب
ولا علاقة «خاصة» ،
بل مجرد حلم طائر
تسمرت فيه النظرات ساعات



ثم تلاشى كل شيء ..
هو ذهب الى الشرق
وهي ذهبت الى الغرب
وتفرقت النظرات وحط الحلم
ولم يبق منه سوى طعم الذكرى.

عرفان

قالت الريح: من تكون؟
أيها الأسمر الجميل ؟
رد في وجهه السكون:
أنا تاريخك القتيل!

● سميح القاسم

تجربة التفرد في ظاهر «الرضوي» التشكيلية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

«ان الفنان عبد الحليم الرضوي .. استطاع بفضل وعيه الاكاديمي الجيد ، ومطالعته البصرية الذكية لانعطافات التعبيرية الاسبانية الحديثة .. ان يتجاوز ازمة التعبيريين العرب المعاصرين . ويقدم حلولا ايقاعية شيقة لمشكلة اختراع الفوارق بين الشكل والمضمون . وفرض المواجهة المباشرة بينهما على العمل التشكيلي» .

بهذه الكلمات .. ضمن الناقد «عمران القيسي» مقدمته عن تجربة الفنان التشكيلي السعودي عبد الحليم رضوي ، والمتضمنة بكتاب معنون باسم الفنان .. وصادر عن «آرت اند ديزين كونسالتانت» في سويسرا . بطباعة انيقة للغاية احتوت ـ اضافة الى نص الناقد ـ بعض اعمال الفنان الرضوي النحتية ، والتشكيلية الزيتية التي يبلغ عددها اكثر من ثلاثة آلاف عمل فني مائي وزيتي ومجسم .

● وعبد الحليم رضوي المقدم بهذا الكتاب .. رائد من رواد الحركة التشكيلية ، استطاع بجهد ابداعي مثابر ان يترك بصماته على اللوحة التشكيلية السعودية التي مازالت تخوض غمار اختباريتها . وان يخرج من أسر المحلية الى فرض نفسه فنانا عربيا وعالميا .

● اقام اكثر من ثلاثين معرضا في معظم العواصم العربية والعالمية ، منها : مدريد ، وبيروت ، والرياض ، وباريس ، ولندن ، وامستردام . وحصل منها على سبع وثلاثين جائزة .

● ولد الفنان الرضوي عام ١٣٥٩هـ . وتخرج سنة ١٣٩٩هـ في الاكاديمية العليا للفنون الجميلة في مدريد بدرجة (بروفيسور) الاستاذية .

● ويتميز فنه بمدى عميق من الوعي الضوئي على عملية التكوين .. وباصرار على افعام اللوحة بالحركة المستمرة ، ومنح المشاهد صورا ضوئية تنتشله من السلبية .. وتضعه في معاناة جمالية يعيش فيها لحظة الانفعال الفني لدى الفنان .

● كما يتميز باستلهام مبدع للتراث العربي واستخدام للرموز الشعبية .. يلعب دورا استشرافيا في اللوحة ، ويمنح المكان خاصيته الجمالية العربية ، الامر الذي يشحن لوحته بطاقات رمزية ، وثراء تشكيلي ، اخاذ .

عبد الحليم رضوي

المتعة والسعادة العائلية تكتمل حول بركة السباحة

في استطاعتنا بناء بركة سباحة لك خلال أسبوع ـ بالشكل والحجم وفي المكان الذي ترغب فيه ـ لتكون مرآة تنعكس عليها أحلامكم وتدخل البهجة والسرور والمتعة لعائلتك

إننا نسخر كل ما لدينا من تقنية فريدة وخبرات ومهارات في مجال الإنشاءات لتحقيق أحلامك! وتحويل بركة السباحة التي تداعب خيالك إلى حقيقة !!

فما عليك سوى أن تزودنا بأفكارك ونحولها لك إلى واقع ملموس ..

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال
مؤسسة الدويغري
جدة: تليفون ٦٦٧٦٢٠٧، ٦٦٠٨٠٨٤ ص ب ١٧٩٥٧ جدة ٢١٤٩٤ ♦ المدينة: تليفون ٨٣٨٤٦٢٠

مطلوب محررو نصوص إعلانية

شركة إعلانية كبرى بالمملكة بحاجة إلى :

- عدد ٢ كاتب نصوص إعلانية ـ عربي ـ (متفرغ)
- عدد ١ كاتب نصوص إعلانية ـ عربي ـ (غير متفرغ)

وذلك للعمل في كل من جدة والرياض
يشترط الخبرة في مجال العمل ..
(الأفضلية للسعوديين)
أو من يحملون إقامة قابلة للتحويل

يرجى ممن يجد في نفسه الكفاءة الاتصال :
ص.ب ٥٥٥٥ ٢١٤٢٢ عناية السيد مدير الشؤون الادارية

نيشيهاتسو

مولدات كهربائية تعمل بالديزل وتدار بمحركات نيسان الشهيرة طاقتها من ١٣,٥ ك.ف.أ وحتى ٣٣٠٠ ك.ف.أ

Nishihatsu

شركة بخيت للمعدات (المحدودة) لديها أفضل المعدات الثقيلة التي تحتاجها

المكتب الرئيسي: كيلو ٩ ـ طريق المدينة ـ ص.ب ٦١٠١ جدة ٢١٤٤٢ ـ تليفون: ٦٨٢٠٥٠٠ (٤١ خطوط) تلكس ٤٠١٨٠٧ بخيت إس.جي.
الفروع: الرياض: ت ٤٩١١٣٨٤/٤٩١٢٤٥١ ـ المدينة المنورة: ت ٨٢٢٤٩٦٥
الدمام: ت ٨٥٧٢٥٣٤/٨٥٧٢٥٤٣ ـ ينبع: ت ٣٢٢٦١٧٩ ـ الطائف: ت ٧٤٩٢١٩٢

شركة مقاولات سعودية

تعلن عن حاجتها للمهن التالية شريطة توفر الخبرة السابقة في هذا المجال .

١) رخامو واجهات درجة أولى .
٢) معلمو سيراميك درجة أولى .
٣) معلمو تركيب أسقف مستعارة جيبسين درجة أولى

للاستفسار يرجى الاتصال برقم ٤٦٤٦٨٢٦ الرياض .

بشرى سارة إلى الراغبين في تعلم اللغة الإنكليزية من

دائرة المعارف البريطانية (بريتانيكا)

أخيراً أصبح بإمكانك تعلم اللغة الإنكليزية مهما كان مستواك العلمي وذلك بفضل أسلوب برنامجنا الجديد في تعليم اللغة عن طريق استعمال الحواس، النظر ـ السمع ـ النطق ـ القراءة والكتابة (بالضبط كما تعلمت لغتك العربية) تمارس بشروحنا وتدريبنا لك تعلم اللغة الإنكليزية لوحدك بطريقة سهلة جداً فهي فرصتك الذهبية .
جدة ، تليفون ٦٥٣١٢٣٣ ـ من ٨ ـ ١ ومن ٥ إلى ٨

الشركة الوطنية لأنظمة الحاسب الآلي
NATIONAL COMPUTER SYSTEMS CO.

narcom

تعلن لعملائها الكرام عن تغيير دوامها

الذي يبدأ إعتباراً من يوم السبت ١٧ صفر ١٤٠٥هـ الموافق ١٠ نوفمبر ١٩٨٤م حيث ستكون ساعات الدوام في مكاتب الشركة كما يلي :

من السبت ـ حتى الأربعاء :
من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الواحدة والنصف بعد الظهر، ومن الرابعة حتى السابعة مساءاً .

= يوم الخميس =
من الساعة الثامنة صباحاً حتى الواحدة ظهراً

المراجعة: ت: ٤٧٩٣٩١٦ ـ الرياض

فرصة عمل

مطلوب فوراً للعمل
موظف حاصل على بكالوريوس زراعة

أو ما يعادلها مع خبرة «عشر سنوات» على الأقل منها ٣ إلى ٥ سنوات داخل المملكة العربية السعودية ولديه خبرة بتجميل الحدائق وتنسيق الزهور ورعاية النخيل ـ الراتب خمسة آلاف ريال شهرياً مع تأمين السكن المناسب

فعلى من يأنس في نفسه الكفاءة الكتابة إلى :
ص.ب ٦٢٠ الرياض . عناية السيد/ حمد آل الشيخ
ولن ينظر أو يرد على الطلبات الغير مطابقة للشروط المذكورة

دكاكين للإيجار

إدارة وقف
أبو الخير
بجدة
تعلن
عن وجود عدد محدود من :
الدكاكين
بموقع ممتاز بوسط البلد بجدة
أمام مبنى مؤسسة النقد السعودي

فعلى من يرغب في الإستئجار .. مراجعة المكتب بنفس الموقع بشارع الملك عبد العزيز ـ للاستفسار : يرجى الإتصال :

تليفون ٦٤٧٥٤٢٩/ المكتب ـ ٦٤٣٥٣٥٧/ المنزل



- تحمل إليك الدفء والراحة .
- تعمل بواسطة الزيت المعبأ بداخلها .
- تعمل تلقائياً في المحافظة على درجة حرارة ثابتة .
- لاخوف من استعمالها بالنهار وطوال الليل .
- مأمونة بالنسبة للأطفال .
- دفايات صناعة ألمانية
- تعمل على ١١٠/٢٢٠ ڤولت (٥٠ ـ ٦٠ سيكل)

متوفرة لدى موزعينا بالمملكة

SIEMENS

العالمية

الرياض ٤٠٢٤٢٠٢ ـ البطحاء ـ ٤٧٧٦٣٢٧ مركز الشعلة ـ ٤٦٣٣٤٩٦ ـ العليا ـ ٤٧٩١٠٢٤ معرض جرير
جدة ٦٧٢٠٥٦٠ ـ مركز الشرق الأوسط ـ ٦٦٧٦٢٢٤ ـ المساعدية رقم/١ ـ سوق جدة الدولي
الخبر ٨٦٤٥٩٧٨ الجبيل ٣٦١٢٥٤٤
معرض الدمام ٨٣٣٩٦٤٤

فرص وظائف سانحة

نحن في مقدمة الشركات السعودية المتخصصة في استيراد وتوزيع السلع السريعة الاستهلاك ذات الشهرة العالمية . نجاحنا قد أدى إلى توسيع أعمالنا ، ونتج عن ذلك وجود الوظائف الشاغرة التالية :

مدير عام

لاحدى فروعنا الرئيسية . المستند إليه سيكون مسئولاً عن الأرباح والخسائر المتعلقة بالمنتوجات المعنية وعن فرقة الأربعين موظفاً التابعين له . مسئولياته تشمل العلاقات التجارية والاتصالات بين الشركة والمصنع . بالاضافة إلى تنمية المبيعات واستراتيجية التسويق مع إدارة وحث منظمته .

المرشحون للمنصب يقتضي أن يجيدوا العربية والانجليزية ، قد أقاموا وعملوا لمدة وافرة في المملكة العربية السعودية أو منطقة الخليج . يقتضي أيضاً أن يكونوا مؤهلين جامعيين ذوي خبرة ناجحة في تسويق السلع السريعة الاستهلاك بالاضافة إلى إدارة طاقم العاملين في المبيعات . فالمرشحون هم أخصائيون ومحللون ، إداريون ممتازون قد عملوا مع أو تعاونوا مع شركة دولية متحضرة .

السن المفضل يتراوح بين ٣٥ و ٤٥ سنة .

مدير مبيعات

التوزيع الجغرافي للسوق التجاري مقسّم إلى ثلاثة مناطق والمرشح المختار سيكون مسئولاً عن إحدى هذه المناطق . مسئولياته الأساسية تنحصر في المبيعات والتوزيع ، خاصة العلاقات بين الشركة والتجار ، ترويج المبيعات وتحليلاتها والافادة عنها . يقوم بادارة العاملين معه في المبيعات من خلال معاونه .

يقتضي على المرشحين إجادة اللغات العربية والانجليزية ، حاصلين على خبرة في حقل المبيعات المتعلقة بالسلع السريعة الاستهلاك في المملكة العربية السعودية أو منطقة الخليج ، والخبرة في الادارة أو الاشراف ، وكذلك على مستوى ثقافي عالي (من الأفضل أن يكون مستوى جامعي) بالاضافة إلى صفاتهم الادارية والتنظيمية الحسنة وقدرة التحليل .

السن المفضل يتراوح بين ٢٨ و ٣٥ سنة .

معاون لمدير المبيعات

المسئوليات الأساسية لهذه الوظيفة تنحصر في الادارة اليومية للعاملين في المبيعات خاصة عمل التقارير والتدريب بالاضافة إلى التعامل المباشر مع التجار . والاشراف على الحملات الترويجية .

المرشح يقتضي أن يكون حاصلاً على شهادة ثانوية ولديه خبرة كمشرف للمبيعات ، في مجال السلع السريعة الاستهلاك وفي أسواق المملكة العربية السعودية .

الأفضل أن يكون لديه خبرة في التقنية التدريبية للبائعين مع معرفة الأنجليزية إن أمكن .

السن المفضل يتراوح بين ٢٥ و ٣٥ سنة .

إذا رغبت الترشيح لاحدى هذه المراكز ، الرجاء إرسال إلى العنوان المذكور أدناه ، كافة البيانات الشخصية ، مع نسخة باللغة الأنجليزية إذا كانت البيانات الأصلية باللغة العربية بالاضافة إلى صورة فوتوغرافية حديثة وتفاصيل عن دخلك الحالي .
الرجاء أخذ العلم بأن «CORAS S.A.» لديها تعليمات بعدم مناقشة هذه الوظائف الشاغرة هاتفياً وأنها ستأخذ بعين الاعتبار الطلبات الخطية فقط .

CORAS S.A. REF. 5000 C.P. 221, 1211 GENEVA 17 SWITZERLAND

ظلال

● دور الشاعر لا ينحصر في وصف الوردة وشوكها، او النهر وحصاه، او المطر وقوس قزح.

لقد كان هذا الدور يتحدد في الفترات التي بدت الحياة فيها وادعة مستقرة، والانسان فيها مختالا بالطبيعة من حوله، وبالأمان في نفسه، وبالامل في احلامه التي تتم في اليقظة والنوم.

لكن الشاعر الان يتجذر ويتطوح.. يمتلىء ويتفرغ .. يعاني ويقسو من داخله.. يرفض ويتهشم.

ان دوره يتضخم.. فكأنه يحاول بالشعر انقاذ الانسان من الوهم، بينما هو الشاعر يسدر في وهم اعظم، وتتابذ الشعراء عصورهم، وتحرموا وحرموا، وترقرقوا وذابوا.

ولكن السلطة الاكبر في هذا العصر مع الشعراء لم تعد هي الحلم، والتخيل والغناء.. بقدر ما اصبحت تطرفا في كثير من حواس الانسان ومحسوساته !

وشدني رأي في تعريف كتبه محرر الادب في مجلة عربية عن الشاعر «بازوليني»..

فتكلم عن العنف والقلب، وعن الحق والحب، وعن الرؤية والضياع، فقال عبارته :

- «ان بازوليني من هؤلاء المعاصرين الذين يعيشون داخل الحقد دون ان يتعفنوا، وداخل النار دون ان يحترقوا، ولذلك حين يموتون يكونون شهداء»!

وسأتجاوز عن وصف هذا الموت في عداد الشهداء، فلعل الكلمة تأتي هنا مجازا !

لكني توقفت بعد ذلك عن الحوار الذي اقامه الشاعر «بازوليني» قبل موته، وهو يتلفت في غمرة ابادة الانسان التي يفعلها كما قال : «طبقة متعفنة من السياسيين واللصوص، وتتحد عصابات المافيا والمتطرفون اليساريون معهم» .. ويعني : أن الواقع المعاصر للانسان هو في هذا الصراع بين قوى الشر ورغبة الانسان في السلام وفي الخير !

ولكن هذه الصراع يتفاقم ولا يخف لان لغة العصر وعاطفته قد امتزجتا بما تكثف من عنف ومن قلق ومن احقاد، وهو ينادي على الشعر والشعراء : ما هو دور الشعر ؟ ما فعله في تخفيف هذه التراجيدية العنيفة والمتناقضة ؟

لذلك .. قال «بازوليني» عبارته التي توقفت عندها :

- «ان الشعر قد مات بعد رامبو، ولكي يحيا من جديد لابد ان يصبح له مقاصد عملية، وان يتصهر في نضال الانسان اليومي من اجل التغيير» !

وقد اعتبر النقاد والذين عاصروا «بازوليني» انه شاعر ثائر، ولكني لا انظر اليه هكذا، وربما كان من الناقمين، وفي بعض حياته كان من اصحاب العنف .. غير ان «بازوليني» اكتوى كثيرا من حرائق الصراع الذي خاضه !

ولست اعتقد ان الشعر قد مات بعد «رامبو». كذلك لا أظن ان الشعر كان محنطا قبل «رامبو»، ولكن «رامبو» ومن قلده - الى «بازوليني» نفسه - لم يكونوا سوى عاشق لا يحبون العشق .. ولم يكونوا سوى شعراء، احالوا الشعر الى شعور عنيف وركبوا للشاعر فيهم نابي دراكولا .. فلا تجد عندهم الشعور بقدر ما تجد في قصائدهم جرح الحلم، وامتصاص التخيل !

انهم هؤلاء الذين جاءوا ينعون الحياة ولا ينتمون اليها !

●●●

● آخر الكلام :

- «يقتحم الانسان ضجيج المجتمع، ليغرق فيه احزانه الصامتة» !!

عبد الله الجفري

أبيض وأسود

كنا نتمنى ان نعود امس سنوات الى الماضي فنكون معا او يكون احدنا هو الصحفي المرافق للدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ وزير الزراعة السعودي الذي تسلم امس الجمعة نيابة عن وطنه ووطننا - المملكة العربية السعودية - شهادة التقدير الدولية في التنمية الزراعية التي قدمتها لنا منظمة الاغذية والزراعة الدولية التابعة للأمم المتحدة.

لماذا ؟

نقصد لماذا شهادة التقدير هذه ؟

لاننا استطعنا في سنوات قلائل لا يتعدى عددها اصابع اليدين ان نرفع مساحة الارض المزروعة في صحراء الجزيرة العربية من مائة وخمسين الف هكتار الى مليونين وثلاثمائة الف هكتار.

وكانت النتيجة ان اثر ذلك على انتاج القمح فزاد من ثلاثة آلاف طن الى مليون وثلاثمائة الف طن في عام ١٩٨٤، وبذلك استطعنا ان نكتفي ذاتيا من مادة غذائية استراتيجية تستورد اكثر من ٩٩٪ منها.

امس فقط شعرنا بالغيرة من احد الشباب الذين يعملون معنا والذي كان حظيظا فحضر هذه المناسبة ممثلا لصحيفة «الشرق الاوسط» وجريدة «عرب نيوز» ومجلة «المجلة».

فلقد كنا نتمنى ان نحضر هذه اللحظات التي تهز الابدان والعواطف، والتي تشحذ في كل فرد معاني الوطن والانتماء.

لقد عاصرنا قبل سنوات ازمات الموانىء والاستيراد، والقمح الذي يبقى اسابيع وشهورا على البواخر التي تنتظر دورها في إفراغ ما في جوفها من لقمة العيش، ونعيش اليوم سعة الموانىء والارصفة التي تنتظر البواخر لتفرغ ما في جوفها لحظة وصولها الى الميناء.

ولكن الزمن كله قد تغير وتحول، والحمد لله.. فلم تعد هذه البواخر تحمل القمح، ولم تعد اي واحدة منها تحمل القمح، لان الارض الذهبية، والسواعد السمراء والعزيمة الصادقة، ومن وراء كل ذلك دولة ورجل اسمه فهد بن عبد العزيز اراد ان يضمن لشعبه لقمة العيش ويحررها من الارتهان للظروف التي لا نستطيع التحكم فيها.

والحمد لله أن تلك الامنية قد تحققت فيما يمكن ان يوصف في عمر الدول والشعوب بلمح البصر.

والحمد لله اننا عشنا لنرى هذا اليوم.

والحمد لله ان الله قد من علينا ان يكون لنا دور، ولو كان هذا الدور هو دور المشاهد الذي يسجل الخواطر والعواطف التي تتلاطم وتزدحم.

والحمد لله ان يكون احد زملائنا واخواننا من العاملين في الشركة السعودية للابحاث والتسويق ومطبوعاتها الدولية وهو الزميل ماهر عباس حاضرا وشاهدا لهذا الحدث الفريد في نوعه والذي لم ولن يتكرر.

الحمد لله فما نسمعه ونقراه اليوم ان إعظم دول الارض تستورد القمح، وانها توفر وتجمع الدولارات وتبيع انتاجها من الذهب لتستورد به قمحا يأكل منه شعبها، وهي الدولة التي تملك من الاسلحة ما يكفي لتدمير العالم.

الحمد لله لان قوتنا هي في عقيدتنا وفي نفوسنا وتصميمنا، فالقمح ليس الا بداية.

الحمد لله.. الحمد لله...

هشام ومحمد علي حافظ

السياحة التونسية بخير : الاوروبيون أولاً ... والعرب ثانياً

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

تحدث الكثيرون في الفترة الاخيرة عما اطلقوا عليه ازمة السياحة التونسية، وذهبوا في تحليل وتهويل ذلك كل المذاهب.. والحقيقة كما شرحتها المعلومات والاحصاءات التي تحصلنا عليها هي ان السياحة التونسية التي عرفت انطلاقة منتظمة ومتواصلة خلال سني الخطة الخماسية، مع رقم قياسي تجاوز ٢٥ بالمائة عام ١٩٨١، سجلت جمودا خلال العامين الاخيرين.

وتفيد المصادر المطلعة الموثوقة بأن هذا الانحسار البسيط يعود بالخصوص الى عوامل خارجية منها اساسا استمرار الازمة الاقتصادية العالمية والاجراءات الحمائية التي اتخذتها بلدان كثيرة.

رغم كل هذا فلقد تميزت السياحة التونسية مع انطلاق الخطة السداسية للتنمية بما يمكن تسميته عودة النشاط لها.. في مستوى دخول السياح وبالازدهار بالنسبة للتمويلات واقامة المؤسسات السياحية - من ذلك ان الخطة المذكورة تنص على توفير ٤٠ الف سرير جديد قبل نهاية عام ١٩٨٦ مما يجعل عدد الاسرة في كامل البلاد وقتها ١٠٠ الف.

من المعالم الاثارية السياحية في تونس.

والملاحظ ان السياحة توفر مداخيل سنوية بالعملة الصعبة تقدر بـ ٤٠٠ مليون دينار وهو دخل يحتل المرتبة الثانية بعد النفط من حيث العملة الصعبة وتشغيل اكثر من مائة الف شخص.

ومقدر ان تبلغ مداخيل السياحة بالعملة الصعبة في نهاية الخطة السداسية للتنمية حوالي ملياري دينار مقابل ٤٥٠ مليون دينار فقط من التكاليف الاجمالية للفترة نفسها.

وبالنسبة للسنة الجارية واعتمادا على احصاءات الفترة المتراوحة بين يناير (كانون الثاني) ويوليو (تموز) كقاعدة فلقد سجل دخول ٧٦٤ الف سائح اي بزيادة ٢,١٪ بالنسبة للفترة نفسها من العام الماضي ١٩٨٣.

وبلغ عدد السياح الاجانب الاوروبيين ٤١١,٢٤٧ سائحا يحتل الفرنسيون فيهم المرتبة الاولى بـ ١٨٢,٥٣٩ سائحا او ٢,٣ بالمائة زيادة بالنسبة لعام ١٩٨٣.

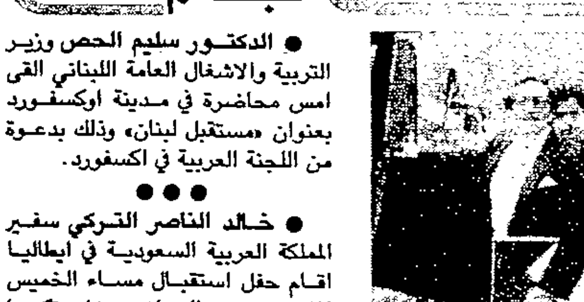
بعد الاوروبيين يحتل السياح من بلدان المغرب العربي المرتبة الثانية بعدد اجمالي مقداره ١٢٥,٨٣٠ سائحا اي بزيادة ٣٩,٣ بالمائة بالنسبة للفترة نفسها من العام الماضي. الا انه مقابل هذا سجل انحدار كبير بالنسبة للفترة نفسها من عام ١٩٨٢ التي شهدت حلول ١٦١,٥١٨ سائحا مغربيا من بينهم ١٣٣,٧٧٣ جزائريا.

ويحتل الكنديون والامريكان المرتبة الرابعة بـ ٦٥٢٨ سائحا اي بانخفاض مقداره ٩,٥ بالمائة بالنسبة للفترة نفسها. في حين ان السياح العرب المشارقة يحتلون المرتبة الثالثة بـ ١٤,٤٨٣ سائحا خلال النصف الاول من العام الجاري اي بانخفاض مقداره ٢٤,١ بالمائة بالنسبة لعام ١٩٨٣.

ويحتل الافارقة السود المرتبة الاخيرة بـ ٢,٧٦٦ عام ١٩٨٤ مقابل ٢,١٨٤ خلال النصف الاول عام ١٩٨٣ اي زيادة مقدارها ٢٦,٦ بالمائة.

وهكذا فهناك نزوع للانخفاض خلال هذا النصف الاول من العام الجاري بالنسبة لبعض الجنسيات كالامريكان والعرب المشارقة والالمان والانجليز والايطاليين ولكن المجمل العام خلال الفترة نفسها سجل ازديادا خفيفا بالنسبة للفترة نفسها من عام ١٩٨٣.

عرب و عجم



السفير العايدي يصعد الى العربة الملكية بعد تقديم اوراق اعتماده امس

● احمد العايدي سفير الجزائر الجديد في بريطانيا قدم امس أوراق اعتماده الى الملكة اليزابيث في احتفال رسمي حضرته عقيلته الاديبة الجزائرية المعروفة عائشة واركان السفارة.

وبعد تقديم اوراق الاعتماد اقيم حفل مختصر في مبنى السفارة.

●●●

● حسين محمد علي سفير سلطنة عمان في لندن دعا الى حفل استقبال يقام في ١٩ الشهر الجاري وذلك بمناسبة اليوم الوطني للسلطنة.

● الدكتور سليم الحص وزير التربية والاشغال العامة اللبناني القى امس محاضرة في مدينة اوكسفورد بعنوان «مستقبل لبنان» وذلك بدعوة من اللجنة العربية في اكسفورد.

●●●

● خالد الناصر التركي سفير المملكة العربية السعودية في ايطاليا اقام حفل استقبال مساء الخميس الماضي بفندق «الجراند هوتيل» تكريما للوفود التي حضرت الى روما لحضور حفل توزيع جائزة منظمة الاغذية والزراعة للمملكة العربية السعودية.

وحضر الحفل الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة السعودي ورجال السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي بأيطاليا.

●●●

● حضر عدد من الادباء والكتاب السعوديين حفل توزيع جائزة التقدير للسعودية من منظمة الاغذية والزراعة في روما ومنهم محمد سعيد طيب مدير عام مؤسسة تهامة والاديب والكاتب السعودي الكبير عزيز ضياء والكاتب الصحفي محمد رضا لاري.

●●●

● ادوارد صوما مدير منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة بروما اقام امس الجمعة حفل غداء للوفود التي شاركت في ندوة المنظمة عن التنمية في السعودية حضره اعضاء المنظمة ومجلس ادارتها التنفيذي واللجان المختلفة بالمنظمة.

●●●

● اندريس جو ميز لاعب كرة المضرب المشهور يشارك حاليا في دورة «بنسون اند هيدجز» العالمية لكرة المضرب التي تقام حاليا في لندن.

●●●

● شيرلي بيسي المطربة الامريكية السوداء تقدم في ١٨ الشهر الجاري ثلاث حفلات في العاصمة البريطانية.

مؤتمر في الشارقة للاتحاد العالمي للمطارات المدنية

الشارقة - ق . ن . ا : يبدأ بالشارقة يوم ١٨ الشهر الحالي المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العالمي للمطارات المدنية الذي ينظمه الاتحاد بالتعاون مع هيئة الطيران المدني بالشارقة.

ويشترك في المؤتمر الذي يستمر ستة ايام حوالي ٤٠٠ شخص يمثلون اكثر من ٢٠٠ مطار مدني في العالم لمناقشة موضوع العلاقة بين المطار ومستخدميه من ركاب وجمارك وشركات طيران وغيرها.

وقد وجهت هيئة الطيران المدني بالشارقة الدعوة للمطارات العربية لحضور اجتماع خاص يعقد خلال فترة انعقاد المؤتمر لبحث امكانية انشاء فرع للاتحاد العالمي للمطارات المدنية في العالم العربي يضم جميع مطارات الدول العربية.

مثل اليوم

صبري على نفسي ولا صبر الناس علي

تأسيس جمعية صداقة فرنسية - جزائرية في باريس

الجزائر - كونا : ذكر هنا امس انه تم مؤخرا في العاصمة الفرنسية تشكيل جمعية صداقة فرنسية - جزائرية من اجل العمل بكل الوسائل على تنمية علاقات الصداقة بين البلدين وخاصة في مجال الانتاج والتبادل الثقافي .

وقد صرح البير بول لونكيل وايتيان بولو وهما على التوالي رئيس وامين الجمعية الفرنسية - الجزائرية لوكالة الانباء الجزائرية بان جمعيتهما ستحاول اقامة روابط بين الفرنسيين والجزائريين الذين كافحوا جميعا في عهدهم من اجل حرية واستقلال بلديهما .

واوضح رئيس الجمعية ان انشاء هذه الجمعية جاء نتيجة التفكير بانه لم يتم انجاز الكثير خلال السنوات العشر الماضية سواء على صعيد تظاهرات الصداقة بين الشعبين الفرنسي والجزائري مشيرا الى ان جمعية فرنسا - الجزائر لها اهدافها الخاصة وتعكس العلاقات بين الدولتين.

متحف وسوق تجاري ومكاتب في اشهر باب تجاري بالبحرين

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

باب البحرين اشهر واقدم باب تاريخي وتجاري بالخليج تقرر اغلاقه على مدى الاشهر الستة المقبلة لترميمه وتحويل المباني التي تعلوه الى متحف ومركز اعلامي سياحي وسوق سياحي للصناعات البيئية والشعبية بالبحرين.

وكان الباب قد ظل مفتوحا على مدى ٣٥ عاما منذ انشائه في عام ١٩٤٩ كمدخل وبوابة رئيسية للمنامة وكان يطل على شاطئها واحتلت مبانيه الادارات الحكومية.

والان بعد التوسعات الكبيرة في عمليات ردم مياه الخليج واتساع مساحة البحرين لاكثر من ٦٠٠ كيلومتر مربع والخطط المستقبلية لمضاعفة هذه المساحة بردم المزيد من مياه البحر، اصبح باب البحرين بموقعه الحالي يبعد عن الشاطىء ولكنه ظل مدخلا لاهم احيائها التجارية كسوق الذهب واللؤلؤ ومحلات الصرافة والادوات الكهربائية والعطور الخليجية.

وعلى الجانب الاخر من باب البحرين وبالقرب منه تستعد ادارة التراث بوزارة الثقافة والاعلام لافتتاح بيت التراث في احتفالات العيد الوطني بشهر ديسمبر (كانون اول) حيث يتم تحويل مبنى المحاكم القديمة الى اكبر دار للتراث تضم اثار دلمون القديمة ومعدات الغوص والبحث عن اللؤلؤ والصيد والاسلحة التاريخية القديمة والصناعات البيئية والفخار الى جانب اكبر معرض للصور القديمة التي تمثل البحرين عبر التاريخ.

توصيات ندوة التخطيط لجمع ودراسة الادب الشعبي الخليجي

الدوحة - واس : اختتمت ندوة التخطيط لجمع وتصنيف ودراسة الادب الشعبي التي نظمها مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية اعماله مساء امس الاول بالدوحة.

وقد اصدرت الندوة في ختام اعمالها عدة توصيات منها الاستعاضة عن كلمة فولكلور بأخرى عربية وهي تراث شعبي والاتفاق على المقومات الاساسية المحددة لمفهوم الادب الشعبي والمقومات التي تستقل بتحديد اصناف خاصة من الادب الشعبي.

كما اوصت الندوة بضرورة الاستفادة من التجارب الرائدة في مجال تحديد مفهوم للادب الشعبي في الاوساط العربية والعالمية على حد سواء وضرورة الاستمرار والتواصل بين البحث في الدراسات الشعبية في الوطن العربي بمفهومه المعاصر وبين ما قام به علماء العرب من جهود لا تنكر في هذا المجال فيما يتعلق بالجمع والتدوين والتوثيق واعداد بيبليوجرافيا مشروحة في موضوع الادب الشعبي لكل دولة من دول الخليج العربية والحصول على اهم المراجع والمصادر عن الادب الشعبي في مكتبات العالم مع التركيز على ادب الرحلات والمخطوطات العربية القديمة بالاضافة الى دعوة الجامعات العربية ومراكز البحث العلمي الى الاهتمام بالدراسات والابحاث في مجال الادب الشعبي.

ودعت الندوة الى ضرورة الاهتمام بالجامعين الميدانيين لتقدير ما يقومون به من عمل عظيم لجمع وحفظ المأثورات الشعبية في الادب الشعبي والتغلب على المشكلات التي يواجهها الباحث لمادة الادب الشعبي باعداده اعدادا علميا وفنيا وكذلك اعداد فرق عمل ميدانية كاملة مجهزة بحيث يشتمل الفريق الواحد على جميع المختصين من جامعين وباحثين ومصورين ومهندسي صوت والاستعانة بوسائل الاعلام المختلفة للقيام بالتوعية على مستوى المنطقة وكذلك جمع المأثورات الشعبية.

وأوضحت التوصيات ان العمل الميداني كفيل بتحديد انماط الادب الشعبي وتحديد اجناسه في منطقة الخليج والجزيرة العربية. كما اوصت الندوة بتشكيل لجنة من المختصين لدراسة صيغة علمية لكتابة اللغة المحلية لتدوين انماط الادب العربي الشعبي المختلفة والعمل على تدوين انماط الادب الشعبي باللغة الفصحى.

اليوم يبدأ مهرجان دمشق المسرحي

دمشق - واس : تبدأ هنا اليوم (السبت) اعمال مهرجان دمشق المسرحي التاسع والذي يشارك فيه عشر دول عربية هي الجزائر وتونس ولبنان وقطر والامارات العربية المتحدة وليبيا والمغرب وفلسطين واليمن الديمقراطية بالاضافة الى سوريا.

وقد تقرر توزيع العروض المسرحية للفرق العربية العشر المشاركة في هذا المهرجان على المسارح الرئيسية الثلاثة الموجودة في العاصمة السورية وهي الحمراء والقباني ونقابات العمال.

كما تقرر أن يقتصر عرض الفرق العربية على مسرحية واحدة فقط.

مؤتمر تسهيلات السفر الجوي للدول العربية يعقد في جدة

جدة - واس : يعقد صباح اليوم في جدة مؤتمر بحث تسهيلات السفر للدول العربية لمنطقة الشرق الاوسط الذي يشارك فيه بالاضافة الى وفود اثنتي عشرة دولة عربية ممثلو منظمات الطيران المدني العربية والدولية .

وسيناقش المؤتمر خلال اجتماعاته التي تستغرق اربعة ايام افضل السبل في مجال تسهيلات الطيران في المنطقة وتحقيق وتطبيق افضل الاجراءات الخاصة بالتسهيلات وايجاد الحلول للمشاكل التي تصادفها الدول .

ويتضمن جدول الاعمال عددا من الموضوعات منها تسهيل الطيران المدني الدولي ، دخول ورحيل الطائرات، دخول ورحيل الاشخاص وامتعتهم ، دخول ورحيل البضائع والاشياء الاخرى ، الحركة الجوية المارة عبر اقليم دولة الترانزيت ، توفير التسهيلات الملائمة للاستقبال والتخليص في المطارات الدولية ، بالاضافة الى مناقشة سياسة منظمة الطيران المدني الدولية بشأن الضرائب في مجال النقل الجوي .

وصرح مدير عام مطار الملك خالد الدولي بالرياض المهندس سعد الطاسان بان المؤتمر الذي سيعقد بصالة الاجتماعات بمطار الملك خالد الدولي يأتي بناء على توجيهات الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام .

وقال الطاسان ان هذا المؤتمر هو الاول من نوعه والذي تستضيفه السعودية ، وترجو ان يخرج بالنتائج المرجوة لما فيه خدمة الصالح العام .

واضاف يقول ان صناعة النقل الجوي من اكبر الصناعات تطورا وتقدما وتعقيدا واستخداما لاحدث ما توصل اليه العلم ، واشار الى ان حكومة الملك فهد ابن عبد العزيز وولي عهده قد اولت مرفق الطيران عنايتها الفائقة وقطعت خلال ذلك اشواطا كبيرة تمثلت في العديد من الانجازات الضخمة في مجال الطيران المدني .

وذكر المهندس الطاسان ان هناك حاليا ثلاثة مطارات دولية في كل من جدة والرياض والظهران . كما يجري العمل حاليا على انجاز مطار المنطقة الشرقية الدولية الجديد . كما بلغت المطارات الداخلية التي تغطي مساحة السعودية ٢٠ مطارا وهي تقف مع مثيلاتها الاخريات في خدمة الفرد القادم الى السعودية .

مهرجان في تونس حول ابن خلدون

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

سيقام في تونس في غضون سنة ١٩٨٥ ملتقى عالمي للفيلسوف التونسي ابن خلدون المحرز على مكانة عالمية في علم الاجتماع .

وستنظم هذا الملتقى العالمي وزارة الشؤون الثقافية واللجنة الثقافية القومية في تونس وسيشرف عليه الرئيس الحبيب بورقيبة .

التلفزيون المصري يرفض تصوير اعمال الحكيم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر المسؤولون في التلفزيون المصري منع اعداد اعمال الكاتب المصري الكبير توفيق الحكيم للتسويق الخارجي نظرا لوجود اسم «الحكيم» ضمن قائمة المقاطعة العربية لبعض الكتاب المصريين.

وكان من المقرر ان ينتج التليفزيون عددا من المسرحيات التي كتبها الحكيم بدءا بمسرحية «حياة تحطمت» بطولة جورج سيدهم، حسن مصطفى، رغدة، وصفاء السبع واخراج سعد اردش، وبعد البدء بالفعل في التصوير اصدر التليفزيون قراره السابق واتجه لتصوير مسرحيات لكتاب آخرين.

حالة الطقس



المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٥	٣٥	صاف
المدينة المنورة	٢٠	٢٩	غائم جزئيا
الرياض	١٨	٢٩	غائم جزئيا
جدة	٢٣	٢٤	غائم جزئيا
الظهران	٢٠	٢٨	غائم
ابها	١١	٢٤	غائم جزئيا
امستردام	١١	١٤	غائم
اثينا	١٣	٢٤	غائم
البحرين	١٨	٢٨	صحو
بانكوك	٢٦	٣٣	صحو
بيروت	١٨	٢٢	غائم
برلين	٤	٥	غائم
بروكسل	٨	١٦	غائم
بيونس ايرس	١٤	٢٠	ممطر
القاهرة	١٤	٢٥	صحو
كوبنهاجن	٨	٨	غائم
دبلن	٥	١١	صحو
فرانكفورت	٤	١٠	غائم
جنيف	٤	١٠	غائم
هلسنكي	٢	٦	غائم
هونج كونج	٢٣	٢٦	صحو
جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	١٠	١٤	ممطر
لندن	١١	١٥	غائم
مدريد	٨	١١	ممطر
مانيلا	٢٣	٣٣	صحو
مونتريال	١	٥	غائم
موسكو	٢	٣	غائم
نيودلهي	١٤	٣٠	صحو
نيويورك	٢	١٠	ممطر
نيقوسيا	١١	٢١	صحو
باريس	١١	١٨	غائم
روما	٧	٢٠	صحو
سنجافورة	٢٤	٣١	غائم
استوكهولم	٦	٧	ممطر
سيدني	١٦	٢٥	غائم
طوكيو	١٢	١٨	غائم
فيينا	٣	٥	غائم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

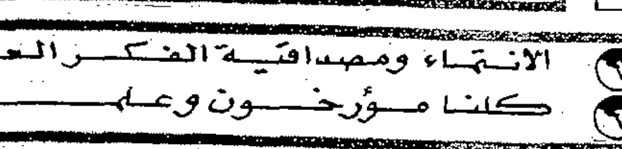
London-Saturday, 10 November 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2174
السبت ١٧ صفر ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤/١١/١٠م - السنة السابعة - العدد ٢١٧٤

ان من البيان لسحرًا . بقلم: محمد حسين زيدان (ص ١٧)

السياحة التونسية بخير: الأوروبيون أولاً والعرب ثانيًا (ص ٩)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

هل يبدأ ليفربول مشوار الصعود في الدوري الانجليزي (ص ١٤)


الانتماء ومصداقية الفكر العربي كلنا مؤرخون وعلماء (ص ١٦)

فوضى تحمل أخطار الموت لمرضى القلب في فرنسا

باريس ـ أ.ف.ب : قررت وزارة الصحة الفرنسية القيام بحملة واسعة النطاق للتصدي للفوضى السائدة حاليا في سوق اجهزة تنشيط القلب في فرنسا. فقد سجلت تجاوزات عديدة حقق اصحابها من ورائها ارباحا طائلة. وتسود شكوك ازاء تسويق هذه الاجهزة وتركيبها وكفاءة بعض الاطباء الممارسين.

وقد بدأت الحكومة الفرنسية تولي اهتماما خاصا لهذه المشكلة خاصة بعد ان حدثت فضائح بسبب تلك الاجهزة في المانيا الاتحادية والولايات المتحدة، الا ان الحكومة الفرنسية تدرك تماما انه ليس في مقدورها في الوقت الحالي السيطرة على المشكلة .

ويستطيع اي طبيب حتى لو لم يكن متخصصا في امراض القلب تركيب جهاز لتنشيط القلب في عيادته. وليست هناك اي قيود على بيع هذا الجهاز فبالرغم من ان كل جهاز له رقم خاص الا ان هذه الارقام لا تدرج في فهرس خاص حتى يتيسر الرجوع اليه اذا ما اقتضى الامر. اما المبيعات للعالم الثالث فتتم بواسطة الهيئات مما يسمح الى حد ما بالسيطرة على هذه السوق.

وفي فرنسا يدفع التأمين الصحي ثمن الجهاز بالكامل للمشتري (يتراوح هذا الثمن بين ثمانية الاف وثلاثين الف فرنك اي ما يتراوح بين تسعمائة وثلاثة الاف واربعمائة دولار). كما يأخذ التأمين الصحي على عاتقه تكاليف تركيب الجهاز مما يجعله في وضع لا يسمح له بالتأكد تماما مما اذا كان احد الاجهزة قد بيع مرتين او تم تركيبه بطريقة سليمة .

وتتولى هيئة «ستيمو بنك» تنظيم بيع هذا الجهاز لدول العالم الثالث، وترسل هذه الهيئة التي تسيطر تماما على هذه العملية نحو مئة جهاز مستعمل سنويا الى العالم الثالث.

ويشترط ان تكون الفترة التي استعمل فيها هذا الجهاز اقل من عام، ويتم سحب الاجهزة من مرضى القلب الذين يفارقون الحياة في المستشفيات ثم تقوم الشركة الصانعة للجهاز بفحصه من جديد للتأكد من صلاحيته ثم تعقمه، وترسل الاجهزة الى مختلف دول العالم عن طريق اطباء متطوعين او السفارات في الخارج .

وتتلقى الهند والبرازيل اكبر عدد من هذه الاجهزة تتبعها في ذلك فنزويلا وجواتيمالا ولبنان وساحل العاج والمغرب، الا ان بعض الدول التي تحصل على هذه الاجهزة مثل الكاميرون ليست لديها الوسائل الكفيلة بتركيبها، بينما ترفض دول اخرى خاصة الجزائر وتونس الحصول على اجهزة مستعملة وتفضل شراء اخرى جديدة .

صباح الخير

في حديقة الحيوانات

تقول اللافتة ببساطة : رجل (انسان حضري مستقيم القامة) .

وترتفع اللافتة هذه على قفص في حديقة حيوانات ميامي بولاية فلوريدا نزيله رجل هو ممثل اسباني اسمه البرت فيدال . ويتفرج زوار الحديقة على الرجل هذا وهو ياكل ويشرب ، وينظف اسنانه ، ويحلق ، ويدور في جنبات قفصه الواسع ، ويشرب الكوكاكولا من يد حارس الحديقة .

وتحت اللافتة الرئيسية كتب شرح قصير خلاصته ان نزيل القفص هو رجل حضري ، بمعنى انه من سكان المدن ، وانه يقال ان هذا النموذج هو اذكى اجناس الحيوان ، ويوجد في المدن في العالم كله ، ويسكن البيوت او الشقق في العمارات العالية ، ويذهب الى المراقص ، وياكل اللحوم والنبات ، ويحب علاقة الهامبرغر .

وعرضت الحديقة الرجل في قفص واحد مع بعض السلاحف ، ووجدنا ان رائحته افضل من رائحتها الا انها على الارجح ستعمر طويلا بعد موته ، فالسلاحف الكبيرة تعيش ١٩٠ عاما او اكثر ، في حين ان عمر الرجل هو في حدود ٧٠ الى ٨٠ عاما .

ولما كانت الميزة الواضحة الوحيدة للسلاحف هي انها بطيئة ، فلعل الرجل يستطيع ان يطيل عمره لو تعلم الابطاء ، فلا يسرع ويترك عجلة المدنية ، تطحنه .

واذا كان الرجل اسرع من السلحفاة ، فهو ابطأ من الحصان الذي يبلغ متوسط عمره ٣٤ عاما ، لذلك فانه يجدر به الا يقتدي بالحصان ، بل بالببغاء الذي يقال انه يعيش ١٢٠ عاما ، ربما لانه لا يفكر بل يردد ما يسمع وما يقال له (اذا كان هذا صحيحا فانني ارجح ان يعيش نائب الرئيس الاميركي جورج بوش حتى نهاية القرن الحادي والعشرين) .

وقد نصحنا الرجل حتى الآن ان يبطيء وان لا يفكر ليطيل عمره ، وربما نزيد على ذلك ان يتخلى عن الاخلاص فالتماسيح المشهورة بدموعها الكاذبة تعيش حتى مئة عام واكثر (هل يفسر هذا سبب ظهور بعض الزعماء الاسرائيليين وكأنهم دخلوا العلم المئة من عمرهم) .

ومن ناحية اخرى ، فالرجل سيستفيد اذا خفف وزنه لاننا قرانا ان الحوت يعيش ٥٢ عاما في المتوسط ، والفيل ٥٧ عاما .

كذلك فالجبان لا يعيش اطول من الشجاع لان الفار الذي تضرب به الامثال في الجبن يعيش اربع سنوات فقط .

والارنب ليس افضل حظا فهو يعيش ست سنوات في المتوسط، ويضرب به المثل في الجبن وكثرة التوالد ، فاقتضى التنويه والتحذير من الجبن كالأرانب او التوالد مثلها .

واخيرا ، فهناك درس النظافة ، فالذباب يعيش سنتين في المتوسط ، لذلك فعلى الرجل الحضري طالب العمر المديد ان يكون انظف من الذباب .

جهاد الخازن

قاتل طفل يناشد المحكمة اللبنانية الحكم باعدامه

بيروت ـ كونا: ناشد قاتل طفل محكمة التمييز في مدينة طرابلس العاصمة الاقليمية لشمال لبنان ان تصدر بحقه حكما بالاعدام لانه «يستحق مثل هذا العقاب».

وروى صحفيون محليون امس ان الهيئة القضائية لمحكمة التمييز في مدينة طرابلس فوجئت بطلب المتهم محمد المعماري انزال حكم الاعدام به لقتله في وقت سابق الطفل رائد رغدان طعنا بالسكاكين.

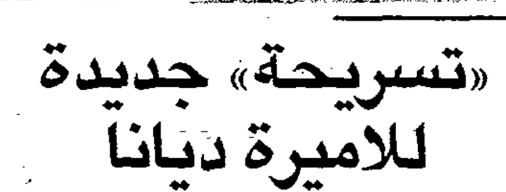
وكان المتهم يحاول سرقة احد المنازل عندما اكتشف امره الطفل الذي عمد الى الصراخ، ولم يجد اللص طريقة لاسكاته الا بطعنه ست مرات على التوالي بسكين كان يحملها وصرعه.

وطلب وكيل الدفاع مراعاة الوضع النفسي للمتهم ساعة وقوع الحادث.

وارجأت المحكمة اصدار الحكم الى مطلع الشهر المقبل للمزيد من البحث في تفاصيل الجريمة .







«تسريحة» جديدة للاميرة ديانا

الأميرة ديانا، زوجة ولي عهد بريطانيا، كانت ـ مرة اخرى ـ حديث الناس في عموم بريطانيا خلال اليومين الماضيين. والسبب هو ان الاميرة فاجأت الناس بطريقة جديدة لتصفيف شعرها على هذا النحو حيث طرح الشعر الأشقر الى الخلف واستخدمت امشاط صدفة السلحفاة في تثبيته.

مزيف محترف يغادر السجن بأمريكا بأمر اطلاق سراح زوره لنفسه!

كونكورد (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب : تمكن مزيف محترف حكم عليه بالسجن عدة اعوام لارتكابه سرقات وجرائم تزييف من مغادرة السجن في الشهر الماضي بفضل امر اطلاق سراح مزور قام بتزويره لنفسه .

فقد تلقت السلطات في سجن كونكورد (نيو همبشاير) في اول شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي خطابا طبع في اعلاه اسم المحكمة العليا للمدينة تطلب فيه ان يطلق سراح ادجار بريوب الذي يبلغ من العمر ٢٧ عاما حتى يتسنى له دخول احد مراكز التأهيل لمدمني المخدرات. وكان الخطاب موقعا بالتأكيد من قاضي المحكمة. وفي اليوم التالي تم اطلاق سراح ادجار بريوب الذي كان محكوما عليه بالسجن مدة تتراوح بين سبعة اعوام و١٥ عاما «تحدد المدة وفقا لسلوكه».

ولم تدرك سلطات السجن عملية التزييف الا حينما طلب مكتب المدعي العام معلومات بشأن السجين بريوب، وكان يتحتم على ادارة السجن عندئذ الرد بانه لا يوجد سجين بهذا الاسم.

ولم يستطع احد معرفة كيف امكن لادجار بريوب الحصول على ورق مطبوع في أعلاه اسم المحكمة.

مجنون يحاول الانتحار فيقتل عاقلا!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حاول مجنون الانتحار فقتل عجوزا عاقلا بأحد شوارع حي السيدة زينب بالقاهرة، وكان اهالي الشارع العتيق قد هرعوا مسرعين امام العقار رقم ٦٠ عندما شاهدوا انسانا طائرا في الهواء يهبط من احدى نوافذ الدور الرابع، وعندما وصلوا امام المنزل وجدوا ابراهيم سليمان الطحان الذي عولج من قبل في مستشفى الامراض العقلية قد هبط فوق عجوز ووجدوا الاثنين في حالة اغماء فنقلوهما الى المستشفى حيث فشلت جهود انقاذ العجوز وتوفي وبقي المجنون تحت العلاج اذ ان اصابته بسيطة. تم ابلاغ النيابة وتولت التحقيق.

نكتة اليوم

اللي تاعبه

الدكتور لمريضه البخيل: ايه اللي تاعبك الآن؟

البخيل: المائة ريال التي دفعتها لك!

نعيم احمد خليل

انقاذ ٥٣ مصريا من الاختناق نتيجة احتراق منازلهم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انقذت العناية الالهية حياة ثلاثة وخمسين شخصا كادوا يلقون مصرعهم اختناقا داخل منازلهم بقرية السد بمحافظة القليوبية شمال مصر وذلك بعد ان شب حريق في احد المنازل مما نتج عنه اشتعال ثمانية منازل اخرى اثناء الليل. تبين من تقرير المعمل الجنائي ان الحريق نشب نتيجة تطاير شرارة من الاسلاك الكهربائية الممتدة الى سطح احد المنازل وبفعل الرياح انتقل الى المنازل الاخرى المجاورة له وتدخل الاهالي والمارة لانقاذ المصابين ونقلهم الى المستشفى المركزي.

السجن المؤبد للاعب كرة صومالي في القاهرة

القاهرة ـ ق.ن.ا: قضت محكمة جنايات القاهرة بالحكم على لاعب كرة صومالي بالاشغال الشاقة المؤبدة (٣٥ سنة) وتغريمه ١٠ الاف جنيه مصري لضبطه وهو يحاول تهريب حوالي خمسة كيلو جرامات افيون عند حضوره ضمن فريق نادي «هورسيد» الصومالي لكرة القدم ليلعب مع فريق نادي المقاولون العرب في مارس (اذار) الماضي .

وقال اللاعب الصومالي ويدعى حسين مرسي جمعال (٣٠ سنة) امام المحكمة انه لم يكن يعرف ما بالحقيبة المضبوطة من الافيون، وذكر ان احد معارفه بالصومال اعطاه هذه الحقيبة لتوصيلها لصومالي مقيم بالقاهرة .

سجن دبلوماسي ١٠ سنوات بانجلترا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اصدرت احدى المحاكم البريطانية امس الاول حكما على دبلوماسي نيجيري بالسجن لمدة عشر سنوات لتهريبه ٦ كيلوجرامات من الهيروين الى انجلترا.

وكان سلكان تيم (٣٦ عاما) ويشغل منصب سكرتير اول في سفارة نيجيريا في اسلام اباد قد القي القبض عليه في شهر سبتمبر (ايلول) العام الماضي في مطار هيثرو قادما من باكستان، وتم تقدير المخدر بمبلغ ٦٥٠ الف جنيه.

وقد اخذ قاضي محكمة ريدينج (غربي لندن) على سلكان تيم الذي تمت ادانته «اساءة استعمال وضعه كدبلوماسي».

٩٠ الف دولار ثمن سن لولو بريجيدا

نيويورك ـ أ.ف.ب : حكمت محكمة في نيويورك امس بمبلغ ٩٠ الف دولار تعويضا للممثلة الايطالية جينا لولو بريجيدا التي انكسر سنها حينما كانت تتناول العشاء في احد المطاعم الكبرى في نيويورك بصحبة طبيب الاسنان الذي يقوم بعلاجها.

ويرجع تاريخ هذه القضية الى اكثر من اربع سنوات، وكانت الممثلة التي اصبحت مصورة تأكل طبقا من الجمبري فقضمت حصاة صغيرة حطمت سنها. فقادها طبيب الاسنان على الفور الى عيادته لاعطائها المسكنات.

وذكرت جينا لولو بريجيدا ان هذا الحادث المزعج اجبرها على تأخير رحلة كانت تعتزم القيام بها لايطاليا حيث كان من المقرر ان تحصل على ٤٠ الف دولار لالتقاط بعض صور الازياء.

ويرى القاضي ان المطعم مسؤول تماما وانه اهمل في اعداد الطعام.

منع التأمين الصحي ببريطانيا من صرف الادوية الغالية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اصدر وزير الصحة البريطاني، نورمان فاولر، مجموعة توجيهات لاطباء هيئة التأمين الصحي تطلب منهم الامتناع عن صرف الأدوية الغالية الثمن للحالات المرضية البسيطة .

الغرض من هذه التوجيهات هو الحد من نفقات قائمة الدواء لدى هيئة التأمين الصحي وادخار ما يصل الى مئة مليون جنيه سنويا بالامتناع عن صرف الادوية الحاملة للعلامات التجارية الشهيرة وصرف انواع اخرى مماثلة في التركيب والمفعول لكنها ارخص ثمنا لانها لا تحمل اسماء شركات الادوية العالمية.

وطلب فاولر ان لا تصرف الأدوية الغالية الثمن للحالات المألوفة مثل نزلات البرد والكحة (السعال) والاضطرابات المعدية والصداع والقلق والارق . اما اذا اصر المريض على دواء بعينه من المجموعة الحاملة للعلامات التجارية الشهيرة فعليه ان يدفع ثمنه كاملا.

وفيما يلي اهم ما طلب الوزير البريطاني الامتناع عن صرفه لانه من العقاقير المكلفة:

- المهدئات: موجادون ـ فاليوم ـ اتيفان
- مزيج الكحة: بنيلين ـ اكتيفايد.
- المسكنات: اسبرو ـ بانادول ـ ديستالجيسيك ـ سولبادين
- الملينات: ايزو جيل ـ ريجيولان ـ نورماكول ـ فايبوجيل
- فيتامينات: اوروفيت ـ ملتيفيت.
- والمقوي: ميتاتون .

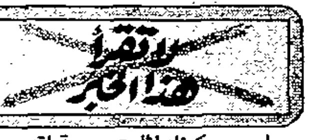
وحشية اسرائيلية !

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب : ذكرت الصحافة الاسرائيلية ان سفينة الشحن الاسرائيلية «موران» تركت منذ عامين ونصف العام افريقيا كان قد تسلل اليها خفية على طوف في عرض البحر امام سواحل كينيا.

وكان هذا الموضوع قد ظل في طي الكتمان الى ان نشرت صحيفة «حاداشوت» المستقلة صورا لهذه المأساة في عددها الصادر امس.

واكدت الصحيفة الاسرائيلية التي استندت الى وثائق وشهادة بعض البحارة ان قبطان السفينة ويدعى افنير ايلاد كان قد اصدر اوامره الى بحارة السفينة بصنع طواف بدائي من الالواح الخشبية وتخلى بذلك عن هذا المسافر في عرض البحر على هذا القارب الهش. ولا يعرف حتى الان ما اذا كان هذا الافريقي وصل الى الساحل أم قضى نحبه بين اسماك القرش الضخمة والامواج المتلاطمة .





باريس ـ كونا: اثارت جريمة اقدم عليها طبيبان ناشئان يعملان في احد مستشفيات بويترز بوسط فرنسا نقمة الشعب الفرنسي بأسره.

فقد اقدم الطبيبان عمدا في محاولة للانتقام من رئيس قسم الاطباء الناشئين في المستشفى على عكس انابيب جهاز التنفس المتصلة بمريضة عمرها ٣٢ سنة مما ادى الى قتلها قبل ان تصحو من عملية جراحية بسيطة اجريت لها امس الاول.

وقد اعتقل الطبيبان المجرمان ووجهت اليهما تهمة القتل المتعمد.

قدامك انسحاب .. بعد شهرين او سنتين او قرنين

راس الناقورة

معزوفة الصباح

الفنان والمرأة (٢) بيتهوفن

عندما كان بيتهوفن يقع في قصة حب جديدة .. وقد احب كثيرا ، كان يحول من رجل فظ لا يعنى باي شيء الا موسيقاه .. الى رجل انيق مفرط الأدب .. ومتحدثا لبقا لا مثيل له..

وقد وقعت نساء كثيرات في حب الموسيقار الموهوب .. فقد كان يستهوي النساء اينما وجد .. يحطن به في كل مكان .. ولكن شروط الموسيقار في النساء كانت تحدد اختياراته .. فقد كان يفضل الارستقراطيات المثقفات الانيقات .

وقد اشتهر بيتهوفن بقصته مع «جولينا جيا تشاوري» التي احبها بعنف .. وقابلت هذا الحب بالاعراض والجفاء .. وفضلت ان تتزوج الكونت «جاليمبرج» وغادرت النمسا كلها عام ١٨٠٣م وسافرت الى ايطاليا .

صدم الموسيقار .. واخذ يتخبط في حياته وعلاقاته حتى كاد يهجر الموسيقى .. وفجأة تتصل «جولينا» .. لقد وقعت في ضائقة مالية وتحتاج الى معونة الفنان .. وارسل لها «بيتهوفن» ما طلبت .. ولكن المفاجأة ان «جولينا» عادت نادمة وطلبت مقابلته .. و .. رفض بيتهوفن .. لقد ثارت كبرياء الفنان الكبير .

وانهمك بيتهوفن في حب «ماري تريزا» .. ولكن اندريه موروا الكاتب الفرنسي المشهور يقول ان ماري .. لم تكن الا قنطرة عبر عليها بيتهوفن الى شقيقتها «جوزفين» ..

ويقول موروا ايضا .. ان جوزفين هي الحبيبة الازلية التي ظل بيتهوفن يخفي حبها عن الجميع بعد ان ربط مجتمع فيينا بينه وبين ماري تريزا اختها .

وفي نفس الوقت ظهرت في حياة بيتهوفن امرأة استهوت مشاهير عصرها مثل فرانز ليست وجوته .. هي «بتينا فون برنتانو» التي اعتبرت بيتهوفن «فلتة عبقرية لا تتكرر» .. وعندما كتب لها جوته قائلا : «لقد انساك حب بيتهوفن العالم . ردت عليه تقول : «آه يا جوته .. لا اعتقد اني مخطئة .. فهو يسبق عصره بمراحل » .

ويموت الموسيقار القدير .. وبين اوراقه يعثرون على ثلاث رسائل الى امرأة مجهولة .. لم يكتب بيتهوفن اسمها .. ولكنه يرسل اليها بكل العنف الذي عرف عنه .. حبه الذي لا ينتهي ..

وحتى الآن .. ما زال اسم حبه الكبير .. علامة استفهام !!

عبد الله باجبير

